

# السي عبد الواحد الراضي

## وداد 1935 - 2023

عمر بنجلون  
1975 - 1936  
شهاد صحافة  
الاتحاد  
الإشترافي



# الاتحاد الاشتراكي

الثلاثاء 28 مارس 2023 الموافق 6 رمضان 1444 العدد 13.411

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري  
www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad\_alichirak  
www.facebook.com/Alittihad\_alichiraki jaridati1@gmail.com  
التمن: 4 دراهم

### الكاتب الأول الأستاذ إدريس لشكر ينعي الفقيد السي عبد الواحد الراضي

لَكَمْ تكون بعض اللحظات قاسية حين ينزل النبا فجأة كالصاعقة حاملا خبرا ليما بفراق أخ عزيز تعود الأيقونات في مختلف المحطات، وقد كان إلى الأمس القريب معنا مساهما في عطائنا الجماعي، وفيما لمبادئنا الأصيلة ومخلصا لعلاقاتنا المشتركة.

لحظة اليمية أن نفقد أختنا الأستاذ عبد الواحد الراضي الذي تعودنا على حضوره البهي بيننا، والصور ما زالت طرية وهو يتقدم أخواته الاتحاديات وإخوانه الاتحاديين في مسيرة الوفاء للفكرة الاتحادية والإخلاص لمعنى الانتماء. صعب أن نتقبل الفقدان فيمن ظل حاضرا على الدوام، معطاء لوطنه قبل حزبه، مؤمنا بالمغرب الديمقراطي الحديث وبالآفاق المستقبلية الأفضل.

موجع وقع الفراق في أخ تعلمنا على يديه، وحملنا معه الرسالة جيلا بعد جيل.

مؤلم أثر الفقد في النفوس برحيل أخ عشنا معه مسارا حافلا بالنضال من أجل مغرب يتسع للجميع، مغرب الديمقراطية والمساواة والإنصاف. وأمام القدر المحتوم الذي نتلقاه، بقلوب ملؤها الإيمان، سنستحضر السي عبد الواحد دوما، بما أسداه لبلادنا ولوطننا، من مختلف المواقع والمسؤوليات.. سنستحضر أنه الواحد المتعدد، المفرد في صيغة الجمع: السياسي المناضل والأستاذ الجامعي، المسؤول الحكومي والقائد الحزبي، المنتخب البرلماني والمنتخب المحلي.

سنستحضر تعدد المواقع: في المسؤوليات الحكومية والبرلمانية والحزبية، لكن سنستحضر وحدة المهمة: خدمة المصلحة العليا للوطن. هي الرمزية العميقة لرجل الدولة الصادق الأمين الذي خدم بلاده في أكبر المحطات: محطة استقلال البلاد تحت قيادة جلالته المغفور له الملك محمد الخامس، ومحطة بناء الدولة تحت قيادة جلالته المغفور له الملك الحسن الثاني، ثم المحطة الحالية للعهد الجديد والإقلاع التنموي التي يقودها جلالته الملك محمد السادس.

السي عبد الواحد الراضي، القامة الوطنية التي تفاعلت إلى أبعد الحدود مع قامات وطنية تقاسمت نفس المبادئ والقيم والألام والأمل: المهدي بن بركة، عبد الرحيم بوعبيد، عبد الرحمان اليوسفي رحمهم الله، ومحمد النيازكي أطل الله في عمره...

بصماتهم من بصماتهم، لأنه أدرك مبكرا أن المسار ليس سهلا وأن المسالك ليست مفروشة بالورود. فالنضال من أجل الفكرة والقضية اخترقه منذ ريعان الشباب.

مكافح، مع زمرة المكافحين، من أجل استقلال البلاد؛ مشارك، إلى جانب المهدي بن بركة، في عملية بناء طريق الوحدة في البدايات الأولى للاستقلال؛

مناضل مؤسس للاتحاد الوطني للقوات الشعبية، وفاعل مشارك في خلق منظمات نقابية وإطارات جمعوية..

لم يكن السي عبد الواحد مناظلا حرا فحسب، بل كان نموذجا للسياسي المؤمن حتى النخاع بالديمقراطية التمثيلية. كيف لا، وقد عايش كل المحطات التي مرت منها المؤسسة البرلمانية: نائبا برلمانيا، ورئيسا للفريق الاشتراكي، ورئيسا لمجلس النواب.

ويكفي أن نتذكر، كيف ساهم، وهو رئيس لمجلس النواب، بحنكته الراقية وحسه التوافقي، في التراكمات الإيجابية لحكومة التناوب وما حققت في المجال التشريعي والاجتماعي والنقابي، وما قدمته من خدمات جليلة في مجالات الصحة والمرأة والشغل والإعلام وحقوق الإنسان وغيرها.

إنها الإسهامات العvisية على النسيان.. إسهامات السياسي المسكون بخدمة الوطن من أي موقع كان، فما بالنا بالمسؤوليات الرسمية والحكومية التي تقلدها بحس وطني راق: وزيراً للتعاون ووزيراً للعدل. في كل المواقع، ظل سي عبد الواحد مثالا لرجل الدولة الهادئ، المحتكم لصوت العقل والمنصت الجيد لنهض الوطن. ظل متمسكا بالحكمة طوال المسار، حتى في اللحظات الحرجة والفترات الصعبة. نفس الحكمة التي رافقته نائبا للكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، هي التي ميزت تدبيره للحزب وهو كاتب أول على إثر المؤتمر الوطني الثامن.

الحكمة التي أثارنا الطريق لكي نحتاز ما أسماه فقيدنا بمرحلة «الانتحار الجماعي» ونعبر جميعا، وأيضا بمساهمته ووفائه، نحو مرحلة الإنبعاث واستعادة المبادرة في المشهد السياسي الوطني والدولي.

إنها حكمة الوفاء.

ظل وفيا لحزبه، وسيظل الحزب وفيا له.

لله ما أخذ وله ما أعطى وكل شيء عنده بأجل مسمى.

«وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون» صدق الله العظيم.



## الرياض تستضيف الدورة 32 للقيمة العربية في 19 ماي المقبل



أعلنت جامعة الدول العربية، الأحد، عن انعقاد الدورة الـ 32 لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة يوم 19 ماي المقبل بالرياض بالمملكة العربية السعودية. وقال الأمين العام المساعد المشرف على شؤون مجلس الجامعة حسام زكي في بيان إنه «من المنتظر أن تعقد القمة العربية في دورتها الثانية والثلاثين بالمملكة العربية السعودية في 19 مايو المقبل، وذلك عقب المشاورات التي قام بها الأمين العام للجامعة أحمد أبو الغيط مع حكومة المملكة العربية السعودية». وأضاف حسام زكي أن القمة ستستضيف عدة اجتماعات تحضيرية على مستوى كبار المسؤولين والوزراء، تمهد لانعقادها على مدى خمسة أيام، وذكر بيان الجامعة العربية أن العام الجاري من المنتظر أن يشهد أيضا انعقاد القمة العربية التنموية في موريتانيا والقمة العربية الإفريقية في المملكة العربية السعودية.

## استنكارا لغلأء الأسعار الفاحش وتردي الأوضاع المعيشية للمواطنين الجبهة الاجتماعية المغربية تدعو إلى وقفات احتجاجية بمختلف المدن المغربية

جلال كندالي



ولم يفت الجبهة الاجتماعية انتقاد استمرار الوضع بالنسبة لشركة «السامير» بالمحمودية على ما هو عليه، نتيجة غياب قرار استراتيجي واضح للدولة بخصوص الاستثمار في تكرير البترول. والخطير وغير المسبوق للمواد الغذائية الأساسية، وعلى رأسها الخضار، وكذا اللحوم والأسماك، مشيرة إلى أن هذا الغلاء يضاف إلى الغلاء الفاحش وغير المبرر لأسعار المحروقات المستمر، رغم انخفاض ثمن البترول على الصعيد الدولي.

ارتفاع أسعار المواد الغذائية امتد إلى جيوب المواطنين، حيث لم يسبق لها أن ارتفعت بهذا الشكل الصاروخي، كما يحدث الآن في ظل حكومة عزيز أخنوش.

الغلاء طال عددا من المواد الغذائية، كان آخرها اللحوم والخضار بكل أنواعها، التي وصلت إلى مستويات قياسية، فمثلا قفزت البطاطا إلى 12 درهما، الطماطم إلى 13 درهما، الفلفل الأخضر وصل 25 درهما للكيلوغرام الواحد، اللوبيا الخضراء 35 درهما، البصل 17 درهما، للحوم 100 درهم، كما طال ارتفاع الأسعار الأسماك بكل أنواعها، حيث وصل سعر الكيلوغرام الواحد من السردين 30 درهما، في حين قفزت الميرتا إلى 90 درهما.

الارتفاع الموهول في الأسعار، والذي تزامن أيضا مع شهر رمضان الفضيل، جعل أصوات المواطنين ترتفع تنديدا بعدم تدخل الحكومة من أجل ضبط السوق المغربي، ارتفاع جعل القفزة تثقل جيوب المواطنين البسطاء وكذا من يمكن أن يصنفوا في خانة الطبقة الوسطى على حد سواء.

من أجل إيصال صوت المغاربة إلى الحكومة، ومعه سخطهم، دعت الجبهة الاجتماعية المغربية إلى تنظيم وقفات احتجاجية في مختلف المدن المغربية، يوم السبت 8 أبريل 2023، استنكارا للغلاء الفاحش للأسعار، وتردي الأوضاع المعيشية للمواطنين.

ووصفت الجبهة الاجتماعية المغربية، في بلاغ لها، الغلاء

## الزميل الصحفي عبد الله العمراني في ذمة الله



توفي الصحفي عبد الله العمراني، مؤسس أسبوعي «المصير» و«لا فريتي»، يوم الأحد بالرباط، عن عمر ناهز 75 عاما، وذلك حسب ما علم لدى عائلته. وبعد أن استكمل الراحل دراساته في تونس، عاد إلى المغرب حاملا شهادة جامعية، ليبدأ مساره المهني في الصحافة، ويصبح بعد ذلك من الأسماء البارزة في المجال. وشغل الراحل منصب المدير الجهوي لمكتب وكالة المغرب العربي للأنباء بالدار البيضاء عام 1975، قبل أن يغادر القطاع العام ليؤسس مقالته الخاصة في مجال التواصل ويساهم في إطلاق فعاليات اقتصادية وثقافية، من قبيل المعرض الدولي للدار البيضاء ومهرجان تطوان الدولي. كما أطلق السيد العمراني منشورات باللغة الفرنسية، خاصة «ليكونوميست» وأسبوعية «لا فريتي»، فضلا عن صحيفتين باللغة العربية، هما «الدار البيضاء» و«المصير». وألف الراحل، الذي حاز على جائزة الكبرى للصحافة الوطنية في المغرب لعام 2014، رواية بعنوان «الرجل الذي قتل القمر». وبهذه المناسبة الأليمة تقدم هيئة تحرير جريدة «الاتحاد الاشتراكي» «بحر التعازي وأصدق المواساة إلى عائلته راجين من العلي القدير أن يتغمد القفدي بواسع رحمته ويلهم الأسرة الصبر والسلوان. إننا لله وإنا إليه راجعون.

## بنك المغرب: العجز في السيولة البنكية ناهز 81 مليار درهم

عماد عادل



في 2022، من المرتقب أن ينمو بنسبة 4% في 2023 وبواقع 4,6% في 2024. وباخذ هذا التوقع بالاعتبار التطور المرتقب للنشاط الاقتصادي وتأثير الأساس المرتبط بالارتفاع الملموس خلال سنة 2022 في الحاجيات التمويلية للمقاولات وكذا تقديرات النظام البنكي، ومن جهته، وبعد انخفاض بحوالي 4% في 2022، من المتوقع أن يرتفع سعر الصرف الفعلي الحقيقي بنسبة 1,6% في 2023 وبنسبة 1,9% في 2024، نتيجة لنمو القيمة الاسمية للعملة الوطنية ولمستوى التضخم الوطني الذي يفوق في المتوسط نظيره لدى شركاء المغرب ومناقسيه التجاريين.

وتنجم حاجيات البنوك من السيولة من مصدرين مختلفين: العوامل المستقلة والفائض أو النقص في السيولة مقارنة بالاحتياطي الإجمالي، ويقصد بالنقص أو الفائض الفرق بين متوسط الأرصدة بنهاية اليوم في الحسابات المركزية للتسوية التي شكلتها البنوك ومستوى احتياطاتها الإجمالية على التوالي. وتشير العوامل المستقلة إلى جميع بنود حصيد بنك المغرب «ما عدا حسابات البنوك» التي لا يخضع تطورها للمراقبة المباشرة للبنك المركزي. ويؤثر تطور مجموع هذه البنود مباشرة على مستوى سيولة البنوك. وتتمثل العوامل المستقلة الأكثر أهمية من حيث الحجم والتقلب في الموجودات الخارجية الصافية لبنك المغرب والحساب الجاري للخزينة لدى البنك المركزي.

سعر الفائدة على القروض الإجمالي بما قدره 26 نقطة أساس إلى 4,50%. وبموازاة ذلك، ارتفعت أسعار الفائدة على الودائع من فصل إلى آخر بما قدره 17 نقطة أساس بالنسبة للودائع لأجل 6 أشهر ووبواقع 18 نقطة بالنسبة للودائع لأجل سنة واحدة. وبالنظر إلى الارتفاع المتوقع في حجم النقد المتداول، من المرجح تزايد حاجة البنوك إلى السيولة من 80,9 مليار درهم في المتوسط الأسبوعي في 2022 إلى 86,7 مليار بنهاية 2023 وإلى 99,1 مليار بنهاية 2024. وفي ما يخص الأثمان البنكي الموجه للقطاع غير المالي، بعد ارتفاع بنسبة 7,8%

تفاقم عجز السيولة لدى البنوك إلى 80.9 مليار درهم في المتوسط خلال عام 2022، مقابل 70.8 مليار درهم قبل عام، حسب ما أكدته بنك المغرب في مذكرته الأخيرة حول السياسة النقدية. وربط البنك المركزي هذا التدهور بشكل أساسي بزيادة التداول الائتماني، كما يوضح التقرير الذي نُشر في نهاية اجتماع مجلس إدارة بنك المغرب الأول لعام 2023.

وخلال الربع الأخير من عام 2022، استقرت احتياجات السيولة لدى البنوك عند 87.8 مليار درهم في المتوسط الأسبوعي، مقابل 91.7 مليار درهم في الربع السابق، كما يؤكد بنك المغرب، في ظل هذه الظروف، قام البنك بتخفيض المبالغ التي يرضخها في السوق النقدي إلى 102.5 مليار درهم، بما في ذلك 50.5 مليار درهم على شكل تسبيقات لمدة 7 أيام، و26.8 مليار درهم من خلال عمليات إعادة الشراء، و 25.1 مليار درهم على شكل القروض المضمونة الممنوحة في هذا الإطار ضمن برامج الدعم لتمويل المقاولات الصغيرة جدا والصغرى والمتوسطة الحجم (TPME) و 40 مليون درهم في شكل مقايضة العملات الأجنبية.

وبخصوص الأوضاع النقدية، تشير المخططات الأخيرة المتاحة برسم الفصل الرابع من سنة 2022 إلى نمو متوسط

## بعد مقابلة بثتها مع زعيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي

## بوركينافاسو تأمر بوقف بث قناة «فرانس 24» على أراضيها «إلى أجل غير مسمى»

أجوبة مكتوبة لابي عبيدة يوسف العنابي، زعيم تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، على خمسة عشر سؤالاً اطرحها عليه صحفي القناة الفرنسية والمتخصص في القضايا الجهادية، وسيم نصر. وسجل بيان الحكومة البوركينابية أن «الحكومة تأسف لاستفادة زعيم تنظيم إرهابي من قبيل تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، ومعروف لدى المجتمع الدولي، من انتشار واسع من خلال قناة (فرانس 24) للترويج لأفكاره بشكل مستفيض على القناة». وكانت سلطات بوركينا فاسو قد أوقفت بداية شهر جينر الماضي بث إذاعة فرنسا الدولية (RFI) التابعة لنفس مجموعة (فرانس 24)، «فرانس ميديا موند». وجرى اتهام إذاعة فرنسا الدولية، خصوصا، بنقل «رسالة ترهيب» منسوبة إلى «زعيم إرهابي». ومنذ سنة 2015 وبوركينا فاسو غارقة في دوامة من أعمال العنف التي ترتكبها جماعات إرهابية مرتبطة بتنظيم الدولة الإسلامية والقاعدة، وتسببت في سقوط ما مجموعه 10 آلاف شخص من المدنيين والعسكريين، حسب ما صرحت به منظمات غير حكومية، فضلا عن نزوح حوالي مليوني شخص.



أمرت السلطات الانتقالية في بوركينا فاسو، أمس الاثنين، بوقف بث قناة (فرانس 24) على أراضيها «إلى أجل غير مسمى»، بعد مقابلة بثتها القناة الإخبارية مع زعيم تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، وذلك بعد أشهر من إيقاف بث راديو فرنسا الدولي (RFI). وذكر بيان وقعه المتحدث باسم حكومة بوركينا فاسو، جان إيمانويل ويدراوغو، أنه «من خلال فتحها المجال أمام زعيم تنظيم القاعدة في المغرب الإسلامي، فإن قناة (فرانس 24) لا تعمل فقط كوكالة تواصل بالنسبة لهؤلاء الإرهابيين، بل الأسوأ من ذلك، فهي توفر مساحة لإضفاء الشرعية على الأعمال الإرهابية وخطابات الكراهية التي يتم نقلها لخدمة الأهداف الشريرة لهذا التنظيم في بوركينا فاسو». وأضاف البيان أن «الحكومة قررت إذن، بكل مسؤولية، وباسم المصلحة العليا للأمة، وقف بث برامج (فرانس 24) في جميع أنحاء التراب الوطني إلى أجل غير مسمى». وكانت قناة (فرانس 24) قد أذاعت يوم 6 مارس الجاري

## انتشال 29 جثة لمهاجرين قبالة السواحل التونسية



أعلنت السلطات التونسية، يوم الأحد، عن انتشال 29 جثة لمهاجرين سريين لقوا حتفهم إثر غرق مراكبهم قبالة السواحل التونسية. وأوضح المتحدث باسم الحرس الوطني التونسي، حسام الدين الجبالي، في بلاغ، أن وحدات الحرس البحري بالمهيدية تمكنت، ليلة السبت، من انتشال جثث 8 أشخاص، وإنقاذ 11 آخرين ينحدرون من بلدان إفريقيا جنوب الصحراء، على إثر غرق مركبهم في رحلة غير شرعية نحو السواحل الإيطالية.

وأضاف المصدر أنه تم انتشال 19 جثة أخرى من قبل مركب صيد بحري تونسي على بعد 36 ميلا عن السواحل التونسية بعد غرق مركبهم. كما تم انتشال جثتين في سواحل صفاقس من طرف مركب صيد بحري في عمليتين منفصلتين. وتعتبر المياه الإقليمية التونسية واللبيبة منسقة عبور لمعظم قوارب المهاجرين غير الشرعيين المتجهة إلى أوروبا. وأشار المتحدث التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية إلى أن 149 مهاجرا سريا لقوا حتفهم منذ بداية 2022 قبالة السواحل التونسية، مذكرا أنه بين 2017 و 2021، وصل ما مجموعه 42 ألفا و 703 رجال.

و 1251 امرأة إلى السواحل الإيطالية، مع العلم أن 53 ألفا و 525 مهاجرا سريا قتلوا في الوصول إلى الأراضي الإيطالية خلال ذات الفترة.

## وزير خارجية البيرو الأسبق يدعو بلاده لاستيعاب «درس الدعم الأمريكي للمغرب»

وأشار ماكاي إلى أن التحالف بين الرباط وواشنطن يواصل تعزيز مكانة المغرب، في حين أن «البيرو، في عمل يتسم بعدم الانسجام المطلق، قوضت العلاقة الثنائية المهمة للغاية، التي تصعدت الآن بسبب انعدام الثقة»، مشيرا إلى أنه خلال فترة ولايته قام «بتصحيح اللامسؤولية الصادرة عن وزير الخارجية السابقين أوسكار مارتوتا وسيزار لاندا».

وذكر بأنه في غشت 2022، «قررنا إعادة تأسيس موقفنا وفقا للقانون الدولي والنأي بانفسنا تماما عن الجمهورية الوهمية، وهي ليست دولة وغير موجودة على هذا النحو في الأمم المتحدة، ولا تعترف بها الغالبية العظمى من الدول الأعضاء».

وخلص الرئيس السابق لدبلوماسية البيرو إلى أنه لرؤية الدبلوماسية الأمريكية للمغرب «قيمة استراتيجية هائلة على الساحة السياسية الدولية في الشرق الأوسط» وبهذا المعنى، فإن القوة العالمية الأولى «تعطينا درسا، بصفتي وزيرا للخارجية، ما كنت أفضل أن ألقاه أبدا».



الخارجية أنطوني بلينكين «يؤكد الأهمية الكبيرة التي يوليها البيت الأبيض» للمغرب. هذا الموقف يوجه «ضربة قاسية لبلدان مثل البيرو، التي قررت لأسباب غير مفهومة خلاف ذلك».

اعتبر وزير خارجية البيرو الأسبق، ميغيل أنخيل رودريغيز ماكاي، أن «الدعم الكبير» الذي أعربت عنه الولايات المتحدة الأمريكية للمغرب يعطي «درسا» للدبلوماسية البيروفية الغارقة في «عدم انسجام عميق» يقوض العلاقة الثنائية المهمة للغاية «بين المغرب والبيرو».

وأوضح ماكاي، الذي وقع عمودا في صحيفة إكبيرسو تحت عنوان «الدرس المستخلص من الدعم الكبير من الولايات المتحدة للمغرب»، أنه خلال زيارة قام بها مؤخرا إلى واشنطن وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، «إدارة الديمقراطي جو بايدن - على خطى الرئيس الجمهوري السابق دونالد ترامب - جددت مؤخرا دعمها الكامل لمخطط المغرب للحكم الذاتي» في الصحراء من خلال وصفه بأنه «جاد و ذو مصداقية وواقعي مكرسة سيادة الرباط «على هذه المنطقة، ومتبعة في ذلك» سياسة دولة حقيقية على الجبهة الخارجية».

بالنسبة للوزير البيروفي الأسبق، فإن لقاء بوريطة مع وزير

**سجل التعازي بمقر الاتحاد بالعرار بالرباط**

يعلم المكتب السياسي للاتحاد بان سجلا للتعازي قد وضع رهن إشارة العزيمين في مقر الحزب المركزي الموجود بشوارع العرعار بالرباط.

تلقي الأستاذ إدريس لشكر الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، العديد من بريقيات التعازي والمواساة في فقدان احد رجالات الدولة المرحوم عبد الواحد الراضي الذي وافته المنية يوم اول امس الأحد من طرف شخصيات سياسية وحزبية وجموعية وثقافية وعلى رأسهم عزيز اخنوش رئيس الحكومة وعبد الوافي لفتيت وزير الداخلية تزار بركة وزير التجهيز والماء ومحمد العنصر وسعد حصار ومولاي إدريس بشر...



رفقة ولعلو



رفقة الراحل بنسعيد آيت ايدر



في إحدى المحطات الانتخابية أمام الجماهير



مع وفد صيني

# الاتحاد الاشتراكي يفقد واحدا من رجالاته الأفاضل

حفظ اسمه في سجل الخالدين من مناضلي وقادة الاتحاد، حيث شارك في تأسيس الاتحاد الوطني للقوات الشعبية في انتفاضة 1959، ثم واصل النضال في الاتحاد الاشتراكي منذ منتصف سبعينيات القرن الماضي، وكان له حضوره الذي لا محيد عنه في قراراته الحصرية، إلى جانب المهدي وعبد الرحيم بوعبيد وعبد الرحمان اليوسفي، تغدهم الله برحمته، ومحمد البازغي أطل الله في عمره، وتحمل مسؤولية الكتابة الأولى في ظروف كان المغرب فيها يعيش مخاضا جديدا، سيرف أوجه في الربيع المغربي مع عشرين فبراير الشهيرة. وتمكن الفقيه الكبير من أن يحظى باحترام كل مكونات المجتمع وفي مقدمتها أبناء الحركة الاتحادية، بما جُبل عليه من أخلاق ترفع من شأن المشترك الحضاري والإنساني بعيدا عن التوقعات غير المنتجة وبعيدا عن النزعة الغمرازية فريضة كانت أو جماعية. وفي الوقت ذاته، ترجم إيمانه الإصلاحية العميق، من خلال تجربته على رأس وزارة العدل، التي قاد بها حوارا وطنيا واسعاً وشجاعاً من أجل الدخول في بنامة إصلاحية جديدة، تؤسس لمغرب المؤسسات والفصل بين السلط والعدالة. إن الاتحاديات والاتحاديين، إذ نبعون أحد المؤسسين لحزبهم يعرفون بان قفده هو خسارة للوطن (والوطنيين) وخسارة للحركة الديمقراطية والحداثيّة ولكن محبي القيم الإنسانية الكونية، الذين سيستلمون منه ولا شك كل الأخلاق الرفيعة ومقومات الروح الوطنية من أجل مستقبل متجدد لاباننا وأبنائنا. عراؤنا واحد، وكل التعازي الخاصة لأسترته الكبيرة والصغيرة وأبنائه. إن الله وإنّا إليه راجعون.

الوطني الذي ظل يربط الملكية المغربية المكافحة والتحديثيّة والقوى الحية في البلاد وعلى رأسها حزب القوات الشعبية. وظل بجانب ذلك من رواد التنشئة السياسية على الديمقراطية من خلال إيمانه العميق بالسيادة الشعبية، وعمله المتواصل من أجل تكريسها في الواقع الوطني وغرس قيمها في التربة المغربية، بغنا المؤمنين وإصرار المناضلين المتفانين، وبهذه الروح دخل غمار الانتخابات الجماعية الأولى في سنوات الاستقلال وحصل على ثقة المواطنين والمناضلين، وظل يعتبر نفسه جنديا في خدمة الديمقراطية أولا، ثم في خدمة المواطنين الذين وضعوا لفتهم فيه ثانيا وفي خدمة القيم السلمية لديموقراطية القرب وخدمة الفكرة النبيلة للسياسة. وفي ذلك، بآداء الناخبون حبا بحب وثقة بثقة إلى أن وافته المنية وهو يواصل عمله النبائي والجماعي إلى جانب القوات الشعبية. كما يعد الفقيه أحد صناعات التجربة التمثيلية في المغرب كواحد من أقدم ممثلي الشعب والحزب، مما بواه مكانة الثقة في تدبير شؤون المؤسسة النيابية كرئيس لمجلس النواب، في فترة فارقة من تاريخ المغرب، عرفت الإعداد الجيد والسليم للتعاون التوافقي الذي كان أحد الفاعلين الرئيسيين فيه. وسيحفظ له التاريخ ولاشك، خدماته الجليلة وهو على رأس هذه المؤسسة التشريعية الوطنية، كما سيحفظ له عمله من على منبر الاتحاد البرلماني الدولي، كرئيس له، حيث شرف بلاده في محفل دولي يعرف الجميع الرهانات التي تدور حوله... لقد آمن الراحل بحزبه وبثقافته المؤسساتية وواصل العمل إلى حين وافته المنية، بعد أن

الارتباط، بالقيادات الوطنية الأولى للحركة التقدمية، منذ المهدي بن بركة، الذي كان أول من تقاطعت طريقه معه، كقائدي فذ وكراند من رواد الوطنية المغربية، وعاش الراحل معه سنوات العمل عن قرب في فترات فجر الاستقلال ثم ميلاد الاتحاد الوطني للقوات الشعبية، كما سيرتبط اسمه من بعد استشهاد المهدي بالفقيه الوطني الكبير عبد الرحيم بوعبيد، باعتباره مهندس النضال الديمقراطي والواقعية النضالية المنتجة. سيذكر التاريخ لعبد الواحد الراضي انتصاره الصريح لقيم الحداثة السياسية والفكرية والاجتماعية، ثابتا على قيمها وسط الإعصارات التي ضربت بلادنا، كما ستحفظ له ذاكرة الحركة التقدمية في المغرب، أنه ظل نصيرا للواقعية السياسية الزهية، مرتبطا بالقيم التي تربي عليها في صفوف الاشتراكية الديمقراطية بافقه الكوني. عبد الواحد الراضي الذي رافق كل اجيال الفعل السياسي، في المعارضة ثم في تدبير المؤسسات الوطنية الديمقراطية، هو أيضا رجل مبادئ وثوابت تؤمن بتحسين الفعل الجماعي، حيث تأسس، في أعين لحظات الشك العام في المغرب التحولات، بالثقافة المؤسساتية وجدلية التراكم من خلال العمل الدؤوب، ولم يسجل عليه أبدا أنه تخلى عن قيم العمل الجماعي وعن الخدمة الوطنية النبيلة... إلى ذلك تحمل الأستاذ عبد الواحد الراضي ودفق ضمن ظروف الصعبة للمغرب في سنوات الرصاص كما كان حال إخواته وأخواته في الاتحاد، ولم يتنازل في كل معاركه، بالرغم من كل ذلك، عن العقائدية السياسية، التي تنتصر إلى

الله أكبر الله أكبر الله أكبر بعون دامعة وقلوب مفجوعة مؤمنة بقضاء الله وقدره تنعي قيادة الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، يتقدمها الكاتب الأول الأستاذ إدريس لشكر رحيل الأستاذ المناضل عبد الواحد الراضي. ومع هذا الصواب الجليل، التمثل في رحيله إلى دار البقاء، يكون حزب القوات الشعبية قد فقد واحدا من قادته الأفاضل، وأحد رواده الأوائل وأبنا من أبناء الرعي الأول للحركة الاتحادية، والكاتب الأول السابق للحزب. إن الاتحاد يعني في رحيله مناظلا ترعرع في أحضان الحركة الوطنية، في أجواء الأسرة الوطنية العريقة، وينعي مع رحيله أحد الوجوه البارزة في الحركة التقدمية المغربية، في الخارج إبان الاستعمار، وفي صفوف جمعية الطلبة المسلمين لشمال إفريقيا عندما كان يتابع دراسته باليورب بفرنسا ثم في الداخل بعد الاستقلال حيث ارتبط اسمه بالأنوية الأولى لحركة الشعبية الوطنية التقدمية، بمشاركته الطليعية في أوامش التعبئة الوطنية، حيث شارك في عملية التطوع الكبرى «طريق الوحدة» التي أنتجت العبقرية المغربية التجوية بقيادة الراحل محمد الخامس ومجموع القادة الوطنيين في بناء الاستقلال، وإلى ذلك كان الفقيه العزيز واحدا من الأسماء النشطة ضمن الأنوية الطلابية في كل جهات الفعل الجامعي النضالي المؤسسية، كما كانت له مساهماته المشهود له بها ككاد الأستاذة المغربية الرواد المخلصين الذين كانوا وراء بناء الحركة الجامعية المغربية، وإطارها العتيد النقابية الوطنية للتعليم العالي. سيظل اسم عبد الواحد الراضي، الشاب والأستاذ والمناضل القيادي مرتبطا بشديد

## السي عبد الواحد الراضي وداعا



رفقة ولعلو

## عبد الواحد الراضي هو الرحيل

■ محمد الطالبي

هو الرحيل حين يأتي بغثة كطوفان ينزع الاحقاد ويعيد عقارب الحزن إلى ثنانيا الشبان المخضب بماء العطر والحناء ، هو الرحيل حين يترك حلة شرد في البدن والروح ، هو الرحيل يحمل معه نسيم الفجر وملامح الكبار صورا لا مراثيات هو الرحيل يطعم قامة مزروعة في المستقبل ، هو عبد الواحد المتعد في كل شيء من بدايات ونهايات هو الرحيل يطعم العجز عن تصديقه ، هكذا هو الرحيل بلا طعم ولا رائحة ، اهي الهولة الحزبية في عمق فلسفة المنتهى ، قد يكون الوداع رجلا اخر واستمرار اخر ودرس اخر وافق اخر فوداعا سي عبد الواحد الراضي كما كان أخوتك يجنون أن ينادوك لا كما كنت تحب

رحيل صامت في باريس هكذا هي اقدار كبار المني الموت خارج المكان كما اشتهاه عبد الواحد الراضي وطننا للحب والإبداع وعلم الاجتماع وطننا صار فيه الراحل مع نفسه وليس مع اي تيار ، حين يحكي ابن الاعيان عن تجربته في باريس الحلم والأنوار والدراسة لا يحكي بزهو وتفاخر ولكن فقل بلغة الباحث عن العلم في مدرجات مباحة في كل الدنيا حيث « اطلبوا العلم »

رحيل يطعم النضال الديمقراطي من داخل الاتحاد الوطني للقوات الشعبية فالإتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية برلمانا عن جداره بل وأقدم برلماني عرفه المغرب والعالم ورئيس جماعة قروية ستنكي غبايه عنها وعن السوق الاسوعي وعن باعة الاسفنج والشاي حيث يجب ابن الاعيان ناس السوق وتراب السوق ويعيش نبض مرتادي السوق وأحوالهم كعالم اجتماع وسياسي ومتمنخ.

رحيل يطعم الحكيم المنضت لكل الامتزازات والزاهد في المناصب والمكاسب ، بجرة المشتبث بنفيا سلطة ترمق من بين الاصابع ولا يشككي صعوبة المنعرجات التي قاد فيها الاتحاد متوجسا من الإتحاد الجماعي ، وعاش ليري التعافي ويرى الورد يتحول طائر فينق ينبعث من رماهه ، ويطعم كل التحولات وغياب القامات واثرناح تاريخ بأكمله اوصل المشعل وشل يراقب فت مات

رحيل يطعم الحل يطعم الحزب والوطن في زمن لعلع الرصاص في القرى و المداشر ، كان الراحل الكبير عبد الواحد الراضي جزءا من الحل لما كان يمتلكه من قدرات حسن إدارة المواقف الصعبة وقدرته الوصول إلى حلول ترضي جميع الأطراف . لأنه واحد من رجالات الدولة المغربية الذين تحصلوا مسؤوليات وزارية بعضها دقيق وحساس مثل وزارة العدل في العام 2007، وكذا ترأسه مجلس النواب بوصف بـ«رجل القصر في الاتحاد ورجل الإتحاد في القصر»، وقال كان من اليساريين الذين تعرضوا لاعتقال في 2017 ، بأنه لم يكن يحتاج في التواصل مع الملك إلى وسطاء أو مستشارين، وأنه عين له شخصا مقربا من حياته اليومية ، داخل القصر الملكي لصياغة ببرنامج التنقلات الملكية ، «وكذا أصبحت على اتصال مباشر بجلالة الملك كلما دعت مهامى إلى الاتصال به ، اتصل واعرف مكان وجوده».

رحيل يطعم الإنسان الذي ضل يحفظ الود للجميع وضلت ذاكرته حية ويحفظه ينادي بالاسم وبالاحترام الواجب وربما أكثر يسال عن الحال والأحوال ، ساعيا نوما للمصالحة والتجميع وداعيا للتجاوز حتى أقوى حالات الخصام تحولها مرحة ودعاية عابرة استطاع أن يصمم علاقة اخلاقية مع اجيال واجيال وسيتكر فراغا كبيرا في حياة العديد لان الرجل تحول مرجعا في حياة الكثيرين وهو الفاعل الجموعي والسياسي والمنخب ورجل الدولة . رحيل منادي عن العالم بعد 88 سنة لخصها في 808 صفحة من كتاب مذكراته الغنية « أصدرها قبل أربعة أعوام، يحكي عن جزء كبير من تاريخ المغرب وتحولاته منذ ثلاثينيات القرن الماضي وإلى حدود دستور 2011 مرورا بالأحداث الهامة والصراعات التي كان احياها جزءا منها، حيث كان من اليساريين الذين تعرضوا لاعتقال في «المغرب الذي عشت» ييوح الرجل بالتفصيل عن الابدوار والإسرا بما يساهم في مساعدة الاجيال على فك طلاسم مرحلة بعدة من تاريخ المغرب المعاصر كان طرفاها قوين ووطنيين وانتهت بمصالحة كان لها ما بعدها . رحيل يطعم الحب والاعتدال لا ايهما الشامخ الإنسان الصبور وقد صبرت وكابرت من اجل فهم ما جرى ويجري لنا سليلوا حركة وطنية ولدت لاجل الوطن وانت لثمننا ونعشة حاضرة المهدي وعمر وبوعبيد والاف الجماهيين والمناضلين عن وطن تعلمنا ان نعشقه حرا وكبيرا فيه الوطن للمواطن والناس ، فيه الحب والعتطاء سبق طيفك بذكر الاتحاديين بنهج الوطنية والوطن وداعا اخانا وداعا عبد الواحد الراضي .

# عندما قال لي: «أنا مرضي ثلاث مرات، رضى الشعب، والملك والحزب»

وقليون يعرفون أنه أحيانا يغضب، ويغضب بشكل حاد، وإن كان ذلك نادرا. قاد كمسؤول وطني كبير حر... جلسات التشاور والحوار حول دستور 2011 وكيف أنه رفض أن يناقش بيانا مهيا سلفا ضد الذين انسحبوا من القاعة من أبناء اليسار والحركة الاتحادية، بالرغم من أن من دافع عنه كان هو محمد معتصم المستشار. هي معلومة للتاريخ، وايضا لكشف جزء من شخصية الرجل الهادئ والوديع، الذي يفضل وينجو نحن اللغة الدارجة المتداولة، عوض الخطاب الناري، فهو يدرك ان التاريخ قد تخلقه الاطراف الريدائكية، لكنه لا يستمر بدون اعتدال... ولا يستمر سوى بالإصلاحيين... وكان يدرك أيضا، ان التاريخ قد يتقدم من اسوأ جانب فيه. والراضي في تدبير العلاقة مع القرار يسعى إلى الاختار بين الحسم الذي يقود إلى الندم، وبين الانتظارية، هو ينضج الأشياء على نار هادئة تشبه طبعه، حتى يكون الحسم مرضيا لأغلب الناس. يقضي ذلك رفقة طويلة مع الزمن وجوارا كبيرا مع الوقت، وإنصاتا أيضا إلى دقائق الساعة.

الملكية البرلمانية، وقاد الاتحاد الفترة ما بين 1963، وقاد بين نزولها إلى الشارع المغربي، عندما خرج الألاف من الناس إلى الشارع يطالبون بتحقيق.. برامج الاتحاد الإصلاحية. ولم تكن أمام المغرب، في لحظة البحث عن جواب، سوى مذكرة الاتحاد، فهو الحزب الوحيد الذي تقدم بالمذكرة، قبل أن يتقدم بها الشارع العام! وكان الراضي في ذلك يسلك المسلك الصعبة، بتؤدة وبصبر الفلاحين، عشت للحظات الصاخبة لهذا النقاش وشاركته فيه، بهذا القدر أو ذلك، وكنت اتابع الأستاذ الراضي والمغرب والسياسي والإتحادي الذي بدأ منذ كان للاتحاد. أسس إلي ذات يوم أنه لم يسع إلى أي مسؤولية، وأن عضويته في اللجنة الإدارية للاتحاد في 1962 جاءت باقتراح من الشهيد المهدي. تلك صيغته في الكلام لكي يقول بأنه لا يطلب المسؤوليات وأنها ناتجة دوما بقدر اتحادي. وكلك طريقة، أيضا، لكي يربط بين قدره التنظيمي وبين قائد من كبار الأباء المؤسسين بن بركة.

أحيانا يجمع كل دوائر الرضى حول ذاته: فقد رضى عنه المواطنون عندما اختاروه منتخبا لجماعتهم القصبية، سنوات طويلة في المغرب المعاصر، لتجدد الثقة فيه وراي الناس عنه. ورضى عنه الاتحاديون عندما وضعوه في القيادة منذ الستينيات، ثم في القيادة الأولى في مؤتمر 2008.... والراضي لا يجد صعوبة في التحدث إلى الدولة وإلى قائدها والقدرة على الإقناع بما يراه صالحا للبلاد.

## عبد الحميد جماهري

سيحفظ التاريخ للكاتب الأول السابق للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية أنه قاد أعرق حزب اشتراكي، في شمال إفريقيا، وآخر قلاع الفكر التقدمي الديمقراطي في العالم العربي والإسلامي، وفي ظروف خطيرة، قاسية، ومتقلبة بغيوم التحولات. داخليا، كان الراضي مطالبا بان يقود الاتحاد، الاستمرار الوظيفي والتاريخي لحركة التحرير الشعبية، بعد اختصار سياسي قوي، بدأ منذ 2002، وقد أفضى إلى أن لا يتمكن القائدان التاريخيان والمؤسسان، عبد الرحمان اليوسفي ومحمد البيازغي من عدم إتمام ولايتهم. في اقل من 5 سنوات لم يستطع الكاتبان الأعلان لحزب قوي، وتاريخي إتمام مهمتهم، من البداية إلى النهاية. هذا الوضع دخل عليه الراضي وهو يدركه جيدا، ويردك تفاصيله، وكان عليه أن يتصرف بناء على هذا الوعي بدون الإفصاح عنه أحيانا. وضع كهذا يجعل من الدورة العادية في المسؤولية الحزبية تكاد تكون قرينة بالمعجز، واستكمال أربع سنوات من المسؤولية، في ظروف التقلب والأزمة الداخلية المتفاقمة شبيهة بالإنجاز القياسي. وكذلك كان، قد ساعدنا عبد الواحد الراضي، في مسيرة مشوبة بالكثير من الصبر والتحمل والنظر إلى المستقبل، على أن نقبل بتحليل الأزمة، ونقبل بضرورة الخروج منها ونقبل نتيجة عملنا. عندما كان يقول إننا سائران إلى انتصار جماعي، كان يعرف بان البقاء على الحياة الجماعية أمر يقرب من المستحيل، وأن الحياة

الحياة وحدها، يمكن أن تكون مشروعا قائما لوحد. والحياة معجزة، أي أن نقف قبل أن نعلق المشقة الجماعية أو نحشو بالدموع البنديفة التي ستقلق بها أنفسنا. لم يقل الراضي الطريقة التي كنا سنستخر بها انتحارنا الجماعي، لكنه، في المقابل، دلنا على احتمال بسيط للأفلات من عقوبة الانتحار! وطنيا، عاش عبد الواحد الراضي ولأول مرة، تقلبات الوضع السياسي عن قرب، مرات عديدة بدأ شبيها بما يكتبه درويش: «أنا التوازن بين ما يجب، يجب الذي يجب». كان عليه أن يوازن بين من يدعوه إلى التمرس في الوسط، ومن يدعوه إلى الدفاع عن الغلط كالدفاع في قصيدة مديح الظل العالمي وهم يسمعون تضارب الأقوال: يجب الذهاب إلى اليمن. يجب الذهاب إلى اليسار يجب التمرس في الوسط يجب الدفاع عن الغلط. لكنه كان يجد التمرين المناسب لكي يستمر الحزب حاضرا في المعادلة. هذا الحزب الذي أنهكته الحروب الداخلية، وأنهكته صنابير الاقتراع، وتكالب القوى الإعلامية من كل حذب، كان على الراضي أن يصنع منه مخاطبا سياسيا، ومخاطبا للدولة وللاطراف السياسية، وبذلك استقبل الاتحاد، وهو في عز النقاش الداخلي، كل أطراف السياسة، لكي يطلق مشروع حوار وطني حول الإصلاحات السياسية والمؤسساتية، مع كل مكونات الحقل السياسي، من العدالة إلى الإصالة، مرورا بالأحزاب وأحزاب الكتلة. وبذلك أيضا، صاغ الاتحاد مذكرة إلى ملك البلاد حول الإصلاحات الدستورية وحول أفق



الراحل عبد الواحد الراضي يتحدث في مذكراته

## «جلالة الملك محمد السادس أنصفنا وأخرس دستورنا أصواتنا ضدنا»

باسم قيادة الحرب - مذكورة إلى جلالة الملك تتضمن المقترحات الخاصة بالإصلاح الدستوري المنشود، وذلك في 8 ماي 2009.

والواقع، كان أملي أن أنجح في إقناع مكونات سياسية أخرى، خصوصا مكونات الكتلة الديمقراطية، في توجيه مذكرة مشتركة، لكننا لم نجد التجاوب المطلوب بل أطلعنا في تلك الفترة على كتابات صحفية مرسعة تتلأ من حزننا وإرادتنا في الإصلاح الدستوري، لكننا لم نولها أدنى اهتمام ومضيئنا قداما في خيارنا، فكانت المذكرة التي رفعناها إلى جلالة الملك.

كان مطلب المرور إلى ملكية دستورية ديمقراطية اجتماعية برلمانية يقوّي إرادة الملك ويعطيها عمقها وامتدادها المجتمعي. فقد كنا نعتقد أن اعتماد صيغة حكم قادرة على تفعيل الاختيارات الأساسية الجديدة تتجاوب مع تطورات شعبنا المغربي، وأنها بالنضال الديمقراطي، بالمواطنة، بالنضحية، بالصبر والإيمان بالقضية الديمقراطية، نستطيع التوصل إلى تحقيق أهداف ونتائج قد تبدو مستحيلة للبعض من قضاة النظر أو ضعاف النفوس.

صحيح، لم نلق جوابا ملكيا في حينه عن مذكرتنا، ولكنه سطر لنا وللعالَم في الخطاب الملكي بتاريخ 9 مارس 2011، لم تنتظر طويلا، ففي ظل التحولات الموضوعية لحركة 20 فبراير كانت في العمق متبقة قراير، وضمنهم شبيبتنا الاتحادية، تلقينا الجواب الذي أردناه. وقد اعتبرنا أن الشعارات الجديدة التي أردناها، عميق وجريء في خطابهم يوم 9 مارس 2011، حوالي عشرة أشهر فقط على تقديم مذكرتنا. وتقريبا، فإن هندسة الخطاب الملكي ورؤيته لم تتخط هذه الشعارات على العموم ما كنا تقدّمنا به وحَدنا إلى جلالة الملك.

لقد أبرز الشارع أن المغاربة كانوا في حاجة إلى إصلاحات جوهرية هي نفسها التي طالب بها الاتحاديون في مؤتمراتهم ومذكرتهم.

بدأ واضحا، كما كنا نؤكد دائما، أن المغرب لم يكن في حاجة إلى ثورة بل كان في حاجة إلى إصلاحات، وتجاوز كل ما يمكنه أن يعرقل تحقيق الانتقال الديمقراطي، منطلق الإصلاح إذن لا منطلق الثورة، هذا اقتناع المغاربة. وهذا ما أدركه جلالة الملك محمد السادس فاختار باقتناع وتجاوب وإدراك أن يستيق الشارع إلى الأفاق المطلوب، ومن ثمّ دعا إلى إصلاح دستوري متقدم، شامل، عميق وجريء في خطابهم يوم 9 مارس 2011، حوالي عشرة أشهر فقط على تقديم مذكرتنا. وتقريبا، فإن هندسة الخطاب الملكي ورؤيته لم تتخط هذه الشعارات على العموم ما كنا تقدّمنا به وحَدنا إلى جلالة الملك.

هندسة مذكرتنا المرفوعة إلى جلالة الملك، كان جلالة الملك في مستوى توقعاتنا بل أنصفنا بينما أخرست تلك الأصوات الإعلامية التي قالت عنا سنة 2008 إننا فقط «تعلق فُشلنا الانتخابي على مشجب المطالبة بإصلاحات دستورية»، فلم نُسَمِّعها، تقول شيئا للإصناف أو تراجع شُرعها في إصدار الأحكام الجاهزة (...).

نفسها القيم والمفاهيم التي نجد أنفسنا فيها تماما. (...)

ينبغي أن لا أنسى هنا أيضا، في تلك الأيام، حين التمس من جلالة الملك أن يستقبل رئيس الكورتيس الإسباني السيد تريبو فيكترو مارتنيز-كوندي فيديريكو (Trillo - Figueroa Martinez) الذي كان في زيارة رسمية إلى المغرب بدعوة كنت وجهتها إليه، وفعلا، خصنا جلالة الملك لحظة ليخبرني بتعويض السيد إدريس البصري بوزير داخلية جديد، هو السيد أحمد المداوي، وبوزير مُنتدب في الداخلية، هو السيد فؤاد عالي الهمة. ولم يفت جلالة الملك أن يقول لي: «لقد أخبرت سي عبد الرحمن بذلك».

سيطبع الملك، خلال أسابيع أو بعض أشهر، عهدة الجديد بطابعه الخاص، في الخطاب والسلوك والإشارات، وذلك في ظل ارتياح واضح وتجاوب ملموس من عموم المواطنين والمواطنات ولدى الطبقة السياسية والملاحظين النزهاء داخل وخارج المغرب.

بدأت معالم شخصية الملك الجديد تتضح من خلال قرارات قوية وشجاعة ومتلاحقة، الواحد بعد الآخر. انفرجت الأجواء العامة أكثر فافتح، وجرى التأكيد على صيانة الحريات العامة، وتمّ إقرار مدونة متقدمة جدا، بالنظر إلى ما كان قائما، تمه الوضوح الاعتراري للمرأة والأشرة، ثم صدر قانون جديد للجسدية يمنح الأولاد الجنسية المغربية باعتماد صلتهم بأبهم المغربية، وهو ما اعتبر إنجازا مهمّا على طريق تحقيق المناصفة بين الجنسين، كما تم تشكيل لجنة وطنية للإصناف والمصالحة لخصية ملفات حقوق الإنسان العالقة والسعي إلى طي صفحة ما سُمّي بسنوات الرصاص الكريهة، تلك السنوات التي كان فيها لليسار المغربي، وبالخصوص للمناضلين والمناضلات الاتحاديين، النصيب الأوفر علي مستوى الإلام والتضحيات والآثار الجسدية والنفسية الجارحة (...).

كنا نذكر، بعد تجربة الحكومة التي ترأسها سي عبد الرحمن، أن المغرب بات في حاجة ماسة إلى المرور من ملكية تنفيذية ورثت عن الحقن الثاني رحمه الله إلى ملكية دستورية ديمقراطية اجتماعية برلمانية تتألم مع روح وتوجهات جلالة الملك محمد السادس. كان واضحا أن على الحكومة أن تتمكن من الوسائل والإمكانات لتنفيذ الاختيارات القوية للملك، والتي تتجاوب مع تطورات الشعب المغربي، خصوصا منه الشباب والنخب الفكرية والسياسية والاجتماعية والثقافية والحقوقية والنسائية.

وبهذا المعنى عرّينا عن رأينا، بكل وضوح ومسؤولية، في مؤتمرنا الوطني الثامن للاتحاد الاشتراكي في نونبر 2008 في بوزنيقة، وضمن البيان الختامي للمؤتمر (...).

وإنسجاما مع رؤية جلالة الملك محمد السادس أيضا، واستجابة لإرادة وتطلعات القاعدة الاتحادية من خلال المؤتمر الوطني الثامن، بعثت شخصيا -



قبل أن أصبح رئيسا لمجلس النواب، وأثناء تلك المرحلة، كنت في أحيان كثيرة وفي مختلف المناسبات الرسمية، أدعى إلى مائدة ولي العهد. وخلال الوجبات، كان يتخذ المبادرة لفتح النقاشات حول بعض المواضيع الهامة والمختلفة مثل التعليم، الإقتصاد، الفلاحة، وكذا حول بعض القضايا الدولية مراعيا طبيعة وإهتمامات جلسائه في المائدة. ولاحظت أن تحليلات سموه كانت متلائمة. كما كانت أسئلته الدقيقة تبين عن معرفة بالمواضيع التي كان يتحدث فيها والاهتمام الذي كان يبديه تجاه كل ما كان يهمّ المغرب داخليا وخارجيا. (...)

كنت أدعى بانتظام من طرف جلالة الملك الحسن الثاني لحضور مختلف الاحتفاليات الخاصة بسمو الأمير، نهارا في الاحتفالات الرسمية ومساء في الاحتفالات المحدودة. وبما أن ميلا سمو الأمير كان قد تمّ في شهر غشت 1963، فغالبا ما كانت تنظم تلك الاحتفاليات في القصر الملكي بالصخيرات. كما شاركت في حملات الصيد الملكية إلى جانب الملك الحسن الثاني، كما سبقت الإشارة إلى ذلك، وكنت دائما - عند الإصطاف في منازب الصيد - أحظى بمكان محاذ لمكئة الأميرين سيدي محمد ومولاي رشيد اللذين كانا يبرمان في اتجاه الطرائد التي كانت تُعزّر أولا من جانبها من حيث لم يكونا يتراكان الحظكي تصل ناحيتي، حيث كنت أوجد. (...)

كنت في باريس حين بلغني خبر رحيل الملك الحسن الثاني. كنت هناك لأسباب صحية بأمر من جلالة الملك نفسه، ولذلك عُدت إلى المغرب على وجه الاستعجال، وأسرعت مباشرة للاتحاق بالقصر الملكي بالرباط للمشاركة في التوقيع على كتاب النيعة، حيث لم أغانر القصر عمليا إلا بعد انتهاء مراسم الذفر. وقدمت التعازي على الفور للملك الجديد في الفسحة التي كانت متاحة لي في ذلك الظرف العصيب. وسأعود إلى القصر، أياما بعد ذلك لأقدم التعازي الرسمية إلى جلالة الملك محمد السادس.

وقد تأثرت لرأي الناظر البالغ العميق الذي كان باديا على جلالة الملك بسبب فقدان والده المرحوم. وتحدثت لي عن ظروف الوفاة غير المتوقعة لوالده. وحين خاطبت جلالاته قائلا: «جئت أقدم إلى جلالتكم بالتعازي الصادقة في وفاة والدكم». تفضل فاجابني قائلا: «وأنا بدوري أقدم إليك التعازي، فقد كنت أعرف العلاقات الخاصة التي كانت تربطك بوالدي رحمه الله». ورغم الطابع الخاص للظروف التي أحاطت بوفاة الملك الحسن، تبادلنا مع ذلك بعض العبارات حول سير البرلمان. وذلك قبل أن يُحدّد لي موعدا لكي أعود في أقرب الأجل إلى لقائه من أجل جلسة عمل حول الموضوع. وهو ما قمنا به فعلا.

وساعد أيضا، يوم 30 يوليوز 1999 بعد مرور أسبوع على رحيل الملك الحسن، ضمن قلة من المدعوين، معظمهم كانوا رؤساء المؤسسات الدستورية، وذلك لأحضر اللقاء المخصص لإلقاء خطاب العرش، وهي المرة الوحيدة في ظني التي تمّ فيها ذلك (...). استنتجت شخصيا، بكل ارتياح، بأن مجيب وقيم جلالة الملك محمد السادس، المتضمنة في خطبه، هي

علمت بخبر ميلاد ولي العهد سيدي محمد خلال إقامتي القسرية في زنازين كوميسارية درب مولاي الشريف بالدار البيضاء، في إثر الاعتقالات الجماعية التي شملت القيادة الاتحادية ضمن ما سُمّي آنذاك ب «مؤامرة يوليوز 1963»، وذلك غداة عملية تعذيب وحشية تعرضت لها طوال الليالي التي سبقت ميلاد الأمير.

كان الجالون الذين يُقيمون في ذلك المكان المهيب يرفعون صوت الراديو إلى حده الأقصى، ولا أعرف لماذا؛ هل كان لجرر الاستماع فحسب أم كان للتغطية على أصوات المعتقلين الذين كانوا يتعرضون لأقسى صور التعذيب؛ وبالنظر إلى الوضعية التي يرثي لها التي كنت أوجد فيها، تلتقيت ذلك الخبر بتقاؤل وسكينة دون أن أعرف سبب ذلك الإحساس. أذكر أنني رجوت أن يشهد المغرب مستقبلا جيدا مع ولادة الأمير الجديد، ولي العهد، ملك المستقل.

لاحقا، عشت مثل جميع المغاربة المراحل المختلفة التي عرفها ولي العهد، وكذا الأصدقاء التي كانت تصلنا عنه والتي كانت إيجابية وتقريبية (-élo-gieuse) تصفه لنا كتاب مُتسبع بمغربيته، يقتسم مع الشباب من أبناء جيله الرغبة في أن يرى المغرب بلدا حرا ديمقراطيا حديثا حيث تسود العدالة الاجتماعية والمساواة بين المواطنين، وبالخصوص بين النساء والرجال. كما كان يقتسم تطوعات جميع المغاربة من أقرانه. وظل يطمح إلى مغرب عُني مرفه يضمن الحياة الكريمة وكرامة المواطنين.

كان سيدي محمد مخرطا بقوة في الأنشطة الملكية بصبر وانضباط وحس عال بالواجب. وكنت أعلم بأنه يتابع باهتمام الحياة السياسية الوطنية والأنشطة الأحزاب والنقابات وما يمور في قلب المجتمع المغربي. كما كان يواكب النقاشات الرائجة في البرلمان. وله دراية جيدة بشؤون البلاد.

كانت له اختياراته الشخصية واقتناعاته الخاصة. ابتداء من بداية الثمانينات، منذ أن التحقت بمعبة أخيئنا عبد الرحيم بوعبيد، بالحكومة، أصبحت أرى أكثر، وعن قرب، سمو الأمير ولي العهد الذي كان دائم الحضور إلى جانب والده الملك الحسن الثاني في مختلف المناسبات الكبرى.

وقد صانف تعيبي كامين عام للاتحاد العربي الأفريقي الفترة التي كان يهيء فيها سمو الأمير بحثه الجامعي لنيل الإجازة في الحقوق، إذ اختار كموضوع لبحثه تجربة الاتحاد العربي الأفريقي. وقد أشرت إلى أنني استقبلت لهذا العرض بمقر وزارة التعاون، السيد رشدي الشرايبي الذي جاء باسم سمو الأمير يبحث لدي عن الوثائق اللازمة التي كنت أتوفر عليها لإنجاز هذا العمل الجامعي، وكانت الإنسامة تعلق وجهي سي رشدي مُبديا قَدرا ملحوظا من التهذيب والعناية والامتنان. (...)

كان سمو ولي العهد، خلال جميع أسفاره الرسمية، يُبدي جانبا إنسانيا نجاة مراقيه جميعا، ويهتم بظروف سفرهم وراحتهم. ونفس الشيء كنت أسمع أيضا لدى صنوه سمو الأمير مولاي رشيد، ما يدل على أنهم معا تخرجا من المدرسة نفسها.

شهادة للمرحوم عبد الرحمن اليوسفي في حق عبد الواحد الراضي، أثناء تكريمه من قبل وزارة العدل

## ما تفعله النباهة والحكمة، حين تتعاضد مع التكوين العلمي الرصين، ومع الوضوح في الرؤية السياسية

الوازنة في التأسيس للانتقال الديمقراطي وميلاد حكومة التناوب، من خلال تمكنه من حيازة ثقة أغلبية برلمانية بواته أن يكون أول مسؤول وطني اتحادي يفوز برئاسة البرلمان، الأمر الذي مهد الطريق لخروج حكومة التناوب إلى الوجود. وأن التتويج السياسي لدوره ذلك، المسنود دوما بحكمة رصينة، قد كان في تحمله مسؤولية وزارة العدل من موقعه الحزبي، مما شكّل لحظة متميزة ضمن أدوار الوزارة، وأيضا في مساره السياسي، بالتوازي مع تحمله مسؤولية قيادة حزب الإتحاد الاشتراكي في مرحلة دقيقة من تطور الفعل السياسي الحزبي ببلادنا.

لا أريد أن أطيل عليكم، أيتها السيدات والسادة، لكنني في الختام، أعترف أمامكم، أنه حين أتأمل سيرة أخيئنا عبد الواحد الراضي، فإننا أرى فيها دوما مثالا، عن معنى ما تفعله النباهة والحكمة، حين تتعاضد مع التكوين العلمي الرصين، ومع الوضوح في الرؤية السياسية. وأنه ظل يشكل إلى جانب أخيئنا الدكتور محمد جوسوس، نماذج اتحادية تحسن استيعاب الإنصات لصوت كل الشرائح المغربية، مما كان يغني الخطاب السياسي للحركة الاتحادية وكذا المشهد السياسي المغربي، بمصطلحات من بنات أفكارهما، ظلت مميزة إلى اليوم.

وإن أشرككم كثيرا، على حقلكم التكريمي هذا، فلائه في العفو هو تكريم لذلك المسار الذي شموليته. أي أنه ليس تكريما لشخص الأخ عبد الواحد فقط (وهو مستحق تماما)، بل إنه تكريم أيضا للجيل الذي ينتمي إليه، وما ظل وسيظل يرمز إليه من عنوان لدراسة في الوطنية المغربية، من موقعها التقدمي. شكرا لكم جميعا.

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.



ph/zoulikha

وكذا مساهمته القوية في تأسيس النقابة الوطنية للتعليم العالي، ثم دوره في كل المراحل النضالية لترسيخ خيار استراتيجية النضال الديمقراطي، التي بلورتها الحركة الاتحادية في مؤتمرها الاستثنائي سنة 1975. مرورا بتراسه لفريق المعارضة الاتحادية بالبرلمان سنة 1977، والذي برز فيه كقائد فريق محن ورجل سياسة من الطراز الرفيع. وصولا إلى مساهمته

بناء المغرب، أثناء لقاءاته مع قيادة الإتحاد بزعامة فقيدنا العزيز عبد الرحيم بوعبيد، مباشرة بعد بروزه اللافت ضمن تدخلات الفريق الإتحادي أثناء مناقشات ملتقى الرقابة بالبرلمان المغربي سنة 1964. وأن مساره النضالي ذلك، سيتعزز إيجابيا من خلال ادوار الواضحة في التأسيس لدور تويري للجامعة المغربية. من خلال دروسه القيمة التي كانت منارة للطلبة،

حالة نادرة، لا تتحقق عادة سوى في الديمقراطيات الراسخة. وأن السر في ذلك الاستقاء الشعبي حول شخصه، في ذات المنطقة الانتخابية بسهل الغرب الفلاحي، هو الزاومة والثقة التي نسجها مع المواطنين، أي فوزه بمصداقية واسعة لديهم. لهذا السبب، لم تخطوه نباهة الملك الراحل المغفور له الحسن الثاني، حين قدمه كمنموذج للشباب الوطني التقدمي الممول عليه لإعادة

إحترمت المكتبة الوطنية بالرباط في شهر نونبر 2018، تكريما لبلخ عبد الواحد الراضي، وظلمته وزارة العدل المغربية وفعاليات وطنية متعددة. وهي المناسبة التي بعث خلالها القائد الاتحادي المرحوم عبد الرحمن اليوسفي بكلمة - شهادة في حق رفيقه الكبير، القيت بالنيابة عنه خلال ذلك التكريم. وهي الكلمة التي جاء فيها: شكرا، بداية، لمن فكر وحقق هذا التكريم المستحق لأخيئنا عبد الواحد، سواء من داخل وزارة العدل المغربية أو من خارجها. فهو العنوا على أن قيمة الوفاء، من شيم أهل العدل ببلادنا. وشكرا، ثانيا، أن منحتوني شرف المشاركة معكم في هذا المحفل المحترم، ولو بكلمة من بعيد، ظننت ظروف خاصة، كاملة، ومن واجب الأجيال الجديدة، أن تتمثل حصيلة وطنهم، من باب التراكم، ذلك الذي يوسع من الإيجابي فيه، ويقلص ويتجاوز أسباب العطب وأخطاء الطريق. لأن الغاية الأسمى، هي خدمة الصالح العام، وحماية بلدنا وأهلنا، وابتكار أسباب الرقي بهم، بالتوازي بين حق طموح التنمية وواجب دولة المؤسسات والحريات والديمقراطية.

ولعل في تأمل سيرة أخي عبد الواحد، منذ انتبه إلى نباهته وكفاته أخونا الشهيد المهدي بنبركة، وكلفه بمهام حيوية ضمن مشروع طريق الوحدة، ما يكفي من الدليل على أن من مميزات ذلك الجيل، هي مزواجه بين الوضوح في الرؤية السياسية وبين الكفاءة المهنية والعلمية، وعمله بإصرار على التأثير إيجابيا في مسار بناء وطنه. وليس مستغربا، أنه بسبب من ذلك، بلفطته السياسية واحترافية تقنيات تواصله العمومية وصديقية سلوكه العمومي، أنه قد أصبح أكثر الاتحاديين والسياسيين المغاربة فوزا في الانتخابات التشريعية والمحلية، وأن يكون عميد البرلمانين المغربية، وهو

احتضنت المكتبة الوطنية بالرباط في شهر نونبر 2018، تكريما لبلخ عبد الواحد الراضي، وظلمته وزارة العدل المغربية وفعاليات وطنية متعددة. وهي المناسبة التي بعث خلالها القائد الاتحادي المرحوم عبد الرحمن اليوسفي بكلمة - شهادة في حق رفيقه الكبير، القيت بالنيابة عنه خلال ذلك التكريم. وهي الكلمة التي جاء فيها: شكرا، بداية، لمن فكر وحقق هذا التكريم المستحق لأخيئنا عبد الواحد، سواء من داخل وزارة العدل المغربية أو من خارجها. فهو العنوا على أن قيمة الوفاء، من شيم أهل العدل ببلادنا. وشكرا، ثانيا، أن منحتوني شرف المشاركة معكم في هذا المحفل المحترم، ولو بكلمة من بعيد، ظننت ظروف خاصة، كاملة، ومن واجب الأجيال الجديدة، أن تتمثل حصيلة وطنهم، من باب التراكم، ذلك الذي يوسع من الإيجابي فيه، ويقلص ويتجاوز أسباب العطب وأخطاء الطريق. لأن الغاية الأسمى، هي خدمة الصالح العام، وحماية بلدنا وأهلنا، وابتكار أسباب الرقي بهم، بالتوازي بين حق طموح التنمية وواجب دولة المؤسسات والحريات والديمقراطية.



## «المركبة»: المزوجة الموقفة بين السينمائي والمسرحي

سعيد الرباعي

أبدع الكاتب المسرحي، سعد الله عبد المجيد، في نصه «المركبة» باعتباره الترميز الذي بلغ حد التشفير، كما أبدع المخرج، صلاح الجبلي، في ترجمة النص المكتوب إلى فرجة بصرية اعتمدت التخيل الحالم والباعث على الحلم. «المركبة»، نصا، هو أول طرح لسؤال الوجود من مختلف أوجهه: هل أنا حيث شئت أن أكون، كما شئت أن أكون؟ هل حققت ما وجدت من أجله، أم أجبرت، عن وعي أو دونه، على تحقيق غيره؟ وهو ثانيا طرح للعلاقة غير المتوازنة بين الرجل والمرأة، العلاقة التي حكمتها وتحكمها فنائية التضاد حد التصارع بينهما أحيانا حول التحكم والتحرر) را. فاطمة حلمي، «المركبة»، تمثيل خارج التوقيت»، الاتحاد الاشتراكي، ع. 13.403، السبت / الأحد 18 / 19 مارس 2023، ص. الأخيرة؛ دون أن ننسى دخل وتدخل طرف ثالث، دائما، قد يكون شخصا (الشیطان) أو حدثا (النزول في كوكب غير الكوكب المقصود بفعل سُكر البطل «عيش» و الانقياد (!) الإرادي أو اللاإرادي (!) للبطلة «عيشة»). في سير هذا الصراع وتشعباته. إلا أن الطرفين بصيران واحدا في النهاية، تلميحا إلى أن المأمول هو عالم التكامل حيث لا تابع ولا متبوع.

«المركبة»، نص مبني على أسئلة حارقة، تجعل السؤال الواحد يتشظى، ينفجر أحيانا لتتولد عنه أسئلة أخرى لا تكف بدورها عن التوالد، عن التشظي وعن الانفجار، ما يجعل لعبة السؤال وحدته تستمر إلى ما لا نهاية. كل ذلك في قالب فني يشد أحيانا العين الباحثة عن المتعة الفنية، ويأسرها أحيانا أخرى بما يولده لديها من قلق بصري وفكري. وما كان لذلك أن يتحقق لولا المجهود الإبداعي الخلاق الذي أبان عنه الطاقم التقني المتكون من رشيد العماري، مليكة خمليشي، يونس كودري، محمد دايمي، محسن في، فائزة حنافي.

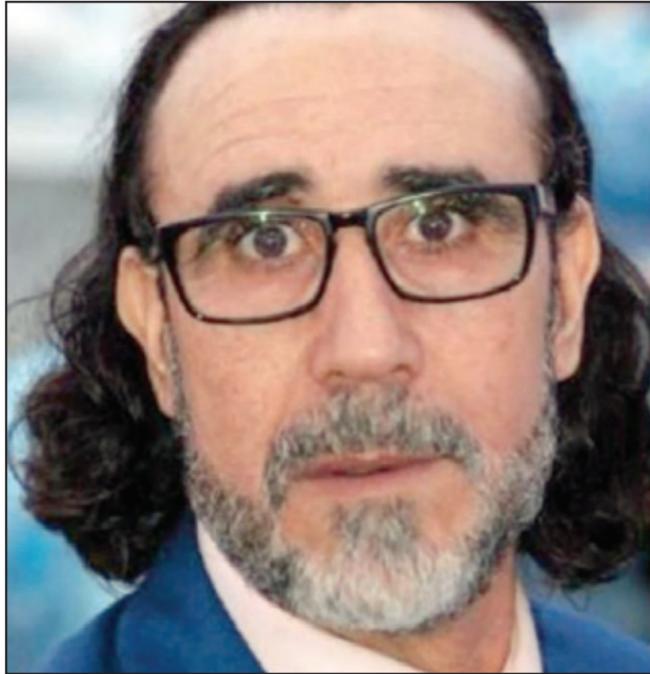
أما الأداء، فبلغ درجة حرفية وإيقان فرضت على الحضور- رغم حرقه السؤال وحدة وجدة طريقة طرحه - الانضباط لقواعد الفرجة البصرية من بداية العرض حتى نهايته. ما يفرض على المتلقي الصادق الاعتراف للممثلين محمد لوزيني وهشام شوكي و الممثلة نسيمه عنان بطاقة وقدرة على التماهي مع الشخصيات دون أن تتلعب الأخيرة أي واحد من الثلاثة في أية لحظة، ودون أن يغيب عنهم ولو للحظة أنهم يؤدون أدوارا درست وأخرجت بدقة متناهية تفرض عليهم، ثلاثتهم، درجة عالية من الانضباط طيلة المدة الزمنية للعرض (90 دقيقة)؛ وتوفقوا في ذلك فعلا!

«المركبة»، عمل مسرحي جمع بين تقنيات السينما والمسرح في تركيب ومزاوجة ظلا بعينين كل البعد على لي هذا لصالح تلك أو هاته لصالح ذلك. للحركة ما لها وللصورة ما لها وللتلاقي ما له! على هذا المستوى أيضا ساد التكامل، لا تابع ولا متبوع...

لذلك، وغيره كثير (يتطلب أكثر من مشاهدة وأكثر من قراءة) نهني فريق العمل، بكامل مكوناته، على ما حققه، متمنين أن تطول مدة عيش هذا العمل وعروضه حتى يُمتع أكبر عدد من الجمهور العاشق.



## الفنان أحمد جواد يواصل النضال لرفع التهميش عن أعماله المسرحية



معين من قضية تهيم المجال الثقافي، وفي نطاق احتجاج لم يثبت أنه خرج عن الإطار السلمي؛ كما اعتبرت أن الاعتقال قد تم بدون مراعاة لما ينص عليه دستور المملكة في بابه الأول، في تخويل المواطنين حرية الرأي والتعبير عنه بكل الأشكال.

منى إنجاز ملف عن الموضوع، يوجه للنقابة. ويضيف أحمد جواد، لقد اتصل بي أحد الموظفين

من مديرية الفنون ليخبرني بأن عملي استفاد بعرضين فرضت هذا العرض، وقتلت لهذا الموظف، لا يمكن أن تعامل مع وزارة منعت من دخولها، وإذا ما استمروا في ركوب رؤوسهم، فانا ساركب رأسي، وأصعد من الاحتجاج بحرق نفسي أمام مقر الوزارة

وجدير بالذكر أن الفنان المسرحي أحمد جواد الذي اشتغل لمدة سنوات كمسؤول عن نادي الأسرة «مسرح محمد الخامس بالرباط، قد خرج إلى التقاعد «السلام 6» حيث أن معاشه لا يكفي سد رمق أسرته، بحكم أن هذا المعاش هزيل جدا، رغم العطاءات التي قدمها للمجال الفني بشكل عام والمجال المسرحي بشكل خاص، إلا أنه لم يتم إنصافه، وتم رفض عروضه التي ما فتئ يتقدم بها للحصول على الدعم، لكن لاجابة لمن تنادي، وتبقى الكرة في ملعب وزير الشباب والثقافة والتواصل محمد المهدي بن سعيد، من أجل وضع حد لهذه المأساة التي يعيشها فنان ناضل دفاعا عن المهنة، وخاص معركة ضد قرار هدم المسرح البلدي بالجديدة، الذي اتخذته رئيس المجلس البلدي آنذاك أرسلان الجديد، لينت اعتقاله يوم 27 مارس 1994 ومحاكمته بسبب هذا الموقف البطولي، وهو الاعتقال الذي اعتبرته هيئة الإصناف والمصالحة، بأنه تعسفي، وكان بسبب التعبير عن موقف

جلال كندالي

كشف الفنان المسرحي أحمد جواد عن منعه الأسبوع الفارط من دخول وزارة الثقافة، إذ كان كل يوم اثنين ويوم الثلاثاء يعتصم أمام باب الوزارة، قبل أن يتفاحا كما يقول في تصريح لجريدة الاتحاد الاشتراكي، بموظف يشغل منصب رئيس مصلحة التجهيز، بقصدته ويتصل بالسلطات، التي حضر ممثلون عنها في الحين بسيارة المصالح الاجتماعية التي تنقل المشردين والمتخلى عنهم، فرفضت يقول أحمد جواد، الذهاب معهم بعد أن سلمت أحدهم البطاقة الوطنية وبطاقة الفنان، وقلت له أفضل سيارة الأمن على هذه السيارة، فعلمت حينها، أن المسؤول قد كذب على السلطات، وادعى يشرح، بأنني لا صفة لي، ولا أنتسب للميدان الفني بأي صلة، وعندما تأمل رجل السلطة في بطاقة الفنان، نظر بارتياح إلى مسؤول وزارة الثقافة، فلجأوا للهدنة وفق تصريحه، بارسال موظف بالوزارة وهي نقابية، حيث طلبت مني أن أنهي الاعتصام، وقد جلسنا في إحدى المقاهي لمناقشة هذا الموضوع.

أنه ويوضح الفنان المسرحي أحمد جواد، أنه وضع هذه الوظيفة في الصورة، مؤكدا أنه قدم للوزارة من أجل طلبين، يقول، «وضعتهما لدى السيد الوزير، يتعلق الأول بطلب مقابلة مع السيد الوزير، وطلب ثاني يهم دعم عرضنا المسرحي الحكواتي «درس في الحب»، فطلبت

## مهرجاناتنا السينمائية سنة 2023

- 20، مهرجان مكناس الدولي لسينما الشباب: الدورة 13 من 22 إلى 25 يونيو.
- 21، مهرجان جسر للإبداع السينمائي بالدار البيضاء: الدورة 4 من 23 إلى 25 يونيو.
- 22، مهرجان الفيلم التربوي لأطفال المخيمات الصيفية بالدار البيضاء: الدورة 6 من 26 إلى 30 يوليو.
- 23، المهرجان الدولي للسينما والهجرة أكادير: الدورة 19 من 23 إلى 25 يونيو.
- 24، المهرجان الدولي للفيلم بمراكش: الدورة 20 من 24 نوفمبر إلى 2 ديسمبر.
- مباشرة بعد نشرنا للقائمة الكاملة لقائمة المركز السينمائي، نشر هذا الأخير قائمة جديدة تتضمن هذه المرة 25 عنوانا، بعضها وارد في قائمتنا وبعضها الآخر غير وارد، فيما يلي المهرجانات والتظاهرات غير الواردة في قائمتنا:
- 25، مهرجان سوس الدولي للفيلم القصير بابت ملو: الدورة 15 من 2 إلى 6 ماي.
- 26، المهرجان السينمائي «كاميرا كيدس» بالرباط: الدورة 7 من 3 إلى 5 ماي.
- 27، ملتقى إيسوراف للتكوين السينمائي بأكادير: الدورة 10 من 18 إلى 21 ماي.
- 28، المهرجان الدولي للفيلم بالداخلية: الدورة 11 من 2 إلى 8 يونيو.
- 29، مهرجان الفيلم العربي بالدار البيضاء: الدورة 4 من 16 إلى 23 يونيو.
- 30، مهرجان آسا الدولي لسينما الصحراء: الدورة 11 من 24 إلى 27 يونيو.
- 31، المهرجان الدولي للفيلم للمرأة بسلا: الدورة 16 من 25 إلى 30 شتنبر.



- الأولى من 12 إلى 16 مارس.
- 15، مهرجان أفلام الموبايل أفريكا (عن بعد) بالرباط: من 3 إلى 31 ماي.
- 16، مهرجان الريف للفيلم الأمازيغي بتطوان: الدورة 5 من 10 إلى 13 ماي.
- 17، مهرجان رأس سبارطيل الدولي للفيلم: الدورة 9 من 17 إلى 21 ماي.
- 18، المهرجان الدولي للفيلم الوثائقي بأكادير (فيادوك): الدورة 14 من 5 إلى 10 يونيو.
- 19، المهرجان الدولي لأفلام البيئة بشفشاون: الدورة 12 من 20 إلى 23 يونيو.

- الوثائقي بزاكورة: الدورة 11 من 20 إلى 24 نونبر.
- الملاحظ على هذه الأجنحة أنها لا تتضمن عناوين بعض المهرجانات والتظاهرات التي أعلن منظموها عن تواريخ تنظيم دوراتها الجديدة، بما في ذلك بعض المهرجانات المصنفة الواردة في قائمة سابقة للمركز السينمائي المغربي، ولعل سبب ذلك يرجع إلى كون المركز المذكور لم يتوصل بعد بملفات هذه المهرجانات أو التظاهرات.
- فيما يلي قائمة كاملة للقائمة المتعلقة بمواعيد المهرجانات
- 14، أيام السينما الإفريقية بالرباط: الدورة

نشر المركز السينمائي المغربي مؤخرا على موقعه الإلكتروني أجنحة للمهرجانات السينمائية المغربية المزمع تنظيمها خلال سنة 2023. تتضمن هذه الأجنحة مؤقنا 13 مهرجانا وتظاهرة فقط هي:

- 1، المهرجان الدولي لسينما التحريك بمكناس: الدورة 21 من 3 إلى 8 مارس.
- 2، مهرجان تطوان لسينما البحر الأبيض المتوسط: الدورة 28 من 3 إلى 10 مارس.
- 3، المهرجان الدولي للسينما الإفريقية بخربكة: الدورة 23 من 6 إلى 13 ماي.
- 4، مهرجان الحسيمة الدولي للفيلم: الدورة 3 من 15 إلى 21 ماي.
- 5، مهرجان سينما الجبل باوزود/أزال: الدورة 1 من 17 إلى 21 ماي.
- 6، مهرجان الدار البيضاء السينمائي الدولي للهجرة والإندماج: الدورة 5 من 23 إلى 27 ماي.
- 7، مهرجان سيدي عثمان للسينما المغربية بالدار البيضاء: الدورة 9 من 7 إلى 10 يونيو.
- 8، المهرجان الدولي لفيلم الطفولة والشباب بشفشاون: الدورة 11 من 16 إلى 19 يونيو.
- 9، المهرجان الدولي للفيلم الكوميدي بالرباط: الدورة 4 من 17 إلى 24 يونيو.
- 10، المهرجان المغاربي للفيلم بوجدة: الدورة 12 من 6 إلى 11 أكتوبر.
- 11، المهرجان الدولي لسينما الذاكرة المشتركة بالناضور: الدورة 12 من 23 إلى 28 أكتوبر.
- 12، مهرجان السينما والبيئة بسبيدي وساي/ماسة: الدورة 5 من 26 إلى 30 أكتوبر.
- 13، المهرجان الدولي العربي الإفريقي للفيلم

## المهرجان الدولي للسينما الإفريقية بخربكة يفتح باب الورشات

السابع، من أجل صقل مواهبهم والاستفادة من خبرات نخبة من المؤطرين الذين يحضون بتجربة احترافية عالية، ويميزه دولية كبيرة. كما يشكل قضاء ورشات وتكوين، المهرجان الدولي للسينما الإفريقية منصة دولية ذات أهمية مهنية عالية، بما تقدمه، من دورس نظرية وتطبيقية في مجال مهن ومحترفات السينما. وتعتبر هذه المنصة أيضا، مشتلا سينمائيا حقيقيا للتكوين والاستفادة وتبادل التجارب والخبرات، لانطلاق العديد من الشباب في عالم السينما سواء على مستوى الإخراج أو للتصوير أو كتابة السيناريو أو للقراءة النقدية أو إدارة الممثل والتشخيص السينمائي وغيرها.

فتحت مؤسسة المهرجان الدولي للسينما الإفريقية بخربكة، باب التسجيل للاستفادة من ورشات المهن السينمائية التي ستقام خلال الدورة 23 للمهرجان، والمزمع عقده من 6 إلى 13 ماي 2023. وتدعو المؤسسة الراغبين في الاستفادة من هذا التكوين السينمائي والورشات، تعبئة الاستمارة الخاصة بذلك، حيث سيفتح التسجيل ابتداء من يوم 25 مارس والى غاية 26 ابريل 2023 على الرابط التالي : <https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSeJc4OEOqOh5BXIeoi> وتفتح هذه الورشات والتكوينات، في وجه الشباب وعشاق الفن





## حوارات في الدين والحداثة والعلمانية 5

## المفكر الفرنسي كريستيان بونو (3/2)

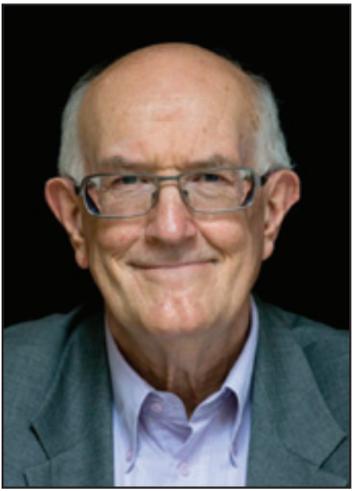
## يجب على العقل أن يلتزم الصمت بإزاء القوانين الإلهية

أخرى قد لا تتوفر في بعض الموارد إمكانية لفهم أسباب بعض الآيات والروايات؛ من ذلك مثلا قد لا يمكن فهم سبب عدد ركعات الصلاة اليومية. وطبقاً للقانون تكون ملزمين برعاية هذا النوع من الموارد. وبعبارة أخرى: حيث تم وضعها على هذه الشاكلة، تكون مكلفين برعايتها. ولكننا نعلم أن كل قانون أعم من أن يكون بشرياً أو إلهياً قد وضع بالنظر إلى المسائل والمصالح والمنافع، وهناك دليل على مثل هذا الوضع أيضاً؛ بيد أن هذه الأدلة قد تكون، أو لا تكون، في متناول الإنسان. فهل يجب على العقل أن يلتزم الصمت بإزاء هذه القوانين؛ أجل، هذا هو الوضع حتى بالنسبة إلى مفكر قومي مثل ديكرت الذي يشكك في مجمل المسائل المعرفية.

هل يمكن الوصول إلى طريق وآليات ونصائح للاستغراب النقدي على أساس تعاليم القرآن الكريم؟

من الممكن للتعاليم القرآنية أن تقدم لنا العون بوصفها ملهمة أو بوصفها من الفرضيات. بيد أننا للوصول إلى الهدف المنشود في هذا السؤال نحتاج إلى استدلال عقلي. إن الإرضية في هذه الغاية ليست موقفاً كلامياً. ونحن نسعى إلى بحث هذه المسألة، وهي: هل الفرضيات التي نقتضها في هذا الاتجاه صحيحة أم خاطئة؟ من ذلك مثلا: هل تم فهم القضايا القرآنية في ضوء أسس صحيحة؟ وهل فهمنا جميع أوضاعها وأبعادها أم اقتصرنا على مجرد فهم المعنى الظاهري للقضية؛ وما إلى ذلك من الأسئلة الأخرى. والنقطة الهامة هي أن المسألة المفروضة في هذا الاتجاه برمتها لا تشمل جميع المسائل الكلامية التي تروم الدفاع عنها، وإنما تروم البحث في الفرضية الصحيحة من الخاطئة فقط، والنظر في هذا الموضوع إنما يمكن بلوغ هذا الهدف من خلال الاستدلال العقلي.

الأسس والقواعد الميتافيزيقية التي يمكن أن تخضع للبحث والتحليل. النموذج الآخر ناظر إلى الاختلاف بين آيات القرآن والروايات. نعلم أن الوحي والرواية بمنزلة الإرشاد للعقل كي يعمل على إبداء الرأي والحكم من خلال النظر إلى تلك المفاهيم. ومن هذه الناحية تكون للروايات حيثية إرشادية. وبعبارة أخرى: إن الروايات من شأنها أن تكون إرشادية، أو تقوم بدور تمهيدي لإقامة الاستدلال العقلاني على ما إذا كان ينبغي علينا القيام بفعل ما أو عدم القيام به. وعليه، يكون لها حيثية تنظيمية وليست تقويمية؛ بمعنى أنها قد لا تكون مستدلة في نفسها، بل يجب الاستدلال لصالحها، وأخذها بوصفها تمهيداً للاستدلال. وبطبيعة الحال فإن بعضها تأسيسي، ولكن سيكون لها بالنظر إلى المسائل المعرفية حيثية إرشادية. بمعنى الإرشاد إلى مسالة يجب أن تفهم، وبمنزلة إرشاد للعقل. إن المسائل الإرشادية بطبيعة الحال يجب أن تقوم بدورها على المسائل المعرفية. ومن ناحية



هنري كوربان بالنظر إلى هذا السؤال، هي أن المشكلة الرئيسية لدى الثقافات، ولا سيما منها الثقافات الشرقية تكمن في الانبهار بثقافة الغرب، وخصوصاً الثقافة الناطقة إلى البعد التكنولوجي؛ إذ أنهم يتصورون أن الغرب قد امتاز في المسائل الفنية بواسطة القدرة العقلية الكبيرة. في حين لا يوجد أي تلازم عقلي ومنطقي بين هذين الأمرين.

هل يمكن الاعتقاد بالنسبة المفهومية بين الاستغراب النقدي وفلسفة العرفان الإسلامي؟ وبعبارة أخرى: إذا افترضنا وجود مثل هذه النسبة، فما هي مقدمات ولوازم وضرورات الاستغراب على أساس الفلسفة والعرفان الإسلامي؟

نحن نؤكد في الغالب على الفلسفة الإسلامية لأنها تحظى بمزيد من الاعتبار بالنظر إلى اشتغالها على الميتافيزيقا. وبعبارة أخرى، وبالنظر إلى هذا السؤال: يجب علينا أن نبدأ من المسائل الميتافيزيقية. إن الفلسفة الإسلامية الناظرة إلى فلسفة صدر المتألهين تمثل نوعاً من التفكير المنبثق من القرآن الكريم. هي الفلسفة الأرسطية التي تطورت في العالم الإسلامي. كما أن العرفان في حقل التحليل والإثبات بطبيعة الحال يرتبط بدوره بالمسائل الفلسفية، نعلم أن العرفاء لم يعملوا على توظيف الأسلوب الاستدلالي، ولكن حيث يجب الاستناد في النقد إلى الاستدلال، ومن للعرفان لا محالة أن يهتمنا بعض المسائل، ومن هنا يتطور نقدنا بالكامل على أساس سلسلة من الاستدلالات الفلسفية. من ذلك مثلاً ما إذا كان يمكن للعقل الصناعي أن يكون لديه ردود فعل أو تجاوب إيماني أو عرفاني، نعتقد بأنه ليس هناك شيء مادي أعم من أن يكون طبيعياً أو صناعياً، بل وحتى المخ لديه تغل من عنده أو من الآخر. وهو في الحقيقة لا يدرك شيئاً، كما أن العين لا ترى شيئاً. فالإنسان يرى بواسطة العين، وهذه النقطة تمثل جزءاً من

بالانتقادات إلى المعرفة التي تمتلكونها عن الأعمال والآثار والمسار الفكري لهنري كوربان، ما هي النصيحة التي ترون أنه كان سيقدمها إلى المسلمين في مواجهة الفكر الغربي لو كان على قيد الحياة في مرحلتنا الراهنة؟

كان هنري كوربان يؤكد دائماً في مقالاته وحواراته وكتاباتاته على وجوب عدم الانبهار بكل الإمكانيات التقنية والفنية التي تأتي من الغرب، بحيث تحجب عنا الاهتمام بالمسائل العقلية. وأرى أن هذه هي المسألة الرئيسية والجوهرية؛ إذ إن القوة التقنية لدى الغرب قد أبهرت الثقافات الأخرى، الأمر الذي أوجد لديها حالة من الشعور بالعجز والوهن، بحيث أن الكثير من علماء سائر البلدان الأخرى بالنظر إلى التكنولوجيا الغربية قد غصوا الطرف عن المسائل العقلية، وركزوا كل اهتمامهم على المسائل الفنية والتقنية. إن هيمنة الغرب على سائر الثقافات بالإضافة إلى السيطرة العسكرية، تكمن في إبهارها بواسطة المسائل التقنية، في حين أن هذه القدرة التكنولوجية قد تحولت في الوقت الراهن إلى مشكلة كبرى. فلا يستبعد أن تؤدي هذه الثقافة والحضارة إلى القضاء على نفسها، بل وقد تؤدي إلى تدمير البشرية بأسرها. هناك من يذهب حالياً إلى الاعتقاد بإمكانية التغلب على الأزمة الراهنة بواسطة التفوق التكنولوجي والجيولوجي هندسي. من ذلك أنهم على سبيل المثال يعتقدون حالياً ويقولون إن الكرة الأرضية تعاني حالياً من ارتفاع درجات الحرارة، ربما أمكن القيام بتفجيرات نووية هائلة تخرجها عن مدارها، مما يوجب ابتعادها عن الشمس، الأمر الذي يساعد بالتالي على تبريدها. وعليه ربما لم يصل البعض حتى الآن إلى إدراك أن هذه التكنولوجيا نفسها من شأنها أن تكون هي المنشأ في هذه الأزمة. وعلى هذا الأساس، فإن الرؤية الأهم التي يمكن استخلاصها من تفكير

المعروف أن المفكر الفرنسي الراحل كريستيان بونو حائز على شهادة الدكتوراه في حقل العرفان الإسلامي من جامعة «السوريون» الفرنسية، وله مؤلفات فكرية في الإسلاميات، مثل: (التصوف والعرفان الإسلامي)، و(الإلهيات في الآثار الفلسفية والعرفانية للإمام الخميني)، (تأليف وترجمة وتفسير القرآن الكريم باللغة الفرنسية) ولم يكتمل بعد. الحوار الذي أجراه معه الدكتور أمير عباس الصالحي تركّز حول هذين البعدين معاً وإن كان المنطلق هو الوقوف على رؤيته حيال غرب آيل إلى الاضمحلال والتهاافت.

«

حاوره: ماتيو جيرو

## الدولة الوطنية والبعث الإمبراطوري في ملكية محمد السادس 5

## عندما تسكن الإمبراطورية المخيال الخاص بالدولة الوطنية..

تعتبر بان الإمبراطورية فكرة (في هذا الكتاب تحليل الإمبراطورية (بالمعنى العام) على سجل للدولة وعلى صورة تم بناؤها لضرورات التحليل، أي تحليل على نموذج مثالي في حين أن الإمبراطورية بالمعنى الخاص تحليل على تجربة تاريخية ملموسة، وهي في الحالة هاته تجربة الإمبراطورية الشريفة أساساً... ما زالت حاضرة وتكتسي أهمية عملية أساسية في ممارسة الهمية؛ وعليه فإن هندسات الفعل كما برمجيات، وطرق التفكير كما في طرق العمل كما أدخلتها الأيديولوجيا النيو ليبرالية، تجد في الريبرتوار (السجل والدليل) الإمبراطوري، وغالباً كما يكون شكل أكثر من ريبرتوار الدولة الوطنية، حوامل ومركبات طبيعية.. وسنبتن في الصفحات التي ستلي كيف أن الحضور الإمبراطوري يتجسد بطريقة أكثر تبايناً بطبيعة الحال، حسب الظروف والمراحل والفاعلين والرهانات..

## المخيال، ما وراء الثقافة والتقليد..

إن أطروحة راهنية البعد الإمبراطوري لا علاقة لها بتوظيفه السياسي الذي يمكن أن يحدث، فالإمبراطورية ليست هي الزخرفة العتيقة " لديكور المامونية" والحاضرة بشكل مهين في مشهد كما في خطابات السلطات المغربية. ولا هي كذلك التقليدية وقد وضعت في مقام الأيديولوجيا، فالإمبراطورية بالنسبة لنا تنتمي إلى مخيال الدول، ومفهوم المخيال (المخيلة) مركزي في تحليلنا، فهو يسمح لنا بأن نعاثق، بنظرة واحدة نفسها، مختلف الجوانب المتخافرة في المجتمع من اللغة ووضعيات الجسد إلى العواطف، ومن استراتيجيات التملك والتأويل إلى أساليب المهارة في العمل والوجود اليومي، ومن أنماط التملك واستراتيجيات إعادة الابتكار إلى أجهزة السلطة وتكنولوجياها، ومن المفاهيم والفتحات إلى أنماط محاولة فهم الزمن والفضاء

والعلاقات الاجتماعية، فلا يمكن إدراك الحاضر خارج المخيال (أو ما يسميه المؤرخ والجامعي الفرنسي الأستاذ الشرقي في الكوليج دوفرانس بول فاين بـ (المخيل التأسيسي)..

المرجعية الإمبراطورية والمرجعية للدولة الوطنية لا يحملان نفس الدلالات ولا يسمحان بنفس التأويلات للواقع، وما يهمنا إبرازه هو الطيف الواسع للسجلات التي يمكن تعبئتها في نفس اللحظة

المخيل ليس هو لاشعور المجتمع بل هو كذلك شيء جد مادي وأكثر وعياً لدى الفاعلين، وهو مدرج في المعيش اليومي حتى ولو لم يكن من الممكن اختزال هذا البعد في التوظيف والتسخير..



Béatrice Hibou et Mohamed Tozy

Tisser le temps politique au Maroc  
Imaginaire de l'État à l'âge néolibéral



KARTHALA

وبشكل أوسع بين مختلف التصورات، السلطة والحكم والمجتمع، وبهذا المعنى المخيال ليس هو لاشعور المجتمع بل هو كذلك شيء جد مادي وأكثر وعياً لدى الفاعلين، وهو مدرج في المعيش اليومي حتى ولو لم يكن من الممكن اختزال هذا البعد في التوظيف والتسخير.. وهذا الأخير موجود بطبيعة الحال لكنه لا يفسر لماذا يخرط الناس فيه ويؤمنون به ويحبون عليه كمرجع (انظر حديث عن الوظيفة المزدوجة للتوظيف والتسخير والانخراط عند مارك بلوك)..

وتعد هذه النقطة مركزية بالنسبة لنا وتندرج فيها أحد الأسباب التي تهيكل برهنتنا وتحليلنا... أي أهمية المعنى والدلالات..

بمعنى خارج فنويات وأطر تنظيم العالم الملموس ومبادئه، إذ طالما كانت هذه المنطقة الرمادية بين «الحقيقي والخاطيء، بين الواقعي والالواقعي، هي ما يجعل المجتمع متماسكاً». وعليه فإن المرجعية الإمبراطورية والمرجعية للدولة الوطنية لا يحملان نفس الدلالات ولا يسمحان بنفس التأويلات للواقع، وما يهمنا إبرازه هو الطيف الواسع للسجلات التي يمكن تعبئتها في نفس اللحظة، بهذا المعنى فنحن نستجيب لمقاربتين للمخيل: الأولى تراه هو «ما يوظف لفصل التجارب الفردية وتفاعل دلالاتها والقيم المتماشية معها» والأخرى التي تفهمه مثل «تفاعل» و«حوار مستمر»، بين «الإرث والإبداع»



## 5 المخرن ورعاياه المغاربة اليهود من خلال محفوظات مديرية الوثائق الملكية

## صاموئيل سومبال مستشارا للسلطان سيدي محمد بن عبد الله

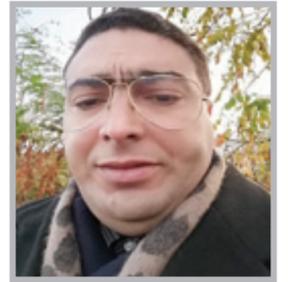
يهودا بن عطار، ومسعود بن يشوا وابنه يشوا كان بهدف الحياض وعدم تحامل النصارى على الدولة المغربية. بعد توتر العلاقات بين التجار المسلمين ونظرائهم الأجانب نظرا لما اكتسبه سياسة الباب المفتوح من اعتماد مبدأ الانفتاح على الخارج دبلوماسيا و تجاريا، ونظرا لتعدد الشكاوى التي تقدم بها الأجانب ضد المسلمين وأحيانا التجار اليهود فقد أصدر السلطان بتاريخ 14 فبراير 1763 ظهريا شريفا بأمر فيه القائد علي السلاوي الإحسان إلى النصارى المقيمين بالإيالة الشريفة باعتبارهم مقيمين في دار الإسلام، والجنير بالذكر أن النصارى المشار إليهم في الوثيقة التي تحمل رقم (3310) من الأسرى المعتقلين في المغرب حيث أمر القائد بإسكانهم في دار الذمي بن عطار بملاح مدينة مكناس لضمان أمنهم.

هذا اليهودي المغربي موجود في الديار الهلندية بأمر من السلطان سيدي محمد بن عبد الله. الوثيقة رقم 3309: مرسله جوابية من السلطان سيدي محمد بن عبد الله إلى الدولة الهلندية، مؤرخة في 12 جمادى الثانية 1172/10 فبراير 1759. تتضمن هذه المرسله الجوابية تفنيد لما ادعاه بعض التجار الهولنديين المقيمين في المغرب؛ أنهم تحملوا في الجباية أكثر مما هو متضمن في قانون الجمارك المنظم للتجارة الدولية (10 بالمائة) وبتهمهم السلطان بالكذب معتبر أنهم تحت حمايته شأنهم في ذلك شأن باقي رعايا الدول الأجنبية التي وقعت مع المغرب معاهدات الصداقة الشيء الذي سيحمله حسب الوثيقة يعتمد ثلاث ذميين تحت كفالته وأمانته للتعامل مع باقي التجار. إن اعتماد السلطان لثلاث ذميين هم:

والدئمارك، بما في ذلك البنود المتعلقة بدفع جزية سنوية للسلطان مقابل ضمان سلامة سفنهم في مناطق البحر الأبيض المتوسط والمحيط الأطلسي حيث عبر القراصنة المغربية. الوثيقة رقم 3312: رسالة السلطان سيدي محمد بن عبد الله إلى كافة جماعة الإسطاوس (مصطلح أطلقه المغاربة على الأراضي الهولندية) يخبرهم فيها بأن الذمي مسعود ذي لمار الموجود بامستردام هو من خذامه ويستوصي به خيرا والإحسان إليه. هي مرسله مؤرخة في العاشر من جمادى الأولى عام تسعة وتسعين ومائة 1199، مضمونها أن السلطان سيدي محمد بن عبد الله يوصي خيرا باليهودي المغربي مسعود ذي لمار باعتباره من خدام الدولة العلوية الشريفة؛ بل أن أباه كان على نفس المرتبة. وتتطرق الرسالة إلى أن

اعتلى سيدي محمد بن عبد الله سنة 1757 وإقرار سياسة الباب المفتوح شرع السلطان الجديد في تنفيذ طموحاته وخطته الرامية إلى تحويل موانئ المغرب إلى منصة للتجارة والتبادل. فكان من الضروري إيجاد مستشار قوي قادر على إقناع المغاربة والأجانب. و لذلك عين السلطان صموئيل سومبال مستشارا، وهو يهودي درس الفرنسية في مرسيليا، وكان حاخاما للجالية اليهودية المقيمة في المغرب، وقد تمكن هذا المستشار من الترجمة كما كان خبيرا في العلاقات الدولية، بالإضافة إلى تمكنه من اللغات العربية والفرنسية والإسبانية. في البداية، أصبح صموئيل سومبال مستشارا، وسرعان ما تحول عنصر مؤثر في التجارة والاقتصاد والمفاوضات مع الدول الأجنبية هكذا تفاوض صمويل سومبال على معاهدات مع السويد

ظل المخرن المغربي وفيا، وراعيا لمغابته اليهود، ويتضح ذلك من خلال الوثائق الرسمية، ووثائق العائلات اليهودية وبخاصة المراسلات الإخوانية منها. وتعتبر الوثائق الرسمية التي تحتفظ بها مديرية الوثائق الملكية دليلا دامغا على الروابط القوية، والمتينة بين المخرن ويهوديه؛ فبعضها يتضمن صراحة أمر سلاطين الدولة بالاحسان إليهم داخل المغرب وخارجه. فبالإضافة إلى السماح لهم بممارسة طقوسهم وشعائرهم الدينية، وأنشطتهم الاقتصادية، ووهب وعاءات عقارية لهم لإنشاء ملاحاتهم أو بيعهم فإن العلاقة ظلت قوية على مر العصور، وتعتبر الدولة العلوية نموذج الراعي الأول لفئة اليهود مغاربة بوضعيتهم خلال فترات حكم السعديين والمرينيين والموحدين حيث كانوا مميزين عن جيرانهم باعتبار الهدام أساس للتميز



د. ربيع رشدي

## 5 فنانون وجهها لوجه مع الملك

## عبد الواحد التطواني؛ الملك يخاطب حليم بالدارجة المغربية «واش جبتي هاد الكمانجي يتعلم فيا»

والفرقة الماسية، كما حضر من باريس المطرب الكبير سليم الهلالي، حينها أمر جلالتة، عبد الحليم حافظ بالغناء، وخلال غنائه، شاهدنا جلالتة ينهض من مكانه ويتوجه مابين الفرقة الماسية وبالضبط في الصف الثاني من العازفين، حينها أمر الملك الحسن الثاني رحمه الله، الفنان الراحل عبد الحليم حافظ بالتوقف عن الغناء، وقال له بالدارجة المغربية " واش جبتي هاد الكمانجي يتعلم فيا"، حينها عم صمت، وعود جلالتة رحمه الله إلى مكانه، ونادى على الفنان الراحل العربي الكوكبي، حيث أمره بغناء القطعة الخالدة " بجعلك في كل خطوة سلامة" بعرف الجوق الملكي، وفعلا كان الفنان عبد الحليم حافظ رحمه الله، قد قام بتغيير بعض الوجوه التي جاءت أول مرة في ذكرى عيد الشباب.

ماحدث مع عبد الحليم حافظ، يقول الموسيقار والملحن عبد الواحد التطواني، بيبين أن جلالة الملك الحسن الثاني رحمه الله، كان ذا أذن موسيقية حقيقية، حيث لاحظ تغيير في جودة العزف من طرف الفرقة المصرية، وبعدها لم يجرأ الراحل عبد الحليم على المجيء إلى المغرب، بمعبة موسيقيين من الدرجة الثانية، حيث حرص منذ هذه الواقعة، على أن ينتقى أجود العازفين، لأنه يعرف أنه في حضرة ملك فنان.



الراحل الحسن الثاني والفنان عبد الحليم حافظ، هذا الأخير، سيعود بعد عيد الشباب وبالضبط في شهر غشت مع الفرقة الماسية برئاسة أحمد فؤاد حسن، حيث كان الجوق الملكي متواجدا مع جلالتة رحمه الله بالقصر الملكي بمدينة فاس، وفي إحدى الأمسيات كان الجوق الملكي

الصغيرة، شادية، شريفة فاضل، صلاح دو الفقار زوج شادية، محمد سلطان وزوجته فايزة أحمد، سعاد محمد، هدى سلطان والقائمة طويلة من الفنانين المصريين... وكما هو معلوم يضيف الفنان عبد الواحد التطواني، فقد كانت هناك صداقة بين الملك

من بين الذكريات التي لا يمكن أن تنسى أو تمحى بالنسبة للموسيقار عبد الواحد التطواني، ماحدث بالقصر الملكي العاصم بفاس في أحد الأيام من شهر غشت 1969. يقول الأستاذ عبد الواحد التطواني، بعد تورط الرئيس السابق جمال عبد الناصر ودعمه للقوات الجزائرية في حرب الرمال سنة 1963، وقطيعة المغاربة للفيلم المصري والإغنية المصرية، حيث استمر هذا الوضع مدة، قبل أن تحدث نكسة 1967، حينها فتح المغرب أبوابه من جديد، أمام الفنانين، وتكون الرحلة أم كلثوم أول فنانة مصرية تزور المغرب بعد هذه القطيعة.

ويضيف الفنان عبد الواحد التطواني لجريرة الاتحاد الاشتراكي، أن الهدف من هذه الحفلات كان هو دعم " الجهد الحربي"، وقد قابل الشعب المغربي هذه الحفلات بحب جماهيري متقطع النظير في كل من الرباط وفاس ومراكش ومكناس.

في الذكرى الأربعينية لعيد الشباب، يضيف عبد الواحد التطواني، سيحل ضيفا على المغرب، الفنان الراحل عبد الحليم حافظ ومجموعة من الفنانين المصريين يتقدمهم أعضاء الفرقة الماسية برئاسة أحمد فؤاد حسن، محرم فؤاد، محمد العربي، محمد قنديل، فريد الأطرش، نجاة

هناك أحداث كثيرة ومواقف متعددة، وذكريات تراكمت على مر السنين، منها ما تأكل مع مرور الزمن، ومنها ما استوطن في المنطقة الضبابية من الذاكرة، لكن تبقى هناك ذكريات ومواقف وصور، عصية على الاندثار والمحو، لأنها بكاسطة، كان لها في حينه، وقع في النفس البشرية، ليمتد هذا الوقع إلى القادم من الأيام من حياة الإنسان. في هذه الرحلة، نبش في ذاكرة كوكبة من الفنانين، حيث منحتهم إبداعاتهم، تذكرة الدخول إلى قلوب الناس بدون استئذان، وهي إبداعات فنية، استحققت كل التقدير والاحترام والتتويه داخل المغرب وخارجه، كما استحق أصحابها الاحتفاء بهم، ويجدوا أنفسهم وجهها لوجه مع ملك البلاد. هنا نستحضر، ونسترجع بعضا من ذكريات هؤلاء الفنانين المبدعين مع ملوك المغرب، بعدما صنعوا أسماءهم بالجد والاجتهاد والعطاءات الثرية كما وكيفا، واستطاعوا فرضها في ساحة تعج بالنجوم.

إعداد: جلال خندالي

## 5 مع الدكتور بدر طنشري الوزاني: كل ما تجب معرفته عن تربية الحيوانات الأليفة

## الحيض والتعقيم



آخر، وهو الحل المقترح من أجل وقف كل أشكال دورة الحيض وما يتلوها من قلق وسلوكيات يراها البعض بأنها مزعجة، ونفس الأمر بالنسبة للحمل والولادة. ويقوم الطبيب البيطري في هذا الإطار باستئصال المبيض والرحم عند أنثى الكلب مما يتيح وقف كل ما من قلق والسلوكيات يراها البعض بأنها مزعجة، ونفس الأمر بالنسبة للحمل والولادة. ويقوم الطبيب البيطري في

الكلاب، القطط، الخيول وغيرها من الحيوانات، علاقتها بالإنسان ليست وليدة اليوم، تتعدّد دوافع وغايات والارتباط بها، إما بغاية الدراسة أو الخدمة أو الألفة والمؤانسة ومواجهة الوحدة أو غيرها من الأهداف، التي وإن اختلفت المقاصد من وراءها إلا أنها تؤكّد على أن الرابطة بين البشر وبعض هذه الحيوانات تكون أكثر متانة وقوة وأشدّ وفاء. وإذا كانت الرغبة في الحصول على أحد هذه الحيوانات وتربيتها قوية بالنسبة للبعض، فإن الاعتناء بها وتوفير كل الشروط لها يجب أن يكون أمّوي، فهذا الأمر يعتبر شرطا أساسيا، للحفاظ على حقوقها، وحماية صحتها وصون سلامتها وعدم تعريضها للخطر، وهو ما يتطلب الإلمام بالعديد من التفاصيل الحياتية منذ الولادة، كما هو الحال بالنسبة للتلقيح، التعامل مع الأمراض، التغذية، العلاقة بالمحيط، النظافة، الزواج وغيرها من المعطيات لتفادي الإضرار بها وفقدانها في لحظة من اللحظات بسبب تقصير أو سوء تقدير. الاتحاد الاشتراكي ومن أجل الاطلاع أكثر على كيفية التعامل مع "الحيوانات الأليفة"، أضافت أن تخصص للقراء سلسلة من الحلقات لأجل تقريب كل المعلومات المتعلقة بتربية عدد منها، مستضيئة في هذا الإطار الدكتور بدر طنشري الوزاني، الطبيب البيطري، ورئيس المجلس الوطني للهئة الوطنية للأطباء البيطرية، للوقوف عند التفاصيل المختلفة من أجل تربية سليمة للكلاب والقطط وغيرها من الحيوانات الأخرى...

لا يكون من نفس فصيلتها فتقبل وتلد جراء من فصيلة أخرى مع ما يعني ذلك من تبعات مختلفة.

إن هذه الإشكالات التي قد تعترض من يربون كلبه في المنزل، والذين لا رغبة لهم في أن تلد لهم جراء ولا هم لهم في تربية كلاب أخرى أو الاتجار فيها، خلافا لتوجه البعض الآخر، ولأن يربون كلابا بغاية الحراسة في ضيعات وفضاءات شاسعة الذين لا تشكل لهم هذه الأمور أية إزعاج، يقترح عليهم الطبيب البيطري إجراء عملية التعقيم، التي لا تستهدف فقط الإناث وإنما حتى الذكور كذلك، الذين بدورهم تؤدي الرغبة الجنسية عندهم إلى عدد من المتغيرات ومن بينها خطر الضياع بسبب الهروب بحثا عن أنثى في مكان

تستمر هذه الفترة ما بين أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع، ويتغير مهبلية فضلا عن النزيف المهبل، وتقوم خلال هذه الفترة بالتبول كثيرا مع ما يعني ذلك من إفراز للفرومونات التي تجذب الذكور لأنها تكون قابلة للتزاوج. وتعتبر فترة الحيض من الفترات المقلقة، خاصة بالنسبة لمن يربون كلابا في الشقق السكنية، لأن وضعهم السكني لا يقبل بأن ينتشر ما تفرزه الكلبة في مختلف الغرف والفضاءات وعلى كل الأرائك أو الأسرة أو غيرها. وتصبح الكلبة كذلك في هاته الفترة ميالة للذكور من أجل إقامة العلاقة الجنسية، وهو ما قد يجعلها تتصل بكلب ضال وآخر قد

التي تكون مرتين في السنة وذلك كل سنة أشهر، حيث تستمر هذه الفترة ما بين أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع، ويتغير مهبلية فضلا عن النزيف المهبل، وتقوم خلال هذه الفترة بالتبول كثيرا مع ما يعني ذلك من إفراز للفرومونات التي تجذب الذكور لأنها تكون قابلة للتزاوج. وتعتبر فترة الحيض من الفترات المقلقة، خاصة بالنسبة لمن يربون كلابا في الشقق السكنية، لأن وضعهم السكني لا يقبل بأن ينتشر ما تفرزه الكلبة في مختلف الغرف والفضاءات وعلى كل الأرائك أو الأسرة أو غيرها. وتصبح الكلبة كذلك في هاته الفترة ميالة للذكور من أجل إقامة العلاقة الجنسية، وهو ما قد يجعلها تتصل بكلب ضال وآخر قد

إعداد: وحيد مبارك

تعتبر مرحلة البلوغ عند الكلاب من المراحل الأساسية في دورة حياتها، التي بوصولها تنتقل إلى وضع حياتي آخر، يفرض تعاملًا خاصًا، لأنها تصبح منفتحة في فترات بعينها من السنة على الممارسة الجنسية والإنجاب. وتصبح بعض أنواع الكلاب بالغة عند سن 6 أشهر، وقد تصل بعض الأنواع الصغيرة إلى هذه المرحلة قبل ذلك، في حين أن بعض الفصائل الكبيرة لا تعرف البلوغ إلا بعد 18 شهرا عن ولادتها أو بعد سنتين. إن الوصول إلى مرحلة البلوغ يؤشر كذلك على وضعية خاصة بالنسبة لإناث الكلاب والتي تتعلق بدورة الحيض،





www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki



jaradati@gmail.com

## صيدلية الأفكار

5

## السر والصدائقة

الصيدلية أو الفارماكون، بلغة الإغريق، ابتكار عجيب لمعالجة السم بالسم (الترياق). السم قاتل و شاف في الآن نفسه، وبما إنه الأساس الوجودي لكل صيدلية، تكون الصيدلية بحكم أسها ذلك مفارقة. مفارقة يكثفها شعارها أو طوطمها. الثعبان القاتل بسمه الشافي طوطم الصيدليات و الصيدالفة إنه الرمز و المفارقة المركبة للتضاد الملغز، و العارضة للعبة المظهر و الحقيقة، و المجسدة لاقتصاد المعنى المرسل.

صيدليتنا الرمزية سنعرض فيها أفكار ملغومة بكل مواصفات المفارقة. أفكار صغيرة، لكنها غائرة في المعيش الثقافي و اليومي « للمغاربة ». أفكار قاتلة بسمها لكنها في الآن ذاته تريباق جماعي لتدبير أمن و سلامة العيش في اليومي.

جماعات سرية سياسية او صوفية مغلقة ” ، لكن كيف يمكن للسر أن يخلق مائة رابط الصداقة و الصديق و في الآن نفسه أن يهددها بالانحلال و التفكك؟ كيف يمكن للسر و هو ضرورة للحياة الاجتماعية أن يحيا داخلها؟ يفترض جورج سيمل أن الحميمة الكلية و الكاملة و الشاملة لا تتوافق مع علاقات الصداقة. لأنها تعدم الاختلاف بكل ميولاته. على الصديق أن يظل مختلفا (مالكا لقسطن من أسرار) كي تدوم الصداقة و معها فضول المعرفة و التعرف. يمنح السر للفرد و للعلاقة البيفردية عمقا يضيئه و يعلنه بريق العين المنعكس على الداخل و الباطن. بريق يعلن للخارج أن الأمر يتعلق بتجربة الصداقة و ليس بفضيلة الصداقة، بتجربة الفرد و ليس باناءه، بفرديته و اختلافه و ليس بمطابقته و شبهه لتأخرين. يثير جورج سيمل، في هذا السياق، إحدى خاصيات المجتمعات المعاصرة و التي تتمثل في تطوير و تنمية الصداقات الاختلافية التي تكون فيها حصاة و قسط الفضول و السر مملتين و واضحتين.

يفترض ظهور السر علاقة اجتماعية بين فردين اثنين، أو بين فرد و جماعة، مغلما يفترض تفاعلا و تبادلًا بينهم. فخارج هذه العلاقة الاجتماعية لا وجود اجتماعي للسر ( لا يكون السر سرا إلا إذا تم إفشاؤه (خيانة أمانة حفظه). عملية إسرار السر من طرف فرد آخر هي إفشاء مشروط، خيانة مشروطة بعدم الإفشاء. تلك مفارقة السر و التي تجعل من عملية الإسرار إسرا و إفشاء في الوقت نفسه من جهة و سريرة من جهة ثانية. في هذا السياق قد نتحدث عن السر الخنوي و الثلاثي و الرباعي ... سريرة السر و ديناميته يصلان السر بالكذب و التضخيم و الزيادة و نقصان و كلها عناصر تقوي التفاعل و توسع دائرته الاجتماعية. السر قول يفترض عدم القول (الصمت) كي يظل سرا. إنه معنى و معلومة و قول، لا شبه بينها و بين كل المعلومات و المعطيات. تختلف معلومة السر عن أخواتها بكونها تتطلب الإبعاد القسري عن التداول الاجتماعي. عليها أن تخزن في البئر (بالمنااسبة استعارة البئر بقدر ما ترتبط بالسر ترتبط كذلك بالحقيقة). استعارة البئر هي من يرفع قيمة معلومة السر مقارنة بباقي المعلومات العمومية. الشكل الاجتماعي (السر) هو ما يمنح لمضمونه قيمة و ليس العكس. إنه المحفز الطاقوي الذي يفرض حفظ و كتمان المعلومة و هو ما يشعل نار الرغبة في إفشائها. السر ثقيل التحمل نفسيا و اجتماعيا لذلك استمراريته كسر تتطلب التقاسم و التفاعل بما هما أهم أعمدة الحياة الاجتماعية لكل جماعة. لا يمكن للمجتمع و كذا العلاقات الاجتماعية أن تحيا من دون جرعات كبرى أو صغرى من السر و في الآن ذاته جرعات كبرى أو صغرى من خيانتها و إفشائها، و إلا كنا سنعيش كنا داخل ” جماعات و



نور الدين الزاهي

2/2

## استغلال سيارات الدولة والجماعات الترابية: فساد كبير و انحطاط أخلاقي

- الضرب بقوة على أيدي تجار الرعب، و البداية بعدم التأشير على جميع النفقات التي تخالف توجهات الشفافية وضرورة تشديد المراقبة عبر لجان تفتيش مركزية لضبط عملية استغلال سيارات الدولة و مراقبة حظيرتها واتخاذ الإجراءات القانونية في حق المخالفين، ليكونوا عبرة لكل من تسول له نفسه العبث بممتلكات الدولة و المؤسسات المنتخبة و إهدار المال العام - على العمال و الولاة تحريك الفصل 64 من القانون التنظيمي للجماعات بوقف الأفعال المخالفة للمقتضيات القانونية و التنظيمية منها المنشور رقم 98.4 المتعلق بتجسسين و تدبير حظيرة سيارات الإدارات العمومية.

- اعتماد آليات المراقبة التي أعطيت لرجال الأمن و الدرك بحجز كل سيارة للدولة أو الجماعات الترابية تتحرك خارج نطاق الاختصاص و العمل دون تردد أو خوف من أحد

على المجلس الأعلى للحسابات ان يلعب دوره كمرآة لميزانية الدولة في جميع القطاعات و تحديد الاختلالات تكاليف سيارات الدولة على مستوى كمية الوقود المستعمل و قطع الغيار والصيانة و التأمين باعتماد آليات المراقبة لمعرفة نطاق استعمال سيارات الدولة و عدم استغلالها لأغراض شخصية و عائلية ( وهذا ما اغفله التقرير الذي اصدره مؤخرا ؟؟ ) قيام اللجان التابعة لهيئة النزاهة و مكافحة الفساد بمراقبة استخدام السيارات الحكومية خارج القانون لأنه يعتبر شكل من أشكال الفساد الذي يستنزف المال العام - سحب السيارات من المخالفين للقانون و منع خروجها بدون اوامر من السلطات العليا.

- حذف التعويض عن التثقل و المهام اللذين يتوفرون على سيارات المصلحة. لان هذا الامر يبدو غير منطقي و هدر و تدبير للمال العام.

للإشارة فعدد سيارات الدولة و الجماعات الترابية قد تضاعف اربع مرات من 36 الف سيارة الى 115 الف سيارة اضافة لها الدراجات النارية التي تعد بالآلاف ..... كما ان المغرب يتفوق على امريكا اكبر دولة في العالم التي توجد بها سوى 72 الف سيارة و على البيان ثالث اقوى اقتصاد في العالم التي لا تتجاوز سيارة الدولة فيها 4000 سيارة. بدون تعليق ....

في الختام يجب ان تتوفر الإرادة الحقيقية لدى الحكومة للتصدي الحازم لهذه الخروقات و هذا الاستغلال البشع لسيارات الدولة و الجماعات الترابية لأغراض شخصية و عائلية. حتى لا نعيش على ازيد اوجه الخطاب بين اللغو و الكلام و الممارسة الميدانية. و نقول للذين يستغلون هذه السيارات: قليلا من الحياء فراس الحكمة مخافة الله ...



اسماعيل فيلاي

ان لجوء العديد من المسؤولين في الإدارات العمومية والجماعات المحلية الى تجديد أسطول السيارات كل سنتين أو ثلاث بميزانية تقدر بملايين الدراهم، يتسبب في هدر المال العام، في تحد واضح لتدبير و ترشيد الميزانية في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها البلاد.. و يكون هذا التجديف في الوقت الذي تفتقر فيه بعض المجالس المحلية، ان لم نقل أغلبها، في العالم شبه الحضري و القروي، الى أبسط الضروريات لتتميتها من حيث إصلاح الطرق و الإنارة و بناء المدارس و المراكز الصحية، فلكم ان تتصوروا كم من مدرسة يمكننا بناؤها بهذه الاموال المهدورة و كم من مستشفى و كم من سيارة اسعاف و كم طريق و كم من فرصة عمل للشباب المعطل؟؟ انها، فعلا، الاخلاق المفقودة لدى اغلب المستغلين لسيارة الدولة و سيارات الجماعات الترابية لأغراض شخصية و عائلية... و الذي يحز في النفس انك تجد من يستغلها لحملات انتخابية سابقة لاوائها و ذلك بجعل السيارة مركبة لنقل الأشخاص الى الاسواق و الشباب للملاعب الرياضية و النساء للحمامات و بالليل الى اماكن خاصة بالفنادق المصنفة و ما خفي اعظم.. كما ان هناك من يستفيد من الشبكات المخصصة للتزود بالبترزين و ذلك باخذ مقابلتها نقدا من أصحاب المحطات المزودة للإدارة او الجماعة و هنا تتسع دائرة الفساد... كما ان هؤلاء المفسدين الذين يستغلون سيارات الدولة و الجماعات لأغراض شخصية يستفيدون من تعويضات عن المهام و التثقل، و هذه اكبر تجليات الفساد؟؟

ان تنامي الاستخدام السيئ و الاخلاقي و اللامسؤول لسيارات الدولة خلال السنوات الأخيرة و تهاافت الوزراء ورؤساء المؤسسات العمومية و الموظفين السامين ورؤساء الجماعات الجهوية و الإقليمية و الحضرية و القروية على استعمال اقحمها و اجودها لقضاء حاجاتهم و حاجات عائلاتهم في تحد صارخ للقانون، يجب ان يوضع له حد و ذلك باتخاذ الإجراءات التالية:

63 سنة من تاريخ اتحاد كتاب المغرب»

5

## محمد برادة في افتتاح المؤتمر الوطني

## السادس: الأدب المغربي، إلى أين؟



اتحاد كتاب المغرب  
Union des Ecrivains du Maroc  
Unión de Escritores de Marruecos  
Moroccan Writers Union

انعقد في 13 و 14 يناير 1979 المؤتمر السادس لاتحاد كتاب المغرب، بالرباط، وذلك بحضور أزيد من مائة وأربعين مؤتمرا. كما حضر المؤتمر عدد من الضيوف وأصدقاء الاتحاد ونخص بالذات الأستاذ عبد الوهاب البياتي الذي أوفد من قبل اتحاد الأدباء العرب لتمثيله في المؤتمر. وعرف المؤتمر السادس لدى افتتاحه العرض القيم والنصب الذي قدمه الأستاذ محمد برادة رئيس اتحاد كتاب المغرب، ثم التقرير الأدبي، الذي سجل نشاط الاتحاد خلال السنتين المنصرمتين. وقد عكف المؤتمر خلال يومين متتاليين، من خلال أعمال اللجان (اللجنة الثقافية - لجنة المطالب - لجنة القانون الداخلي - لجنة البيان العام) عكف على دراسة مجمل القضايا والمصاعب التي تهم وتعرض الكتاب المغربية (سننشر تقارير هذه اللجان في عدد لاحق).

ومساء يوم الأحد 14 يناير أنهى المؤتمر السادس لاتحاد كتاب المغرب أعماله، وانتخب مكتباً مركزياً جديداً، كما أعيد انتخاب الأخ محمد برادة رئيساً للاتحاد. وفي ما يلي العرض الذي قدمه الأخ برادة لدى افتتاح المؤتمر:

هنا يصبح الأدب، والثقافة عموماً، عنصراً أساسياً في لحظة التمهيد بين البنيات التحتية والبنيات العلوية. عنصراً من بين عناصر أخرى، تسهم في توضيح الوعي وتعميقه، وفي توليد القيم البديلة من رحم التناقضات والصراعات - ترابط متعدد الحلقات، إلا أن الأدب بحكم مادته ووظائفه لا يقتصر على النسخ الحرفي أو تكرار الأفعال من خلال الكلمات، إنه بدوره شكل إيديولوجي للصراع له استقلالته وقيمته وخصوصياته، وإن كان يستمد موضوعيته من الحقل الثقافي في شروطه المادية وفي علاقته مع حقل السلطة والطبقات الاجتماعية.

وكون المجتمع المدني بالمغرب يحفل بالصراعات الإيديولوجية وبفعالية تأثيرية لا تتوافق في العمق، مع اختيارات المجتمع السياسي و الدولة، هو ما يفسر لنا إلى حد كبير، لماذا اتخذ أزمة الثقافة في المغرب هذا الطابع الانتشاري الذي يعكس مظهرين متناقضين: مظهر الحيوية الباحثة المنقبة المتسائلة الجريئة في التحليل واستخلاص النتائج وإعادة النظر في الأساليب والمناهج في مجالات العلوم الإنسانية والأدب والنقد والفنون التشكيلية والمسرح والسينما. ومظهر التسلسل والمحودية والحصارية، وانعدام التواصل مع الجمهور الواسع، وخاصة ممن تعينهم مفاهيم وتطلعات هذه الثقافة الجديدة.

إن هذا المظهر لأزمة الثقافة المغربية الذي يحكم على إيجابياتها وعطاءاتها بالاختزال والتقلص ويوقف فعاليتها عند مستوى الرمز، مرده إلى ذلك الانتشار الذي أضحى إليه بين الدولة والمجتمع المدني، ذلك الانتشار المتجلي في الصراع السياسي والإيديولوجي على السواء، والذي يفسح المجال لاستمرار ثقافة تقليدية جاهزة تستعين بما أفرزته الانتاجات الثقافية المتدنية في الغرب والشرق من أفلام ومسلسلات وأغاني تلفزيونية وإذاعية، فتسهم في ترسيخ اتجاه المواطن المتلقي، المحتر، والمعرض عن القراءة والمطالعة الخاضع لمفهوم الثقافة الملقنة - الواعظة.

هذه الخنافية المعطلة لتفاننا الوطنية، تكشف التباساً كبيراً لدى الدولة في موقفها من الديمقراطية. فإذا كانت كل التحليلات والإحصائيات والمقتضيات الجيو سياسية والحضارية، تحتم على المغرب كبد من العالم الثالث، أن ينخرط في العصر على أساس من العلم والثقافة العربية القومية المتفتحة، فإن تحقيق



محمد برادة

يسمحان بتمايز تام يوطد العلاقة بين المنحى الفني والاتجاه المذهبي... لذلك فإن هذا التصنيف يعتمد على المطلقات النظرية والإيديولوجية الموجهة للكتاب، والمستمدة من العلائق القائمة في حقل الثقافة التجريبية الأدبية، لكن عدم انتظام علاقة مباشرة بين الكتاب والقراء، تجعل حوافر التجديف تفضي أحياناً إلى نوع من الفوضى في تمثيل الإشكال وإلى طغيان الاجتهادات الشكلانية وغلبة المواصفات التقنية المكتسبة والمولدة.. وفي أحيان كثيرة، تتوارى معادلات الواقع خلف ركاب من الأشباح والظلال والهلوسات.. ويصبح الأدب الانتقادي معرضاً لآن تنبع النزعة الإيديولوجية فيه مشخصات الواقع وصوره المعقدة الواضحة.

إن تحقيق التمرد والثورة في الكتابة، إذا كان خطوطاً أولية لأزمة بحثنا عن لغة داخل اللغة المتوارثة، فإن الاستسلام لإغراءات الكتابة في حد ذاتها، يحيل الانتقاد إلى تصورات شبحية فاقدة لنسخ الحياة وزخم الواقع.

2 - الأدب التسجيلي، وهو الأدب القائم على المحاكمة في معناها السطحي المنطلق من الذات، إن مثل هذا الأدب لا يشكل حيزاً كبيراً من إنتاجنا الأدبي الحديث، لكنه من الظواهر المرافقة لعملية التجزؤ. فالتسجيلية ملازمة للطبقة المتجزؤة المستهكلة الراغبة في تأسيس ذاكرة قابلة للاستنساخ بقصد تكرارها وتسيرها إلى لاوعي المجتمع... من تم تصبح مسلسلات التلفزيون المبلورامية والقصص والروايات البوليسية، والأدب الوردي المدغد للعواطف، عناصر منسجمة مع الحياة المحلوم بها عند هذه الفئات المكتسحة للفترات العامة والطامحة إلى إقامة نموذج انتقالي للحياة يعضده الأدب التسجيلي المنقتر للروية الانتقادية.



المملكة المغربية  
وزارة التجهيز والماء  
المديرية الإقليمية للتجهيز  
والنقل واللوجستيك بالحوز  
إعلان عن طلب عروض  
مفتوح - جلسة عمومية-  
رقم: HZ/2023/17

في يوم 2023/04/27 على  
الساعة العاشرة صباحا  
سيتم في مكتب المدير  
الإقليمي للتجهيز والنقل  
واللوجستيك بالحوز  
بتحناوت فتح الأظرفة  
المتعلقة بطلب عروض أثمان  
لأجل: المراقبة الطبوغرافية  
لأشغال تهيئة الطريق  
المؤدية إلى الجزء المركزي  
لنفق أوركا على طول 13  
كلم- إقليم الحوز-.

يمكن سحب ملف طلب  
العروض بمكتب الصفقات  
بالمديرية الإقليمية للتجهيز  
والنقل واللوجستيك  
بالحوز بتحناوت، ويمكن  
كذلك تحميله إلكترونيا من  
بوابة الصفقات العمومية:  
www.marchespublics.  
gov.ma

الضمان المؤقت محدد  
في خمسة آلاف درهم  
(5000,00درهم)

كلفة تقدير الأعمال محددة  
من طرف صاحب المشروع  
في مبلغ: ثلاثمائة وتسعة  
وثلاثون ألف ومائة  
وعشرون درهماً و00 سنتيم  
(339.120,00درهم) مع  
احتساب الرسوم.

يجب أن يكون كل من محتوى  
وتقديم وإيداع ملفات  
المتنافسين مطابق لمقتضيات  
المواد 27 و29 و31 من  
المرسوم رقم 2.12.349  
الصادر في 8 جمادى الأولى  
(20مارس2013)  
المتعلق بالصفقات العمومية  
ويمكن للمتنافسين:

\* إما إرسالها عن طريق  
البريد المضمون بإفادة  
بالاستلام إلى المكتب المذكور  
أعلاه.  
\* إما إيداع أظرفتهم مقابل  
وصل بمكتب الصفقات

بالمديرية الإقليمية للتجهيز  
والنقل واللوجستيك  
بالحوز بتحناوت.  
\* إما تسليمها مباشرة  
لرئيس لجنة طلب العروض  
عند بداية الجلسة وقبل فتح  
الأظرفة.  
\* إما إيداع أظرفتهم على  
بصيغة إلكترونية ببوابة  
الصفقات العمومية.  
إن الوثائق المثبتة الواجب  
الإدلاء بها هي تلك المنصوص  
عليها في المادة 4 من نظام  
الاستشارة.

ع.س.ن/991/إ.د  
\*\*\*\*\*  
المملكة المغربية  
وزارة التربية الوطنية  
والثقافة والرياضة  
والأكاديمية الجهوية  
التربوية والتكوين لجهة  
الدار البيضاء - سطات  
المديرية الإقليمية بالجديدة  
إعلان عن طلب عروض  
مفتوح بعروض أثمان  
رقم: 02J/EXP/2023  
(جلسة عمومية)

1. في يوم الأربعاء 19  
أبريل 2023 على الساعة  
العاشرة صباحا سيتم  
بقاعة الاجتماعات بمقر  
المديرية الإقليمية لوزارة  
التربية الوطنية وبالجديدة،  
الكائنة ب 01 زنقة فيكتور  
هيكو الجديدة، فتح الأظرفة  
المتعلقة بطلب عروض  
مفتوح من أجل: الإطعام  
الجماعي لفائدة تلاميذ  
الداخليات، المطاعم ودور  
الطالبة التابعة للمديرية  
الإقليمية بالجديدة (في  
حصتين منفردتين).

2. يمكن سحب ملفات  
الطلب عن طريق  
www.marchespublics.  
gov.ma  
أو عن طريق  
www.marchespublics.  
gov.ma  
أو عن طريق  
www.marchespublics.  
gov.ma

3. الضمانات المؤقتة محددة  
حسب الآتي:  
\* الحصة الأولى:  
40000.00 درهم (أربعون  
ألف درهم)  
\* الحصة الثانية:  
46000.00 درهم (ست  
وأربعون ألف درهم)

4. الكلفة التقديرية مع  
احتساب الرسوم للخدمات  
محددة من طرف صاحب  
المشروع محددة حسب  
الآتي:  
\* الحصة الأولى:  
الدنيا:  
0 0 2 1 1 8 . 0 0  
(مليونين وواحد وعشرون  
الف ومائة وثمانية عشرة  
درهماً) مع احتساب الرسوم  
\* القصوى:  
3042864.00 درهم (ثلاث  
ملايين واثنان وأربعون ألف  
وثمان مائة وأربع وستون  
درهماً) مع احتساب الرسوم  
\*\* الحصة الثانية:  
الدنيا:  
0 0 6 5 9 3 7 1 . 0 0  
(مليونين وست مائة وتسع  
وخمسون ألف وثلاث مائة  
وواحد وسبعون درهماً) مع  
احتساب الرسوم  
\* القصوى:  
4003972.50 درهم (أربع  
ملايين وثلاثة آلاف وتسع  
مائة واثنان وسبعون درهماً  
وخمسون سنتيماً) مع  
احتساب الرسوم

5. يجب أن يكون كل من  
محتوى وشكل تقديم  
وإيداع ملفات المتنافسين  
لمقتضيات  
المواد 27 و29 و31 من  
المرسوم رقم 2.12.349  
الصادر في 8 جمادى الأولى  
(20مارس2013)  
المتعلق بالصفقات العمومية  
ويمكن للمتنافسين:

المرسوم رقم 12-2-349  
الصادر في 8 جمادى الأولى  
(20مارس 2013)  
6. يجب على المتنافسين  
المتعلق بالصفقات العمومية.  
يجب أن يكون محتوى  
وتقديم ملفات المتنافسين  
مطابق لمقتضيات المادتين  
27 و29 و31 من المرسوم  
رقم 349.12.2 الصادر  
في 8 جمادى الأولى 1434  
(20مارس2013) المتعلق  
بالصفقات العمومية.

www.marchespublics.  
gov.ma  
تطبيقا لمقتضيات:  
- المرسوم المشار إليه أعلاه  
ومقتضيات قرار وزير المالية  
رقم 1982/21 الصادر في  
09 جمادى الأولى 1443  
(14جنبر2021) والمتعلق  
بتجريد مساطر الصفقات  
العمومية والضمائم  
المؤقتة من الصفة المادية  
7. إن الوثائق المثبتة  
الواجب الإدلاء بها هي تلك  
المقررة في المادة 8 من نظام  
الاستشارة.

ع.س.ن/992/إ.د  
\*\*\*\*\*  
المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
ولاية جهة بني ملال خنيفرة  
عمالة إقليم بني ملال  
جماعة سمكت  
إعلان عن طلب عروض  
أثمان مفتوح  
رقم: 2023/01/ج.س  
في يوم 2023/04/24 على  
الساعة العاشرة والنصف  
صباحا سيتم في جلسة  
عمومية بقاعة الاجتماعات  
بمقر جماعة سمكت، فتح  
الأظرفة المتعلقة بطلب  
عروض الأثمان لأجل: تزويد  
دوار السقالفة ايت اقدادة  
بالماء الشروب.

يمكن سحب ملف طلب  
العروض من مصلحة  
الشؤون التقنية للجماعة  
ويمكن كذلك نقله إلكترونيا  
من بوابة صفقات الدولة:  
www.marchespublics.  
gov.ma  
حدد مبلغ الضمان المؤقت  
في: ثلاثون ألف درهم  
(30.000,00درهم)  
كلفة تقدير الأعمال محددة

رقم: 2023/01/ج.س  
في يوم 2023/04/24 على  
الساعة العاشرة والنصف  
صباحا سيتم في جلسة  
عمومية بقاعة الاجتماعات  
بمقر جماعة سمكت، فتح  
الأظرفة المتعلقة بطلب  
عروض الأثمان لأجل: تزويد  
دوار السقالفة ايت اقدادة  
بالماء الشروب.

يمكن سحب ملف طلب  
العروض من مصلحة  
الشؤون التقنية للجماعة  
ويمكن كذلك نقله إلكترونيا  
من بوابة صفقات الدولة:  
www.marchespublics.  
gov.ma  
حدد مبلغ الضمان المؤقت  
في: ثلاثون ألف درهم  
(30.000,00درهم)  
كلفة تقدير الأعمال محددة

www.marchespublics.  
gov.ma  
حدد مبلغ الضمان المؤقت  
في: ثلاثون ألف درهم  
(30.000,00درهم)  
كلفة تقدير الأعمال محددة

إعلان عن طلب عروض  
مفتوح  
رقم: 2023/01  
في 25 أبريل 2023 على  
الساعة الحادية عشرة  
صباحا، سيتم بمقر جماعة  
وجدة بقاعة الاجتماعات  
الكائن بشوارع محمد الخامس  
فتح الأظرفة المتعلقة بطلب  
عروض أثمان مفتوح رقم  
2023/01 المتعلق بمنح حق  
امتياز نقل اللحوم للخواص  
عن طريق الانتقاء.  
يمكن سحب ملف طلب  
العروض بمكتب طلبات  
العروض بقسم تنمية  
الموارد المالية بملحقة  
جماعة وجدة الكائنة بشوارع  
محمد الخامس ويمكن  
كذلك تحميله إلكترونيا من  
البوابة الإلكترونية: www.  
marchepublics.gov.ma  
حدد مبلغ الضمانة المؤقتة  
في: 50000,00 درهم  
(خمس الف درهم)

www.marchespublics.  
gov.ma  
حدد مبلغ الضمانة المؤقتة  
في: 50000,00 درهم  
(خمس الف درهم)  
يجب أن يكون كل من محتوى  
وتقديم وإيداع ملفات  
المتنافسين مطابق لمقتضيات  
المواد 27 و29 و31 من  
المرسوم رقم 2.12.349  
الصادر في 8 جمادى الأولى  
(20مارس2013)  
المتعلق بالصفقات العمومية.  
ويمكن للمتنافسين:  
\* إما إيداع أظرفتهم مقابل  
وصل بمكتب الصفقات  
العمومية والضمائم  
المؤقتة من الصفة المادية  
7. إن الوثائق المثبتة  
الواجب الإدلاء بها هي تلك  
المقصود عليها في الفصل  
9 من قانون الاستشارة  
\* بالنسبة للمتنافسين  
المقيمين بالمغرب: يجب  
الإدلاء بنسخة مطابقة  
للأصل لشهادة تاهيل  
وتصنيف المقاولات في  
القطاع، الصنف والمؤهلات  
المطلوبة التالية:  
القطاع: A  
الصنف: 5  
المؤهلات المطلوبة: A6  
\* بالنسبة للمتنافسين الغير  
مقيمين بالمغرب: يجب تقديم  
الملف التقني كما هو محدد  
بنظام الاستشارة.

www.marchespublics.  
gov.ma  
حدد مبلغ الضمانة المؤقتة  
في: 50000,00 درهم  
(خمس الف درهم)  
يجب أن يكون كل من محتوى  
وتقديم وإيداع ملفات  
المتنافسين مطابق لمقتضيات  
المواد 27 و29 و31 من  
المرسوم رقم 2.12.349  
الصادر في 8 جمادى الأولى  
(20مارس2013)  
المتعلق بالصفقات العمومية.  
ويمكن للمتنافسين:  
\* إما إيداع أظرفتهم مقابل  
وصل بمكتب الصفقات  
العمومية والضمائم  
المؤقتة من الصفة المادية  
7. إن الوثائق المثبتة  
الواجب الإدلاء بها هي تلك  
المقصود عليها في الفصل  
9 من قانون الاستشارة  
\* بالنسبة للمتنافسين  
المقيمين بالمغرب: يجب  
الإدلاء بنسخة مطابقة  
للأصل لشهادة تاهيل  
وتصنيف المقاولات في  
القطاع، الصنف والمؤهلات  
المطلوبة التالية:  
القطاع: A  
الصنف: 5  
المؤهلات المطلوبة: A6  
\* بالنسبة للمتنافسين الغير  
مقيمين بالمغرب: يجب تقديم  
الملف التقني كما هو محدد  
بنظام الاستشارة.

www.marchespublics.  
gov.ma  
حدد مبلغ الضمانة المؤقتة  
في: 50000,00 درهم  
(خمس الف درهم)  
يجب أن يكون كل من محتوى  
وتقديم وإيداع ملفات  
المتنافسين مطابق لمقتضيات  
المواد 27 و29 و31 من  
المرسوم رقم 2.12.349  
الصادر في 8 جمادى الأولى  
(20مارس2013)  
المتعلق بالصفقات العمومية.  
ويمكن للمتنافسين:  
\* إما إيداع أظرفتهم مقابل  
وصل بمكتب الصفقات  
العمومية والضمائم  
المؤقتة من الصفة المادية  
7. إن الوثائق المثبتة  
الواجب الإدلاء بها هي تلك  
المقصود عليها في الفصل  
9 من قانون الاستشارة  
\* بالنسبة للمتنافسين  
المقيمين بالمغرب: يجب  
الإدلاء بنسخة مطابقة  
للأصل لشهادة تاهيل  
وتصنيف المقاولات في  
القطاع، الصنف والمؤهلات  
المطلوبة التالية:  
القطاع: A  
الصنف: 5  
المؤهلات المطلوبة: A6  
\* بالنسبة للمتنافسين الغير  
مقيمين بالمغرب: يجب تقديم  
الملف التقني كما هو محدد  
بنظام الاستشارة.

www.marchespublics.  
gov.ma  
حدد مبلغ الضمانة المؤقتة  
في: 50000,00 درهم  
(خمس الف درهم)  
يجب أن يكون كل من محتوى  
وتقديم وإيداع ملفات  
المتنافسين مطابق لمقتضيات  
المواد 27 و29 و31 من  
المرسوم رقم 2.12.349  
الصادر في 8 جمادى الأولى  
(20مارس2013)  
المتعلق بالصفقات العمومية.  
ويمكن للمتنافسين:  
\* إما إيداع أظرفتهم مقابل  
وصل بمكتب الصفقات  
العمومية والضمائم  
المؤقتة من الصفة المادية  
7. إن الوثائق المثبتة  
الواجب الإدلاء بها هي تلك  
المقصود عليها في الفصل  
9 من قانون الاستشارة  
\* بالنسبة للمتنافسين  
المقيمين بالمغرب: يجب  
الإدلاء بنسخة مطابقة  
للأصل لشهادة تاهيل  
وتصنيف المقاولات في  
القطاع، الصنف والمؤهلات  
المطلوبة التالية:  
القطاع: A  
الصنف: 5  
المؤهلات المطلوبة: A6  
\* بالنسبة للمتنافسين الغير  
مقيمين بالمغرب: يجب تقديم  
الملف التقني كما هو محدد  
بنظام الاستشارة.

www.marchespublics.  
gov.ma  
حدد مبلغ الضمان المؤقت  
في: ثلاثون ألف درهم  
(30.000,00درهم)  
كلفة تقدير الأعمال محددة

www.marchespublics.  
gov.ma  
حدد مبلغ الضمان المؤقت  
في: ثلاثون ألف درهم  
(30.000,00درهم)  
كلفة تقدير الأعمال محددة

إن الوثائق الواجب الإدلاء  
بها يجب أن تتضمن ما يلي:  
1 - تصريح بالشرف موقع  
من طرف المتنافس ومصحح  
الإمضاء.  
2 - تعهد موقع من طرف  
المتنافس مصحح الإمضاء  
يوضح فيه خاصة اسمه  
الشخصي والعائلي وصفته  
ومحل سكنه ومهنته وبيان  
نوع النشاط المزمع القيام به  
وتعيين العقار المراد كراؤه.  
وإذا كان المتنافس شخصا  
معنويا يذكر الاسم التجاري  
وشكله القانوني ورأسماله  
وعنوان مقره الاجتماعي.  
3 - نسخة من بطاقة  
التعريف الوطنية مشهود  
بمطابقتها للأصل.  
4 - شهادة مسلمة من طرف  
القاضي المالي منذ أقل من  
سنة تثبت بان المتنافس  
يوجد في وضعية جنائية  
قانونية سليمة أو شهادة  
تثبت الإعفاء من أداء  
الضرائب.  
5 - نظير من دفتر التحملات  
موقع عليه من طرف  
المتنافس ومصحح الإمضاء  
مذيل بعبارة "قرئ وصدق  
عليه".  
6 - نسخة من وصل أداء  
الضمانة المؤقتة المحدد  
مبلغها في الإعان والمدفوعة  
لدى صندوق الخازن  
العمالي.  
7 - شهادة القيد في السجل  
التجاري مشهود بمطابقتها  
للأصل.  
8 - شهادة أو نسخة لها  
مشهود بمطابقتها للأصل  
مسلمة منذ أقل من سنة  
من طرف الصندوق الوطني  
للضمان الاجتماعي تثبت  
بان المتنافس يوجد في  
وضعية قانونية تجاه  
الصندوق.  
9 - التزام يقدمه المشارك  
يلتزم فيه بالحفاظ على

www.marchespublics.  
gov.ma  
حدد مبلغ الضمانة المؤقتة  
في: 50000,00 درهم  
(خمس الف درهم)  
يجب أن يكون كل من محتوى  
وتقديم وإيداع ملفات  
المتنافسين مطابق لمقتضيات  
المواد 27 و29 و31 من  
المرسوم رقم 2.12.349  
الصادر في 8 جمادى الأولى  
(20مارس2013)  
المتعلق بالصفقات العمومية.  
ويمكن للمتنافسين:  
\* إما إيداع أظرفتهم مقابل  
وصل بمكتب الصفقات  
العمومية والضمائم  
المؤقتة من الصفة المادية  
7. إن الوثائق المثبتة  
الواجب الإدلاء بها هي تلك  
المقصود عليها في الفصل  
9 من قانون الاستشارة  
\* بالنسبة للمتنافسين  
المقيمين بالمغرب: يجب  
الإدلاء بنسخة مطابقة  
للأصل لشهادة تاهيل  
وتصنيف المقاولات في  
القطاع، الصنف والمؤهلات  
المطلوبة التالية:  
القطاع: A  
الصنف: 5  
المؤهلات المطلوبة: A6  
\* بالنسبة للمتنافسين الغير  
مقيمين بالمغرب: يجب تقديم  
الملف التقني كما هو محدد  
بنظام الاستشارة.

www.marchespublics.  
gov.ma  
حدد مبلغ الضمانة المؤقتة  
في: 50000,00 درهم  
(خمس الف درهم)  
يجب أن يكون كل من محتوى  
وتقديم وإيداع ملفات  
المتنافسين مطابق لمقتضيات  
المواد 27 و29 و31 من  
المرسوم رقم 2.12.349  
الصادر في 8 جمادى الأولى  
(20مارس2013)  
المتعلق بالصفقات العمومية.  
ويمكن للمتنافسين:  
\* إما إيداع أظرفتهم مقابل  
وصل بمكتب الصفقات  
العمومية والضمائم  
المؤقتة من الصفة المادية  
7. إن الوثائق المثبتة  
الواجب الإدلاء بها هي تلك  
المقصود عليها في الفصل  
9 من قانون الاستشارة  
\* بالنسبة للمتنافسين  
المقيمين بالمغرب: يجب  
الإدلاء بنسخة مطابقة  
للأصل لشهادة تاهيل  
وتصنيف المقاولات في  
القطاع، الصنف والمؤهلات  
المطلوبة التالية:  
القطاع: A  
الصنف: 5  
المؤهلات المطلوبة: A6  
\* بالنسبة للمتنافسين الغير  
مقيمين بالمغرب: يجب تقديم  
الملف التقني كما هو محدد  
بنظام الاستشارة.

www.marchespublics.  
gov.ma  
حدد مبلغ الضمانة المؤقتة  
في: 50000,00 درهم  
(خمس الف درهم)  
يجب أن يكون كل من محتوى  
وتقديم وإيداع ملفات  
المتنافسين مطابق لمقتضيات  
المواد 27 و29 و31 من  
المرسوم رقم 2.12.349  
الصادر في 8 جمادى الأولى  
(20مارس2013)  
المتعلق بالصفقات العمومية.  
ويمكن للمتنافسين:  
\* إما إيداع أظرفتهم مقابل  
وصل بمكتب الصفقات  
العمومية والضمائم  
المؤقتة من الصفة المادية  
7. إن الوثائق المثبتة  
الواجب الإدلاء بها هي تلك  
المقصود عليها في الفصل  
9 من قانون الاستشارة  
\* بالنسبة للمتنافسين  
المقيمين بالمغرب: يجب  
الإدلاء بنسخة مطابقة  
للأصل لشهادة تاهيل  
وتصنيف المقاولات في  
القطاع، الصنف والمؤهلات  
المطلوبة التالية:  
القطاع: A  
الصنف: 5  
المؤهلات المطلوبة: A6  
\* بالنسبة للمتنافسين الغير  
مقيمين بالمغرب: يجب تقديم  
الملف التقني كما هو محدد  
بنظام الاستشارة.

www.marchespublics.  
gov.ma  
حدد مبلغ الضمانة المؤقتة  
في: 50000,00 درهم  
(خمس الف درهم)  
يجب أن يكون كل من محتوى  
وتقديم وإيداع ملفات  
المتنافسين مطابق لمقتضيات  
المواد 27 و29 و31 من  
المرسوم رقم 2.12.349  
الصادر في 8 جمادى الأولى  
(20مارس2013)  
المتعلق بالصفقات العمومية.  
ويمكن للمتنافسين:  
\* إما إيداع أظرفتهم مقابل  
وصل بمكتب الصفقات  
العمومية والضمائم  
المؤقتة من الصفة المادية  
7. إن الوثائق المثبتة  
الواجب الإدلاء بها هي تلك  
المقصود عليها في الفصل  
9 من قانون الاستشارة  
\* بالنسبة للمتنافسين  
المقيمين بالمغرب: يجب  
الإدلاء بنسخة مطابقة  
للأصل لشهادة تاهيل  
وتصنيف المقاولات في  
القطاع، الصنف والمؤهلات  
المطلوبة التالية:  
القطاع: A  
الصنف: 5  
المؤهلات المطلوبة: A6  
\* بالنسبة للمتنافسين الغير  
مقيمين بالمغرب: يجب تقديم  
الملف التقني كما هو محدد  
بنظام الاستشارة.

www.marchespublics.  
gov.ma  
حدد مبلغ الضمانة المؤقتة  
في: 50000,00 درهم  
(خمس الف درهم)  
يجب أن يكون كل من محتوى  
وتقديم وإيداع ملفات  
المتنافسين مطابق لمقتضيات  
المواد 27 و29 و31 من  
المرسوم رقم 2.12.349  
الصادر في 8 جمادى الأولى  
(20مارس2013)  
المتعلق بالصفقات العمومية.  
ويمكن للمتنافسين:  
\* إما إيداع أظرفتهم مقابل  
وصل بمكتب الصفقات  
العمومية والضمائم  
المؤقتة من الصفة المادية  
7. إن الوثائق المثبتة  
الواجب الإدلاء بها هي تلك  
المقصود عليها في الفصل  
9 من قانون الاستشارة  
\* بالنسبة للمتنافسين  
المقيمين بالمغرب: يجب  
الإدلاء بنسخة مطابقة  
للأصل لشهادة تاهيل  
وتصنيف المقاولات في  
القطاع، الصنف والمؤهلات  
المطلوبة التالية:  
القطاع: A  
الصنف: 5  
المؤهلات المطلوبة: A6  
\* بالنسبة للمتنافسين الغير  
مقيمين بالمغرب: يجب تقديم  
الملف التقني كما هو محدد  
بنظام الاستشارة.

www.marchespublics.  
gov.ma  
حدد مبلغ الضمان المؤقت  
في: ثلاثون ألف درهم  
(30.000,00درهم)  
كلفة تقدير الأعمال محددة

www.marchespublics.  
gov.ma  
حدد مبلغ الضمان المؤقت  
في: ثلاثون ألف درهم  
(30.000,00درهم)  
كلفة تقدير الأعمال محددة

www.marchespublics.  
gov.ma  
حدد مبلغ الضمان المؤقت  
في: ثلاثون ألف درهم  
(30.000,00درهم)  
كلفة تقدير الأعمال محددة

www.marchespublics.  
gov.ma  
حدد مبلغ الضمان المؤقت  
في: ثلاثون ألف درهم  
(30.000,00درهم)  
كلفة تقدير الأعمال محددة

www.marchespublics.  
gov.ma  
حدد مبلغ الضمان المؤقت  
في: ثلاثون ألف درهم  
(30.000,00درهم)  
كلفة تقدير الأعمال محددة

www.marchespublics.  
gov.ma  
حدد مبلغ الضمان المؤقت  
في: ثلاثون ألف درهم  
(30.000,00درهم)  
كلفة تقدير الأعمال محددة

www.marchespublics.  
gov.ma  
حدد مبلغ الضمان المؤقت  
في: ثلاثون ألف درهم  
(30.000,00درهم)  
كلفة تقدير الأعمال محددة

www.marchespublics.  
gov.ma  
حدد مبلغ الضمان المؤقت  
في: ثلاثون ألف درهم  
(30.000,00درهم)  
كلفة تقدير الأعمال محددة

www.marchespublics.  
gov.ma  
حدد مبلغ الضمان المؤقت  
في: ثلاثون ألف درهم  
(30.000,00درهم)  
كلفة تقدير الأعمال محددة

المرفق موضوع التدبير  
المفوض وصيانتها وحراسته  
وتحمل المسؤولية الكاملة  
عن جميع الأضرار التي قد  
تلقح به أو بالغير.  
إضافة إلى الوثائق السالفة  
الذكر يتعين على الأشخاص  
المعنويين الإدلاء بما يلي:  
10 - الوثائق التي تبين  
الصلاحيات المخولة للوكيل  
بان يتصرف باسم المتنافس.  
11 - القانون الأساسي  
ولائحة أعضاء مجلس  
الإدارة والمسيرين.  
ويعتبر لاغيا ولا عمل به كل  
ملف لا يحتوي على الوثائق  
المخصوص عليها أعلاه.  
يوضع الملف الذي يقدمه كل  
متنافس في ظرف مختم  
داخل الأجل المحدد وتسجل  
الأظرفة في سجل خاص  
ويوضع على الظرف رقم  
التسجيل وتاريخ وساعة  
وصوله بالإضافة إلى  
الاسم الشخصي والعائلي  
والاسم التجاري بالنسبة  
للأشخاص المعنويين،  
وعنوانه ورقم هاتفه وموقع  
العقار موضوع الكراء، دون  
إضافة أي تضمين آخر،  
ويحتوي هذا الظرف على  
غلافين مختومين:  
الغلاف الأول: يتضمن  
التعهد المشار إليه أعلاه  
والعرض المالي وتكتب عليه  
عبارة "العرض المالي"  
الغلاف الثاني: يشتمل على  
باقي الوثائق المشار إليها  
أعلاه وتكتب عليه عبارة  
"الملف الإداري والتقني"  
\* ملاحظة: آخر أجل لسحب  
ملفات المشاركة هو يوم 24  
أبريل 2023 قبل الساعة  
الرابعة بعد الزوال.  
العقد الذي سوف يبرم بين  
جماعة وجدة وصاحب  
الامتياز يعد وثيقة أساسية  
بين الطرفين.  
ع.س.ن/994/إ.د

www.marchespublics.  
gov.ma  
حدد مبلغ الضمانة المؤقتة  
في: 50000,00 درهم  
(خمس الف درهم)  
يجب أن يكون كل من محتوى  
وتقديم وإيداع ملفات  
المتنافسين مطابق لمقتضيات  
المواد 27 و29 و31 من  
المرسوم رقم 2.12.349  
الصادر في 8 جمادى الأولى  
(20مارس2013)  
المتعلق بالصفقات العمومية.  
ويمكن للمتنافسين:  
\* إما إيداع أظرفتهم مقابل  
وصل بمكتب الصفقات  
العمومية والضمائم  
المؤقتة من الصفة المادية  
7. إن الوثائق المثبتة  
الواجب الإدلاء بها هي تلك  
المقصود عليها في الفصل  
9 من قانون الاستشارة  
\* بالنسبة للمتنافسين  
المقيمين بالمغرب: يجب  
الإدلاء بنسخة مطابقة  
للأصل لشهادة تاهيل  
وتصنيف المقاولات في  
القطاع، الصنف والمؤهلات  
المطلوبة التالية:  
القطاع: A  
الصنف: 5  
المؤهلات المطلوبة: A6  
\* بالنسبة للمتنافسين الغير  
مقيمين بالمغرب: يجب تقديم  
الملف التقني كما هو محدد  
بنظام الاستشارة.

www.marchespublics.  
gov.ma  
حدد مبلغ الضمانة المؤقتة  
في: 50000,00 درهم  
(خمس الف درهم)  
يجب أن يكون كل من محتوى  
وتقديم وإيداع ملفات  
المتنافسين مطابق لمقتضيات  
المواد 27 و29 و31 من  
المرسوم رقم 2.12.349  
الصادر في 8 جمادى الأولى  
(20مارس2013)  
المتعلق بالصفقات العمومية.  
ويمكن للمتنافسين:  
\* إما إيداع أظرفتهم مقابل  
وصل بمكتب الصفقات  
العمومية والضمائم  
المؤقتة من الصفة المادية  
7. إن الوثائق المثبتة  
الواجب الإدلاء بها هي تلك  
المقصود عليها في الفصل  
9 من قانون الاستشارة  
\* بالنسبة للمتنافسين  
المقيمين بالمغرب: يجب  
الإدلاء بنسخة مطابقة  
للأصل لشهادة تاهيل  
وتصنيف المقاولات في  
القطاع، الصنف والمؤهلات  
المطلوبة التالية:  
القطاع: A  
الصنف: 5  
المؤهلات المطلوبة: A6  
\* بالنسبة للمتنافسين الغير  
مقيمين بالمغرب: يجب تقديم  
الملف التقني كما هو محدد  
بنظام الاستشارة.

www.marchespublics.  
gov.ma  
حدد مبلغ الضمانة المؤقتة  
في: 50000,00 درهم  
(خمس الف درهم)  
يجب أن يكون كل من محتوى  
وتقديم وإيداع ملفات  
المتنافسين مطابق لمقتضيات  
المواد 27 و29 و31 من  
المرسوم رقم 2.12.349  
الصادر في 8 جمادى الأولى  
(20مارس2013)  
المتعلق بالصفقات العمومية.  
ويمكن للمتنافسين:  
\* إما إيداع أظرفتهم مقابل  
وصل بمكتب الصفقات  
العمومية والضمائم  
المؤقتة من الصفة المادية  
7. إن الوثائق المثبتة  
الواجب الإدلاء بها هي تلك  
المقصود عليها في الفصل  
9 من قانون الاستشارة  
\* بالنسبة للمتنافسين  
المقيمين بالمغرب: يجب  
الإدلاء بنسخة مطابقة  
للأصل لشهادة تاهيل  
وتصنيف المقاولات في  
القطاع، الصنف والمؤهلات  
المطلوبة التالية:  
القطاع: A  
الصنف: 5  
المؤهلات المطلوبة: A6  
\* بالنسبة للمتنافسين الغير  
مقيمين بالمغرب: يجب تقديم  
الملف التقني كما هو محدد  
بنظام الاستشارة.

www.marchespublics.  
gov.ma  
حدد مبلغ الضمانة المؤقتة  
في: 50000,00 درهم  
(خمس الف درهم)  
يجب أن يكون كل من محتوى  
وتقديم وإيداع ملفات  
المتنافسين مطابق لمقتضيات  
المواد 27 و29 و31 من  
المرسوم رقم 2.12.349  
الصادر في 8 جمادى الأولى  
(20مارس2013)  
المتعلق بالصفقات العمومية.  
ويمكن للمتنافسين:  
\* إما إيداع أظرفتهم مقابل  
وصل بمكتب الصفقات  
العمومية والضمائم  
المؤقتة من الصفة المادية  
7. إن الوثائق المثبتة  
الواجب الإدلاء بها هي تلك  
المقصود عليها في الفصل  
9 من قانون الاستشارة  
\* بالنسبة للمتنافسين  
المقيمين بالمغرب: يجب  
الإدلاء بنسخة مطابقة  
للأصل لشهادة تاهيل  
وتصنيف المقاولات في  
القطاع، الصنف والمؤهلات  
المطلوبة التالية:  
القطاع: A  
الصنف: 5  
المؤهلات المطلوبة: A6  
\* بالنسبة للمتنافسين الغير  
مقيمين بالمغرب: يجب تقديم  
الملف التقني كما هو محدد  
بنظام الاستشارة.

www.marchespublics.  
gov.ma  
حدد مبلغ الضمانة المؤقتة  
في: 50000,00 درهم  
(خمس الف درهم)  
يجب أن يكون كل من محتوى  
وتقديم وإيداع ملفات  
المتنافسين مطابق لمقتضيات  
المواد 27 و29 و31 من  
المرسوم رقم 2.12.349  
الصادر في 8 جمادى الأولى  
(20مارس2013)  
المتعلق بالصفقات العمومية.  
ويمكن للمتنافسين:  
\* إما إيداع أظرفتهم مقابل  
وصل بمكتب الصفقات  
العمومية والضمائم  
المؤقتة من الصفة المادية  
7. إن الوثائق المثبتة  
الواجب الإدلاء بها هي تلك  
المقصود عليها في الفصل  
9 من قانون الاستشارة  
\* بالنسبة للمتنافسين  
المقيمين بالمغرب: يجب  
الإدلاء بنسخة مطابقة  
للأصل لشهادة تاهيل  
وتصنيف المقاولات في  
القطاع، الصنف والمؤهلات  
المطلوبة التالية:  
القطاع: A  
الصنف: 5  
المؤهلات المطلوبة: A6  
\* بالنسبة للمتنافسين الغير  
مقيمين بالمغرب: يجب تقديم  
الملف التقني كما هو محدد  
بنظام الاستشارة.

www.marchespublics.  
gov.ma  
حدد مبلغ الضمان المؤقت  
في: ثلاثون ألف درهم  
(30.000,00درهم)  
كلفة تقدير الأعمال محددة

www.marchespublics.  
gov.ma  
حدد مبلغ الضمان المؤقت  
في: ثلاثون ألف درهم  
(30.000,00درهم)  
كلفة تقدير الأعمال محددة

www.marchespublics.  
gov.ma  
حدد مبلغ الضمان المؤقت  
في: ثلاثون ألف درهم  
(30.000,00درهم)  
كلفة تقدير الأعمال محددة

www.marchespublics.  
gov.ma  
حدد مبلغ الضمان المؤقت  
في: ثلاثون ألف درهم  
(30.000,00درهم)  
كلفة تقدير الأعمال محددة

www.marchespublics.  
gov.ma  
حدد مبلغ الضمان المؤقت  
في: ثلاثون ألف درهم  
(30.000,00درهم)  
كلفة تقدير الأعمال محددة

www.marchespublics.  
gov.ma  
حدد مبلغ الضمان المؤقت  
في: ثلاثون ألف درهم  
(30.000,00درهم)  
كلفة تقدير الأعمال محددة

www.marchespublics.  
gov.ma  
حدد مبلغ الضمان المؤقت  
في: ثلاثون ألف درهم  
(30.000,00درهم)  
كلفة تقدير الأعمال محددة

www.marchespublics.  
gov.ma  
حدد مبلغ الضمان المؤقت  
في: ثلاثون ألف درهم  
(30.000,00درهم)  
كلفة تقدير الأعمال محددة

www.marchespublics.  
gov.ma  
حدد مبلغ الضمان المؤقت  
في: ثلاثون ألف درهم  
(30.000,00درهم)  
كلفة تقدير الأعمال محددة

المملكة المغربية  
وزارة التجهيز والماء  
\*\*\*\*\*  
المديرية الإقليمية للتجهيز والنقل واللوجستيك بالحوز  
إعلان عن طلب عروض مفتوح - جلسة عمومية-  
رقم: HZ/2023/15

في يوم 2023/04/27 على الساعة العاشرة صباحا سيتم في مكتب المدير الإقليمي للتجهيز والنقل واللوجستيك بالحوز بتحناوت فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان لأجل:

مراقبة جودة أشغال تهيئة الطريق المؤدية إلى الجزء المركزي لنفق أوركا على طول 13 كلم-إقليم الحوز-

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات بالمديرية الإقليمية للتجهيز والنقل واللوجستيك والماء بالحوز بتحناوت، ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: http://www.marchespublics.gov.ma

الضمان المؤقت محدد في مبلغ أربع مائة وخمسون ألف درهم (450.000,00 درهم) مع احتساب الرسوم

يجب أن يكون كل من محتوى وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 ( 20 مارس 2013). المتعلق بالصفقات العمومية

يجب على المتنافسين إيداع أظرفتهم بصيغة إلكترونية وذلك عن طريق بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 من نظام الاستشارة يستوجب الإدلاء بنسخة مصدق عليها من شهادة التأهيل والتصنيف على الشكل التالي بالنسبة للمقاولات المقيمة بالمغرب:

القطاع	القسم الأدنى	التأهيلات المفروضة
B الأشغال الطرقية والأرصفة بالحواضر	1	B1 أشغال الردم العادية B3 أشغال الصرف السطحي والمحيط المجالي للطرق

- المقاولات غير المقيمة في المغرب يتعين عليها الإدلاء بالملف التقني كما هو محدد في الفصل 4 من نظام الاستشارة.  
ع.س.ن/989/إ.د

التحرير - الإدارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الأشهار

33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء - الهاتف: 0522.62.28.10  
فاكس التحرير: 0522.61.94.00  
رقم الإيداع القانوني: 0581030  
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنقة الجندی توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02  
قسم الانشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء  
الهاتف: 0522.31.28.10 الفاكس: 0522.31.00.62  
قسم الانشهار: 33 زنقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء الهاتف: 0522.61.15.80 الفاكس: 0522.61.15.80  
Jaridatipub@yahoo.fr

المكاتب الجهوية  
مكتب الرباط: 10 زنقة زحلة الهاتف: 0537.72.24.91 الفاكس: 0537.70.46.19  
مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير العارة 4 رقم 2 تطوان  
الهاتف: 0539.96.15.30 الفاكس: Jaridati1@gmail.com  
مكتب مراكش: عمارة جردود - شارع يعقوب المنصور جليل - مراكش  
الهاتف: 0524.44.88.66 الفاكس: 0524.44.88.66  
مكتب أسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة طلس  
الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب وجدة: اقامة الرق

المعلومات يمكن الاتصال بالمديرية على العنوان المذكور أعلاه. يمكن تحميل نظام مشتريات المكتب وكذا الدفاتر العامة عبر بوابة: <http://www.one.ma/> (Rubrique Fournisseurs-Textes réglementaires et techniques) ع.س.ن/998/د.

إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة. ستعقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة بتاريخ الأربعاء 03 ماي 2023 على الساعة العاشرة والنصف صباحا بمقر العنوان المذكور أعلاه. تفتح الأظرفة في أن واحد. للحصول على مزيد من

الزلاقة الطابق الأول طنجة، قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة. أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة. تودع العينات مقابل وصل في نفس العنوان المشار إليه قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة أو تسلم

بالورق المعالج من وزن 80 غرام وقياس 29.7\*21 سم خلال مدة أقصاها ثلاث سنوات (صفقة إطار). المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مقرر في الفصل 10 من نظام الاستشارة هذه الاستشارة مخصصة فقط للمقاولات الصغرى والمتوسطة وكذا التعاونيات واتحاد التعاونيات والمقاولين الذاتيين يحدد الثمن التقديري السنوي لإنجاز الأشغال في: 30.000.00 درهم مع احتساب الرسوم. يمكن تحميل ملف الاستشارة عبر بوابة الصفقات العمومية بالعنوان الإلكتروني التالي: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور. - إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل، بمكتب المدير الفرعي الإقليمي بمحكمة الاستئناف بالحسيمة الكائن مقرها بشوارع فلسطين الحسيمة ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma) حدد مبلغ الضمان المؤقت بالدرهم: 5000.00 (خمسة آلاف درهم). تقدير التكلفة مئتان وتسعة وأربعون ألفا وتسع مائة وخمسون درهما وأربعون سنتيما (249.950,40 درهم) تتضمن الضريبة على القيمة المضافة. يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 و 148 من المرسوم رقم 2.12.349. ويمكن للمتنافسين: - إما إرسالها عن طريق البريد

المملكة المغربية وزارة العدل المديرية الفرعية الإقليمية بالحسيمة إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 06/م.إ.ف.الحس/2023 مخصص للمقاولات المتوسطة والصغيرة الوطنية والتعاونيات واتحاد التعاونيات والمقاول الذاتي في يوم 2023/04/19 على الساعة 10 صباحا و00 دقيقة سيتم في مقر المديرية الفرعية الإقليمية بالحسيمة بمحكمة الاستئناف بالحسيمة الكائن مقرها بشوارع فلسطين الحسيمة، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لتوريد أغلفة لتسفير السجلات لفائدة الدائرة القضائية بالحسيمة (حصص فردية). يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الميرانية

المملكة المغربية وزارة العدل المديرية الفرعية الإقليمية بالحسيمة إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 06/م.إ.ف.الحس/2023 مخصص للمقاولات المتوسطة والصغيرة الوطنية والتعاونيات واتحاد التعاونيات والمقاول الذاتي في يوم 2023/04/19 على الساعة 10 صباحا و00 دقيقة سيتم في مقر المديرية الفرعية الإقليمية بالحسيمة بمحكمة الاستئناف بالحسيمة الكائن مقرها بشوارع فلسطين الحسيمة، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لتوريد أغلفة لتسفير السجلات لفائدة الدائرة القضائية بالحسيمة (حصص فردية). يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الميرانية

**رقمياً أو في الأشكال**

**باستمرار بدعمكم كقراء نستطيع الارتقاء**

**الصحافة المغربية دائماً في الخطوط الأمامية**

**الصحافة المحترفة لقاح ضد فيروس الأخبار الزائفة**

مبادرة صحفية وطنية بتأجيل الفصح

وذلك عبر: [www.one.ma](http://www.one.ma) يمكن سحب ملف الاستشارة بالعنوان التالي: المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء مديرية النقل جهة الشمال - طنجة إعلان عن طلب عروض جلسة علنية رقم: TN1120848 تعلن مديرية النقل جهة الشمال طنجة للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء عن طلب العروض المتعلقة بتزويد مديرية النقل

وذلك عبر: [www.one.ma](http://www.one.ma) يمكن سحب ملف الاستشارة بالعنوان التالي: المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء مديرية النقل جهة الشمال - طنجة، إقامة النصر شارع الزلاقة الطابق الأول طنجة. الهاتف: 5.39.32.38.87 (212)5.39.32.22.74 (212)5.39.32.39.45 الفاكس: (212)05.39.32.54.00

بسلم ملف الاستشارة مجانا يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات دفتر التحملات ملف الاستشارة و: - تودع العروض مقابل وصل إلى مديرية النقل جهة الشمال - طنجة، مصلحة المشتريات وإدارة المخزن قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة. - أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء مديرية النقل جهة الشمال - طنجة، مصلحة المشتريات، إقامة النصر شارع

المملكة المغربية وزارة العدل المديرية الفرعية الإقليمية بالحسيمة إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 06/م.إ.ف.الحس/2023 مخصص للمقاولات المتوسطة والصغيرة الوطنية والتعاونيات واتحاد التعاونيات والمقاول الذاتي في يوم 2023/04/19 على الساعة 10 صباحا و00 دقيقة سيتم في مقر المديرية الفرعية الإقليمية بالحسيمة بمحكمة الاستئناف بالحسيمة الكائن مقرها بشوارع فلسطين الحسيمة، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لتوريد أغلفة لتسفير السجلات لفائدة الدائرة القضائية بالحسيمة (حصص فردية). يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الميرانية

المملكة المغربية وزارة العدل المديرية الفرعية الإقليمية بالحسيمة إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 06/م.إ.ف.الحس/2023 مخصص للمقاولات المتوسطة والصغيرة الوطنية والتعاونيات واتحاد التعاونيات والمقاول الذاتي في يوم 2023/04/19 على الساعة 10 صباحا و00 دقيقة سيتم في مقر المديرية الفرعية الإقليمية بالحسيمة بمحكمة الاستئناف بالحسيمة الكائن مقرها بشوارع فلسطين الحسيمة، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لتوريد أغلفة لتسفير السجلات لفائدة الدائرة القضائية بالحسيمة (حصص فردية). يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الميرانية

المملكة المغربية وزارة العدل المديرية الفرعية الإقليمية بالحسيمة إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 06/م.إ.ف.الحس/2023 مخصص للمقاولات المتوسطة والصغيرة الوطنية والتعاونيات واتحاد التعاونيات والمقاول الذاتي في يوم 2023/04/19 على الساعة 10 صباحا و00 دقيقة سيتم في مقر المديرية الفرعية الإقليمية بالحسيمة بمحكمة الاستئناف بالحسيمة الكائن مقرها بشوارع فلسطين الحسيمة، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لتوريد أغلفة لتسفير السجلات لفائدة الدائرة القضائية بالحسيمة (حصص فردية). يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الميرانية

المملكة المغربية وزارة العدل المديرية الفرعية الإقليمية بالحسيمة إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 06/م.إ.ف.الحس/2023 مخصص للمقاولات المتوسطة والصغيرة الوطنية والتعاونيات واتحاد التعاونيات والمقاول الذاتي في يوم 2023/04/19 على الساعة 10 صباحا و00 دقيقة سيتم في مقر المديرية الفرعية الإقليمية بالحسيمة بمحكمة الاستئناف بالحسيمة الكائن مقرها بشوارع فلسطين الحسيمة، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لتوريد أغلفة لتسفير السجلات لفائدة الدائرة القضائية بالحسيمة (حصص فردية). يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الميرانية

المملكة المغربية وزارة العدل المديرية الفرعية الإقليمية بالحسيمة إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 06/م.إ.ف.الحس/2023 مخصص للمقاولات المتوسطة والصغيرة الوطنية والتعاونيات واتحاد التعاونيات والمقاول الذاتي في يوم 2023/04/19 على الساعة 10 صباحا و00 دقيقة سيتم في مقر المديرية الفرعية الإقليمية بالحسيمة بمحكمة الاستئناف بالحسيمة الكائن مقرها بشوارع فلسطين الحسيمة، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لتوريد أغلفة لتسفير السجلات لفائدة الدائرة القضائية بالحسيمة (حصص فردية). يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الميرانية

المملكة المغربية وزارة العدل المديرية الفرعية الإقليمية بالحسيمة إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 06/م.إ.ف.الحس/2023 مخصص للمقاولات المتوسطة والصغيرة الوطنية والتعاونيات واتحاد التعاونيات والمقاول الذاتي في يوم 2023/04/19 على الساعة 10 صباحا و00 دقيقة سيتم في مقر المديرية الفرعية الإقليمية بالحسيمة بمحكمة الاستئناف بالحسيمة الكائن مقرها بشوارع فلسطين الحسيمة، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لتوريد أغلفة لتسفير السجلات لفائدة الدائرة القضائية بالحسيمة (حصص فردية). يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الميرانية

المملكة المغربية وزارة العدل المديرية الفرعية الإقليمية بالحسيمة إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 06/م.إ.ف.الحس/2023 مخصص للمقاولات المتوسطة والصغيرة الوطنية والتعاونيات واتحاد التعاونيات والمقاول الذاتي في يوم 2023/04/19 على الساعة 10 صباحا و00 دقيقة سيتم في مقر المديرية الفرعية الإقليمية بالحسيمة بمحكمة الاستئناف بالحسيمة الكائن مقرها بشوارع فلسطين الحسيمة، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لتوريد أغلفة لتسفير السجلات لفائدة الدائرة القضائية بالحسيمة (حصص فردية). يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الميرانية

المملكة المغربية وزارة العدل المديرية الفرعية الإقليمية بالحسيمة إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 06/م.إ.ف.الحس/2023 مخصص للمقاولات المتوسطة والصغيرة الوطنية والتعاونيات واتحاد التعاونيات والمقاول الذاتي في يوم 2023/04/19 على الساعة 10 صباحا و00 دقيقة سيتم في مقر المديرية الفرعية الإقليمية بالحسيمة بمحكمة الاستئناف بالحسيمة الكائن مقرها بشوارع فلسطين الحسيمة، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لتوريد أغلفة لتسفير السجلات لفائدة الدائرة القضائية بالحسيمة (حصص فردية). يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الميرانية

المملكة المغربية وزارة العدل المديرية الفرعية الإقليمية بالحسيمة إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 06/م.إ.ف.الحس/2023 مخصص للمقاولات المتوسطة والصغيرة الوطنية والتعاونيات واتحاد التعاونيات والمقاول الذاتي في يوم 2023/04/19 على الساعة 10 صباحا و00 دقيقة سيتم في مقر المديرية الفرعية الإقليمية بالحسيمة بمحكمة الاستئناف بالحسيمة الكائن مقرها بشوارع فلسطين الحسيمة، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لتوريد أغلفة لتسفير السجلات لفائدة الدائرة القضائية بالحسيمة (حصص فردية). يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الميرانية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
مديرية التعليم العالي والبحث العلمي  
مديرية التعليم العالي والبحث العلمي  
مديرية التعليم العالي والبحث العلمي

البرنامج التوعفي للصفقات برسم السنة المالية 2023، جماعة عين الشقف طبقا لمقتضيات المادة 14 من المرسوم رقم 12-02-349 الصادر بتاريخ 08 جمادى الأولى 1434 هجرية الموافق ل 20 مارس 2013 المتعلق بالصفقات العمومية. ينهي رئيس جماعة عين الشقف إلى علم العموم أن البرنامج التوعفي للصفقات التي تعتمده الجماعة إبراهيم برسم سنة 2023 كالتالي:

موضوع الأشغال	نوع الأشغال	مكان التنفيذ	طريقة الإبرام	الفترة الزمنية المتوقعة للإعلان عن الصفقات
الإصلاح الاعتيادي للنباتات الإدارية	الصيانة	ج.عين الشقف	طلب عروض	الربع الثاني لسنة 2023
الصيانة الاعتيادية للطرق	الصيانة	ج.عين الشقف	طلب عروض	الربع الثاني لسنة 2023
صيانة المسالك والمرات الجماعية	الصيانة	ج.عين الشقف	طلب عروض	الربع الثاني لسنة 2023
تفوية وتهيئة الطرق الطرق الجماعية	الصيانة	ج.عين الشقف	طلب عروض	الربع الثالث لسنة 2023
صيانة المقابر	الصيانة	ج.عين الشقف	طلب عروض	الربع الثاني لسنة 2023
بناء مقر الملحقة الإدارية راس الماء	بناء	ج.عين الشقف	طلب عروض	الربع الرابع لسنة 2023
تهيئة ملاعب رياضية	الصيانة	ج.عين الشقف	طلب عروض	الربع الثاني لسنة 2023
صيانة المساحات الخضراء	الصيانة	ج.عين الشقف	طلب عروض	الربع الثاني لسنة 2023
صيانة مجاري المياه المستعملة	الصيانة	ج.عين الشقف	طلب عروض	الربع الثاني لسنة 2023
التزويد بالماء الصالح للشرب	توسيع الشبكة	ج.عين الشقف	طلب عروض	الربع الثاني لسنة 2023
حفر الأبار	إنجاز قلوب و جلب الماء منها	ج.عين الشقف	طلب عروض	الربع الثالث لسنة 2023
صيانة شبكة الصرف الصحي	الصيانة	ج.عين الشقف	طلب عروض	الربع الثالث لسنة 2023

موضوع التوريدات	نوع التوريدات	مكان التنفيذ	طريقة الإبرام	الفترة الزمنية المتوقعة للإعلان عن الصفقات
إقتناء عطايات	إقتناء	ج.عين الشقف	طلب عروض	الربع الثاني لسنة 2023
توريد مواد البناء	إقتناء	ج.عين الشقف	طلب عروض	الربع الثاني لسنة 2023
شراء عداد الأثرية للصومية	إقتناء	ج.عين الشقف	طلب عروض	الربع الثاني لسنة 2023
توريد الأشجار الأغراس والبذور والأسمدة لفائدة الجماعة	إقتناء	ج.عين الشقف	طلب عروض	الربع الرابع لسنة 2023
شراء عداد صغير للتزيين	إقتناء	ج.عين الشقف	طلب عروض	الربع الثاني لسنة 2023
شراء هياكل الأعمدة المستعملة	إقتناء	ج.عين الشقف	طلب عروض	الربع الثاني لسنة 2023
شراء لوازم المكتب و مواد الطباعة، و أوراق و مطبوعات	إقتناء	ج.عين الشقف	طلب عروض	الربع الثاني لسنة 2023
شراء لوازم عداد تقني و مطبوعات	إقتناء	ج.عين الشقف	طلب عروض	الربع الثاني لسنة 2023
شراء عداد مطبوعي	إقتناء	ج.عين الشقف	طلب عروض	الربع الثالث لسنة 2023
شراء عداد للتصوير الطرقي	إقتناء	ج.عين الشقف	طلب عروض	الربع الثالث لسنة 2023
شراء الوقود و الزيوت	إقتناء	ج.عين الشقف	طلب عروض	الربع الثاني لسنة 2023
شراء قطع الغيار و الإطارات المطاطية للسيارات و الآليات	إقتناء	ج.عين الشقف	طلب عروض	الربع الثاني لسنة 2023
شراء مواد حفظ الصحة	إقتناء	ج.عين الشقف	طلب عروض	الربع الثاني لسنة 2023
شراء العتاد التقني	إقتناء	ج.عين الشقف	طلب عروض	الربع الثاني لسنة 2023

الخدمات موضوع	نوع الخدمات	مكان التنفيذ	طريقة الإبرام	الفترة الزمنية المتوقعة للإعلان عن الصفقات
دراسات ومساعدات تقنية	خدمات	ج.عين الشقف	طلب عروض	الربع الثاني لسنة 2023
إقتناء عتاد الحفلات	إقتناء	ج.عين الشقف	طلب عروض	الربع الثاني لسنة 2023
مصاريف الإقامة و الإطعام و الاستقبال	خدمات	ج.عين الشقف	طلب عروض	الربع الثاني لسنة 2023
مصاريف النشاط الثقافي و الفني	خدمات	ج.عين الشقف	طلب عروض	الربع الثالث لسنة 2023
إقتناء آلات النقل و آلات أخرى	إقتناء	ج.عين الشقف	طلب عروض	الربع الثاني لسنة 2023
الصيانة و الإصلاح الاعتيادي للعتاد المعلوماتي و إعتاد المكاتب	خدمات	ج.عين الشقف	طلب عروض	الربع الثاني لسنة 2023
صيانة و إصلاح السيارات و الآليات	خدمات	ج.عين الشقف	طلب عروض	الربع الثاني لسنة 2023
إعلانات، إدرجات و مصاريف النقل	خدمات	ج.عين الشقف	طلب عروض	الربع الثاني لسنة 2023
مصاريف التامين	خدمات	ج.عين الشقف	طلب عروض	الربع الثاني لسنة 2023

ع.س.ن/997/د

Royaume du Maroc  
Ministère de l'Intérieur  
Province de Chichaoua  
Cercle d'Imintanoute  
Caidat de Demsira  
C.Timezgadiouine

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
عمالة إقليم شيشاوة  
دائرة إمتانوت  
قيادة تمسيرة  
جماعة تمزكديون

**إعلان تصحيحي بخصوص مباراة**

تعلن رئيسة جماعة تمزكديون عن تغيير تواريخ إجراء المبارتين المعلن عنهما سلفا بجريدة الاتحاد الاشتراكي عدد 13406 بتاريخ 22 مارس 2023 وذلك حسب مايلي:

الدرجة	الشواهد المطلوبة	التخصصات المطلوبة	عدد المناصب	آخر أجل لوضع ملف الترشيح	تاريخ المباراة
نقني من الدرجة الرابعة	دبلوم التقني المسلم من طرف مؤسسات التكوين المهني المحدثة طبقا للمرسوم 2.86.325 بتاريخ 9 يناير 1987، بسن نظام عام لمؤسسات التكوين المهني أو إحدى الشهادات المعادلة لها المحددة قائمتها طبقا لمقتضيات المرسوم رقم 2.12.90 بتاريخ 30 أبريل 2012.	ميكانيك السيارات والآلات - تقني - مصانع السيارات. مع ضرورة التوفر على رخصة القيادة صنف C و D	01	2023/04/21	2023/04/30
نقني من الدرجة الثالثة	دبلوم التقني المتخصص المسلم من طرف مؤسسات التكوين المهني المحدثة طبقا للمرسوم 2.86.325 بتاريخ 9 يناير 1987، بسن نظام عام لمؤسسات التكوين المهني أو إحدى الشهادات المعادلة لها المحددة قائمتها طبقا لمقتضيات المرسوم رقم 2.12.90 بتاريخ 30 أبريل 2012.	الإعلاميات - الأنظمة والشبكات - المعلوماتية - التتمية	01	2023/04/21	2023/04/30

Royaume du Maroc  
Ministère de la santé et de la protection sociale  
Direction Regionale de la Sante  
Tanger-Tetouan-Alhoceima  
Institut Supérieur des Professions Infirmières et Techniques de Santé Tétouan

المملكة المغربية  
وزارة الصحة والحماية الاجتماعية  
المديرية الجهوية لصحة طنجة طنجة الحسنة  
المعهد العالي لتكوين الممرضين  
تطوون وتقنيات الصحة

**إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 2/م.ع.م.ت.ص.ت/2023**

الالتين 24 أبريل 2023 على الساعة 10 صباحا سيتم في قاعة الاجتماعات بالمعهد العالي للمهن التمريضية وتقنيات الصحة بتطوان الكائن بشوارع عبد الخالق الطريس المستشفى المدني سانية الرمل طريق مرتيل فتح الأظرفة المتعلقة:

• باشغال تهيئة مركز استقبال المؤطرين على مستوى المعهد العالي للمهن التمريضية وتقنيات الصحة بتطوان التابع للمديرية الجهوية والحماية الاجتماعية للصحة لطنجة-طنوان-الحسيمة.

- يمكن سحب ملف بمكتب الصفقات بالكتابة العامة للمعهد العالي للمهن التمريضية وتقنيات الصحة بتطوان الكائن بشوارع عبد الخالق الطريس المستشفى المدني سانية الرمل طريق مرتيل.

- ويمكن كذلك تحميله عبر بوابة صفقات الدولة من العنوان الإلكتروني التالي: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 29 و 27 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية. الضمان المؤقت محدد في: خمسة وعشرون ألف درهم (25 000,00 درهم)

الثمن التقديري لكلفة الأعمال موضوع طلب العروض 1064928.00 درهم متضمنة جميع الرسوم (مليون وأربعة وستون ألف وتسع مائة وثمانية وعشرون درهم ) ويمكن للمتنافسين:

- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمكتب الصفقات بالكتابة العامة للمعهد العالي للمهن التمريضية وتقنيات الصحة بتطوان؛ الكائن بشوارع عبد الخالق الطريس المستشفى المدني سانية الرمل طريق مرتيل.

- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.

- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

- إما بعث الملفات إلكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوصة عليها في المادة (10) من نظام الاستشارة.

**الملف التقني يتضمن الوثائق التالية:**

- نسخة مصدق عليها من شهادة التأهيل والتصنيف.

**- النظام الجديد**

القطاع	الصف	المواصفات المطلوبة
A	4	A5

بالنسبة للمتنافسين غير المقيمين بالمغرب

1 - مذكرة تبين الوسائل البشرية والتقنية التي يتوفر عليها و مكان و تاريخ و طبيعة و أهمية الأعمال التي أنجزها أو ساهم في إنجازها نوعية هذه المشاركة.

2 - ترفيق بهذه المذكرة، الشهادات المسلمة من طرف رجال الفن الذين تم تحت إشرافهم إنجاز الأعمال المذكورة أو من طرف المستفيدين العامين أو الفواص من هذه الأعمال. وتحدد كل شهادة على الخصوص طبيعة الأعمال ومبلغها وأجال وتواريخ إنجازها والتقييم واسم الموقع وصفته وتقييمه.

ع.س.ن/996/د



# الكاف يربك حسابات الجيش الملكي في كأس الكونفدرالية

قررت لجنة الانضباط بالكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم «كاف»، اعتبار فريق فيوتشر المصري فائزا في مباراته أمام مضيفه أسكو كارا الطوغولي، في الجولة الأولى من دور المجموعات لبطولة كأس الكونفدرالية. وكانت المباراة، التي أقيمت برسم المجموعة الثالثة لبطولة كأس الكونفدرالية في الطوغو يوم 12 فبراير الماضي، قد انتهت بالتعادل الإيجابي بين الفريقين بنتيجة 1-1.

ويتواجد الفريق العسكري، ممثل المغرب الوحيد في كأس الكونفدرالية، في المجموعة ذاتها رفقة الثنائي المصري بيراميدز وفوتشر وفريق أسكو كارا الطوغولي. وقدم نادي فيوتشر شكوى للكاف خلال الأيام الماضية، طالب خلالها باعتبارها فائزا في المباراة أمام أسكو كارا، بسبب مشاركة اللاعب كانجيفي تشوشوشي مع الفريق الطوغولي، وهو موقوف ولا يحق له المشاركة.

وقررت لجنة الانضباط بالكاف، أول أمس الأحد، توقيع غرامة مالية على فريق أسكو كارا الطوغولي قدرها 10 آلاف دولار، مع اعتبار فريق فيوتشر المصري فائزا بنتيجة اللقاء. وبعد هذا القرار، تغيرت الأمور تماما في المجموعة الثالثة لكأس الكونفدرالية، حيث تصدر فريق فيوتشر الترتيب بعدما ارتفع رصيده إلى 10 نقاط، متفوقا بفارق الأهداف عن الجيش الملكي، الذي تراجع للمركز الثاني برصيد 10 نقاط أيضا، فيما

يحتل بيراميدز المصري المركز الثالث برصيد 8 نقاط، ثم أسكو كارا الطوغولي في المركز الرابع والأخير بدون نقاط، وذلك قبل جولة واحدة من انتهاء دور المجموعات.

وفي الجولة السادسة والأخيرة لدور المجموعات، سيحل الجيش الملكي ضيفا على فريق أسكو كارا في الطوغو، وسيكون مطالبًا بتفادي الهزيمة لتأمين العيون، فيما يلتقي بيراميدز مع فيوتشر في القاهرة.

الفريق العسكري يتراجع على الرتبة الثانية بقرار من الكاف



الفريق العسكري يتراجع على الرتبة الثانية بقرار من الكاف



14 | الثلاثاء 28 مارس 2023 الموافق 6 رمضان 1444 العدد 13.411

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad\_alichtirak

jaridati1@gmail.com

## أخبار

### الساحة

#### كسر في القدم يبعد أوناحي عن مواجهة البيرو

ذكرت يومية ليكيب الفرنسية أن اللاعب المغربي عن الدين أوناحي أصيب بكسر في القدم خلال مباراة الفريق الوطني أمام البرازيل الودية.

وأوضحت الصحيفة أن لاعب مارسيليا لم يستكمل المباراة، وغادر الملعب بعد مرور ساعة من بداية اللقاء بداعي الإصابة.

وأشارت إلى أن الفحوصات أثبتت إصابته بكسر في إصبع القدم اليمنى، مبيحة أنه لم تتحدد فترة غيابه عن المباريات.

وختمت بالتأكيد على أن أوناحي سيغيب عن المباراة الودية الثانية، التي سيخوضها المنتخب الوطني أمام نظيره البيروفي في مدريد يومه الثلاثاء، لافتة إلى أن اللاعب المغربي يتوقع أن يخضع لفترة علاج تتطلب عدم الحركة بشكل مفرط.

#### نور الدين أمرباط يكشف تفاصيل فشل انتقال سفيان إلى يوناييتد وبرشلونة

قال اللاعب الدولي المغربي السابق نور الدين أمرباط إن ثلاثة أندية تناقشت على الظفر بخدمات شقيقه سفيان، لاعب وسط فيورنتينا الإيطالية، خلال فترة الانتقالات الشتوية.

وقال نور الدين أمرباط لشبكة «ESPN» إنه كان هناك «الكثير من الاهتمام بالتعاقد مع سفيان في يناير الماضي، خاصة وأنه كان يريد فقط الانتقال لفريق من الكبار». وأضاف «يمكنني ذكر ثلاثة أندية كانت تسعى لضم سفيان في فترة الانتقالات، فقد عرض مانشستر يونايتد ضمه في اليومين الأخيرين من شهر يناير، حيث سعى إلى استعارته، مع وجود خيار للشراء بشكل نهائي، لكن الصفقة فشلت لأن فيورنتينا لم يكن يريد ذلك».

وتابع «تقدم برشلونة بعرض لاستعارته قبل يومين أو 3 من نهاية فترة الانتقالات، لكن بسبب المشاكل المالية لم يتمكنوا من وضع بند الشراء بشكل نهائي»، فيما كان النادي الثالث هو تينيسلي الإنجليزي.

وفي مطلع فبراير الماضي، كشفت صحيفة «ماركا» الإسبانية كواليس فشل انتقال سفيان أمرباط لاعب فيورنتينا إلى برشلونة في اليوم الأخير من سوق الانتقالات الشتوية، مشيرة إلى أن إدارة الفريق الإيطالي كانت السبب الرئيسي في عرقلة الصفقة بحجة أنها «لا يمكن أن تتم في اليوم الأخير من فترة الانتقالات».

وأوضح التقارير أن أمرباط عرض نفسه على برشلونة، وقدم عرضا للانتقال إليه على سبيل الإعارة مع بند الشراء الإلزامي، الأمر الذي رفضه برشلونة بشكل قاطع، قبل أن يعدل وكلاء الدولي المغربي العرض، ويجعلوه بند شراء اختياري.

وأفاد التقارير بأن إدارة برشلونة أعجبت بالأمر وقدمت عرضا إلى فيورنتينا قبل ساعات من إغلاق السوق، لكنه قوبل بالرفض بسبب عدم وجود بديل للاعب في الفريق. ويرتبط أمرباط مع فيورنتينا، الذي انتقل إليه بشكل دائم صيف 2020، بعدد يمتد إلى سنة 2024.

#### شباب المحمدية وشباب هوارا يتأهلان إلى ربع نهائي كأس العرش

تأهل فريقا شباب المحمدية وشباب هوارا، أول أمس الأحد، إلى دور ربع نهائي كأس العرش لكرة القدم للموسم الرياضي 2021 - 2022.

وجاء تأهل نادي شباب المحمدية، الذي يمارس بالبطولة الوطنية الاحترافية الأولى، بعد فوزه على شباب الفتح البيضاوي (هواة) بهدفين لواحد، في اللقاء الذي دار بينهما على أرضية ملعب الأبي جيكو بالدار البيضاء. وجر الفريق البيضاوي شباب المحمدية إلى الشوطين الإضافيين، وخلق له متاعب كبيرة، قبل أن يستسلم في الوقت الإضافي الثاني، بعدما انتهى الوقت القانوني للمباراة بالتعادل السلبي.

من جانبه، تفوق فريق شباب هوارا (هواة) على ضيفه نهضة الزمامة بهدفين لواحد، في المباراة التي جمعتهما على أرضية 16 نونبر بأولاد تايمة. وأنهى الفريق الهواري الجولة الأولى متفوقا بهدف واحد. وفي الدور المقبل، سيواجه شباب المحمدية الفائز في مباراة حسنية أكادير والرجاء الرياضي، فيما سيلعب شباب هوارا ضد أولمبيك خريبكة أو نهضة بركان. وستجري يومه الثلاثاء مباراة الجيش الملكي وسطاد المغربي، بداية من العاشرة ليلا، بمجمع الأمير مولاي عبد الله بالرباط.

## يواجه منتخب البيرو لرد دين مكسيكو 1970



أوناحي أبرز الغائبين عن مواجهة البيرو (أ.ف.ب)

الذي سيغيب لإصابته بكسر على مستوى أصبع القدم، أو بسبب الاختيارات التقنية، حيث يتوقع أن تتم إراحة بعض اللاعبين، لاسيما الذين خاضوا لقاء البرازيل وهم يعانون من الإصابات. وأعلن الكراكي بعد لقاء السبت أنه سيتم منح الفرصة لبعض اللاعبين الشباب في لقاء اليوم، لكسب المزيد من الثقة، وكذا تقديم اكتشافاته الجديدة إلى الجماهير المغربية، التي من المرجح أن تتقاطر على الملعب بأعداد غفيرة، في ظل الإقبال الكثيف على تذاكر هذه المباراة.

ومن جانبه، سيحاول منتخب البيرو تفادي الهزيمة الثانية في ظرف ثلاثة أيام، بعدما سقط وديا يوم السبت أمام ألمانيا، بهدفين دون مقابل.

وبرمج مدرب البيرو، خوان رينوسو، حصة تدريبية للاعبيه يوم الأحد بألمانيا، وشدوا مباشرة بعدها الرحال صوب العاصمة الإسبانية مدريد.

وبالتأكيد ستكون مباراة اليوم حافلة بالعطاء الكروي، خاصة في ظل المعنويات العالية للاعبين المغاربة، التواقين إلى مواصلة إسعاد الجماهير، ومجازاتهم على الدعم اللامشروط والعطف الكبير، الذي حوهم به منذ أن وطأت أقدامهم أرض قطر، ودفعوهم دفعا إلى بلوغ المربع الذهبي في مونديال قطر، محققين إنجازا غير مسبوق عربيا وقاريا.

بشكل جيد، مشيرا إلى أن «التركيب البشرية لم تستسلم وأظهرت تحكما في مجريات اللعب».

ومكن الفوز على متصدر الترتيب العالمي النخبة الوطنية من كسب نقط مهمة في التصنيف العالمي، حيث من المنتظر أن تدخل نادي العشرة الكبار، وقد يتحسن الأمر أكثر في حال الفوز اليوم على البيرو، وهو الأمر الذي يتطلع إليه الطاقم التقني للفريق الوطني، الذي يسعى إلى التقدم في الترتيب العالمي، ومواصلة العروض الرائعة، التي ما فتئ اللاعبون المغاربة يقدمونها منذ مونديال قطر.

وسبق للكرة المغربية أن واجهت البيرو، خامس ترتيب منتخبات أمريكا اللاتينية، مرة واحدة، وكانت في شهر يونيو من سنة 1970، خلال نهائيات كأس العالم التي جرت بالمكسيك، ومني فيها الفريق الوطني بهزيمة ثقيلة بحصة 3 - 0.

وحل الفريق الوطني بمدريد في الساعات الأولى من صباح أول أمس الأحد، وخاض اللاعبون حصة تدريبية مسائية، خصصت لإزالة التعب، فيما كانت حصة أمس الإثنين مناسبة لوضع اللمسات الأخيرة على المجموعة، التي ستخوض مواجهة اليوم.

ومن المنتظر أن تشهد تشكيلة الفريق الوطني بعض التغييرات، سواء التي فرضتها الإصابات، كحال أوناحي،

## الركراكي يقدم اكتشافاته الجديدة للجماهير ويتطلع إلى التقدم أكثر في تصنيف الأندية

### إبراهيم العمري

بعد الفوز التاريخي على منتخب البرازيل، مساء السبت بملاعب طنجة الكبير، يهدفين مقابل هدف واحد، يواجه الفريق الوطني المغربي يومه الثلاثاء، بداية من الساعة والنصف بالتوقيت المغربي (التاسعة والنصف بالتوقيت الإسباني) على أرضية ملعب «سيفيتاس مينروبوليتانو» بالعاصمة الإسبانية مدريد، منتخب البيرو في لقاء ودي.

واختار الناخب الوطني وليد الركراكي مواجهة منتخبين لاتينيين عوض منازلة منتخبين عاديين والتفوق عليهما بخصص مريحة، مشيرا في لقاؤه الإعلامي، الذي سبق مواجهة البرازيل، إلى أنه طلب من رئيس الجامعة إيجاد منتخبين من العيار الثقيل من أجل مواصلة تطور اللاعبين، والاستئناس بالمباريات الكبرى.

وكان الفوز على منتخب الصامبا بمثابة حلم بالنسبة لوليد الركراكي، حيث قال، في الندوة الصحافية التي أعقبت المباراة، إن الفوز على المنتخب الأول عالميا ليس بالأمر السهل، ويعد إنجازا كبيرا، قدم خلاله اللاعبون أداء كبيرا، وقاموا بواجبهم

## الإعلام البرازيلي يؤكد أن أسود الأطلس أجلوا بداية الدورة الجديدة لمنتخب الصامبا

على المدرب المؤقت في الهزيمة غير المسبوقة ضد المغرب. فقبل كل شيء، الخضم من العيار الثقيل على اعتبار أنه احتل المركز الرابع في المونديال الأخير، بينما انتهى فريق (المدرب السابق) تيتي في المرتبة السابعة. وتابع الموقع البرازيلي، أن «المباراة جرت على أرض الخصم، أمام حشد ملاً الملعب للاحتفال بالإنجاز غير المسبوق لمنتخب عربي وإفريقي في قطر».

أما صحيفة «Sportif Ge» فعبرت عن الأسف، لأن المنتخب البرازيلي لم يبدأ بعد «الدورة الجديدة الموعودة»، ضحية أن «هذه المباراة لا يمكن أن تشكل حتى انتقالا: بين الإحباط من الإقصاء في ربع نهائي مونديال قطر والتوقعات حول وصول مدرب جديد، فإن عناصر الانتقال لم تتوافر بعد». واختار المدرب رامون مينيزيس خطة 4 - 4 - 2 بدون كرة، وأغلق باكتيا الجناح الأيسر لحماية اليكس تيليس من هجمات حكيمي وزياش، ووفقا لليومية فإن الإستراتيجية فشلت في نهاية المطاف.

وأوضح المصدر ذاته أن «المغرب، بدأ أكثر دينامية، مدعوماً بكثير من 60 ألف مشجع، وأظهر صاحب المركز الرابع في النسخة المونديالية الأخيرة شهية هجومية كبيرة في معظم الأوقات». من جهتها، كتب «O Globo» أن «كل التوقعات برؤية الفريق، وهو يعود بعد مونديال قطر 2022، ويبدأ مشواره نحو 2026 على نحو جيد قد تحلصت بعد الخسارة أمام المغرب في طنجة. لم يكن هناك بد من تلقي هذا الإحباط، خاصة وأن هذه هي الهزيمة الأولى للبرازيل أمام المغرب. لكن النتيجة مفهومة، بالنظر إلى الفجوة في مستويات المنتخبين، منتخب متجاسن والأخر أخطأ بسبب غياب الانسجام»، حسب تقدير اليومية.

العناصر الوطنية تؤكد تفوقها وجدارتها أمام البرازيل (أ.ف.ب)

اعتبرت الصحافة البرازيلية أن فوز المغرب غير المسبوق على البرازيل (2 - 1)، في مباراة ودية أجريت يوم السبت في طنجة، عكس التفوق على أرض الميدان لأسود الأطلس وعمق خيبة أمل الجماهير البرازيلية، بعد الأداء المتواضع في كأس العالم الماضية.

وكتبت العديد من وسائل الإعلام أن الهزيمة المغربية كانت لدرجة أن «البرازيل كان عليها أن تعاني من ضغط الجمهور الذي رافق «تيكي تাকা» لأسود الأطلس ضد المنتخب المصنف أولا في ترتيب الفيفا».

ففي استوديوهات «ESPN Brasil»، أشار المحللون بعد المباراة إلى التفوق التقني للاعبين المغاربة مثل عن الدين أوناحي، معتبرين أن البرازيل واجهت فريقا أقوى وألة تتحرك بكل أريحية على رقعة الملعب. وأشاروا إلى أن السيليساسو «أخلف موعد بداية الدورة الجديدة»، التي أعلن عنها إضفاء الطابع الرسمي على هذه المباراة الودية، ويبدو أنه يحتاج إلى مزيد من الوقت لإعادة بناء صفوفه.

ومن جهتها عبرت «TNT Sports Brasil» عن إعجابها بتطور كرة القدم المغربية في السنوات الأخيرة، إلا سيما في ما يتعلق بالبنية التحتية، كما يتضح ذلك من جودة تنظيم كأس العالم للاندية مؤخرا.

ووفقا لذات القناة، فقد انتصر المغرب في جميع جوانب اللعبة، تكتيكا وفرديا، مما سمح لهم بالتحكم في المباراة وتدمير نجاح أسود الأطلس الذي بصموا عليه في قطر، مسجلة أن المغرب أثبت أن خريطة كرة القدم العالمية أخذت في التغيير، مما يخلق تحديات جديدة لقوى كرة القدم التقليدية. «الأمر لم يعد يتعلق بالمدارس الإيطالية أو الإسبانية أو البريطانية. كرة القدم الحديثة أصبحت معولمة».

من جانبه يعتبر موقع «UOL» الإخباري أنه «من غير العدل إلقاء اللوم

بعد تتويجها ببطولة العالم للملاكمة، خديجة المرضي لـ «الاتحاد الاشتراكي»:

# وعدت المغاربة بالذهب ووفيت

«عقب تتويجها أول أمس في بطولة العالم للملاكمة التي احتضنتها الهند من 13 إلى 27 من شهر مارس الجاري، وفوزها بالميدالية الذهبية إثر تفوقها في المباراة النهائية على منافستها الكازاخستانية كونغيبايفا لازات، (وزن أكثر من 81 كلغ)، أدلت خديجة المرضي بتصريح لجريدة «الاتحاد الاشتراكي» عبرت فيه عن سعادتها الكبيرة بالتتويج، مؤكدة أن سعادتها الحقيقية من سعادة المغرب بهذا الإنجاز وأضافت وهي تذرف الدموع: «ربحت.. ربحت الذهبية.. أنا فرحانة بزاف وفرحانة لأن كل المغاربة فرحانيين.. وعدتكم ووفيت.. أهدى هذه الميدالية للمغاربة أجمعين ولجلالة الملك محمد السادس داعم ومساند الرياضيين..»

وقالت في نفس التصريح: «لم أكن لأستسلم أو لأتراجع، وصلت للمباراة النهائية وأنا عازمة على عدم تفويت الفرصة... كنت متحمسة وكنت مؤمنة بكوني مطالبة ببذل كل جهدي وكل قوتي لكي أنتزع الذهب.. كنت أدرك أن المهمة لن تكون سهلة، لكن طموحي كان أكبر، وكنت متيقنة أن المغاربة سيتابعونني وسيشاركونني أمل الانتصار، والحمد لله حققت الأمل.. أشكر جميع من ساندني، أشكر الطاقم التقني كما أشكر السيد جواد بلحاج رئيس الجامعة الذي انتقل من المغرب إلى الهند لمؤازرتي ولدعمي..»

## عزيز بلبودالي

لم يكن إحراز الميدالية الذهبية بالمهمة السهلة فعلا، فالأمر كان يتطلب من البطلة خديجة المرضي تجاوز منافسة قوية هي الكازاخستانية كونغيبايفا لازات بطلة العالم سنة 2016. منذ انطلاق المباراة، اختارت المرضي الاندفاع للهجوم، ونجحت في إرباك منافستها بعد أن وجهت لها عدة لكمات متتالية. فرضت خديجة المرضي إيقاعها على هذا النحو، وظلت طيلة عمر النزال وفيه لنهجها إلى أن تمكنت من التفوق وتحقيق الانتصار.

تقول خديجة المرضي التي أصبحت أول ملاكمة عربية وإفريقية تفوز بميدالية ذهبية في بطولة العالم: «طموحي الآن هو رفع العلم الوطني عاليا في الألعاب الأولمبية المقبلة». من جهته، وفي تصريح للجريدة، اعتبر عثمان فضلي المدير التقني الوطني بالجامعة الملكية المغربية للملاكمة ما حققته البطلة المرضي إنجازا غير مسبوق في تاريخ الملاكمة المغربية والعربية والإفريقية. وقال أن المغرب أضحي يحتل المركز الخامس عالميا بعد أن تمكن المنتخب المغربي من الفوز بميدالية ذهبية ونحاسية خلال هذه البطولة العالمية.

وأشار إلى أن النتائج التي حققتها الملاكات المغربيات خلال هذا الحدث العالمي «شرفه جدا»، مسجلا أن مستوى الملاكمة المغربية يتحسن من حسن إلى أحسن.

وفضلا عن خديجة المرضي، كانت الملاكمة المغربية ممثلة في هذا الحدث العالمي بكل من ياسمين متقي (وزن أقل من 48 كلغ)، التي أحرزت الميدالية البرونزية بعد تأهلها لنصف النهائية، ووداد برطال (وزن أقل من 54 كلغ) ورباب شيدر (وزن أقل من 50 كلغ) اللتان خرجتا على التوالي من الدور الثاني وربيع النهائية.

وعرفت بطولة العالم للملاكمة سيدات التي أقيمت منافساتها في 12 وزن، مشاركة حوالي 325 ملاكمة يمثلن 65 بلدا من بينهم المغرب.

يشار إلى أن جريدة «الاتحاد الاشتراكي» كانت قد أجرت حوارا مع البطلة خديجة المرضي مباشرة بعد فوزها بالميدالية الذهبية في الدورة السادسة لكأس محمد السادس الدولية للملاكمة، التي نظمت شهر فبراير الماضي، بالقاعة المغطاء متعددة الرياضات المحاميد بمراكش.

وكانت الميدالية الذهبية من نصيب الملاكمة خديجة المرضي، عقب فوزها في النزال النهائي في فئة (+ 81 كلغ) على الكازاخستانية كونغيبايفا لازات بـ (5 - 0)، وهي نفس الملاكمة التي واجهتها أول أمس الأحد في بطولة العالم بالهند.

## في ذلك الحوار، حكّت خديجة المرضي:

«لن أنسى ما عشت الحدث المأساوي الذي طبع مساري الرياضي ويتعلق بحدث وفاة والدتي وهي تحضر أحد نزالاتي برسم دوري كأس محمد السادس الدولية الذي احتضنته مراكش سنة 2014. رحلت والدتي إلى دار البقاء وهي حاضرة تشجعني وسط الجمهور المغربي بمدرجات قاعة بن شقرون بدور النصف النهائي..»

كنت في حلبة النزال عندما سمعت صراخا غير عادي وسط القاعة، كانت أمي تلفظ أنفاسها الأخيرة، كان يبدو أنها لم تكن لتستطع تحمل فرحة انتصاري في نزال تلك الليلة.. كان المشهد قاسيا بكل معاني الكلمة، حملت بسرعة ونقلت إلى المستشفى، كانت روحها قد صعبت لجريها.. أكيد لم أتم تلك الليلة، وفي الساعات الأولى من صباح اليوم الموالي، كانت سيارة نقل الأموات تحملها متجهة إلى مدينة الدار البيضاء لدفن جثمانها، فيما تسمرت جالسة فوق رصيف الشارع أتابع بنظراتي وأنا أكاد أسمع صوتها وهي تردد « بنتي المرضية، ستنتصرين، لا تتراجعي ولا تستسلمي، أريد منك الميدالية الذهبية، إنه حلمي كما هو حلمي أيضا أن أراك ماثلة أمام جلالة الملك محمد السادس..»

عاهدتها وعاهدت نفسي، لن أتراجع، ساواصل المعركة حتى النهاية، سانال الميدالية الذهبية كما كانت تحلم بها والدتي.. مرت ساعات قليلة، وفي حدود الساعة الخامسة زوالا، كنت فوق الحلبة، خضت قتالا حقيقيا مع نفسي قبل أن يكون مع منافستي، واصلت المنافسات وأحرزت في النهاية الميدالية الذهبية وكانت هدويتي لروح والدتي.

عانيت لفترة طويلة من تداعيات ذلك الحادث، لم أحتمل الصدمة، تأثرت بشكل كبير



## الذهب.. من 2014 إلى 2023

«أنا سعيدة جدا بنجاحي في إحراز الميدالية الذهبية لدورة هذه السنة من كأس محمد السادس للملاكمة، وسعادتي أنها تختلف عن ذهبية 2014، فقيمتها في أنها تحتسب ضمن سلسلة الحزام الذهبي بكل إنجازات هذه السلسلة العالمية خاصة على مستوى التصنيف والتتويج. فذهبية هذه السنة منحتني 1900 نقطة جديدة ما جعلني أتمركز في صدارة الترتيب العالمي للملاكات الذي يقرره الاتحاد الدولي للملاكمة، الأمر الذي يضعني كمرشحة فوق العادة للتأهل لبطولة العالم التي تحتضنها الهند في شهر مارس المقبل..»

من أجل الوصول إلى القمة ونيل تلك الميدالية الذهبية، كان علي أن أبذل جهودا جبارة في التدريب وفي نفس الوقت جهودا أخرى في رعاية أسرتي. للوصول إلى النجاح وإلى القمة، تقول خديجة المرضي، هناك تضحيات، هناك تعب، هناك حياة تفرض على ملاكمة مثلي، مقاومة قساوة العيش ومحاولة التغلب على صعابها وهي كثيرة ومتنوعة.

أنا أم مسؤولة عن تربية ورعاية بناتي الثلاث، سلطانة (سنة ونصف)، فاطمة الزهراء (ست سنوات ونصف)، وإلهام (11 سنة ونصف).

برنامجي اليومي مرتبط أساسا برعاية بناتي، أستيقظ باكرا من أجل تحضيرهن ونقلهن للمدرسة، أنطلق بعد ذلك للحصة الأولى من التدريب وتكون عبارة عن الركن والجري، أعود بعدها لإعداد وجبة الغذاء، ثم استأنف تدريبي في القاعة الرياضية، ومساء، وبعد أن تعود بناتي من المدارس، أتوجه مرة أخرى للقاعة من أجل الحصة التدريبية المسائية.

أنا من مواليد فاتح فبراير من سنة 1991 بسبيدي عثمان بمدينة الدار البيضاء، عدد أفراد عائلتي ثمانية، نعيش حياة بسيطة جدا التميز الوحيد فيها هو أنني فخر منها أعتبر بطلة عالمية وإسمي مودن في سجلات كبار الرياضيات في العالم.

أجتهد وأتدرب بكل حماس بالرغم من الصعوبات التي تضعها الحياة أمامي وأنا أم لثلاث بنات وزوجي رجل بسيط، وأكيد مدخوله لن يكفي تغطية متطلبات البيت والبنات ومدارسهن وحاجياتهن بالإضافة إلى متطلباتي كرياضية من مستوى نخبة الرياضيين.

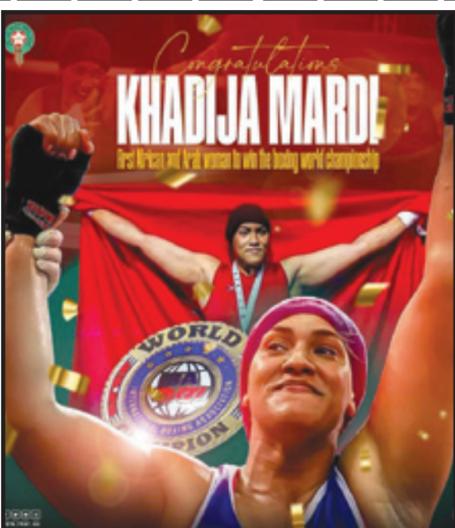
كنت ملزمة بمد يد العون لمساعدة زوجي على تحمل نفقات بيتنا، ولو أن ما أجنه في الملاكمة لا يكفي بشكل كبير.

أعتبر نفسي بكل صدق، مناضلة رياضية أجتهد من أجل وطني أولا، ومن أجل روح والدتي، ففي كل ميدالية أحرزها، تحضر روحها كما تحضر في ذهني عند كل نزال الرغبة في الانتصار من أجل الوفاء بعهد قدمته لوالدتي.

سأسعى بكل جهد لانتزاع الميدالية الذهبية وفي ذهني صورة أمي، وفي طموحي إهداءها لجلالة الملك محمد السادس..»



لحظة إعلان إنتصار خديجة المرضي



بلحاج رئيس الجامعة رفقة الطاقم التقني

# الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad\_alichtirak



www.facebook.com/alittihad\_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

## كيف يصوم رواد الفضاء في رمضان؟

يبدأ صوم يوم رمضان من الفجر وينتهي عند غروب الشمس. لكن رواد الفضاء يرون أكثر من غروب في اليوم من محطة الفضاء، فكيف يصوم المسلمون منهم خلال الشهر الفضيل؟

تدور محطة الفضاء الدولية حول الأرض بسرعة 27600 كيلومتر في الساعة، ما يمنح الركاب 16 شروقاً وغروباً للشمس كل يوم، وفقاً لشبكة «سي إن إن».

وهناك نحو عشرة رواد مسلمين سافروا إلى الفضاء، من بينهم الإماراتي سلطان النيادي الذي يتصافد وجوده حالياً في المحطة الدولية مع حلول رمضان.

وقال النيادي للصحافيين، خلال مؤتمر عقد في يناير، إنه كرائد فضاء ينطبق عليه تعريف «المسافر»، ما يعفيه من صوم رمضان، تصديقاً لآية «فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ».

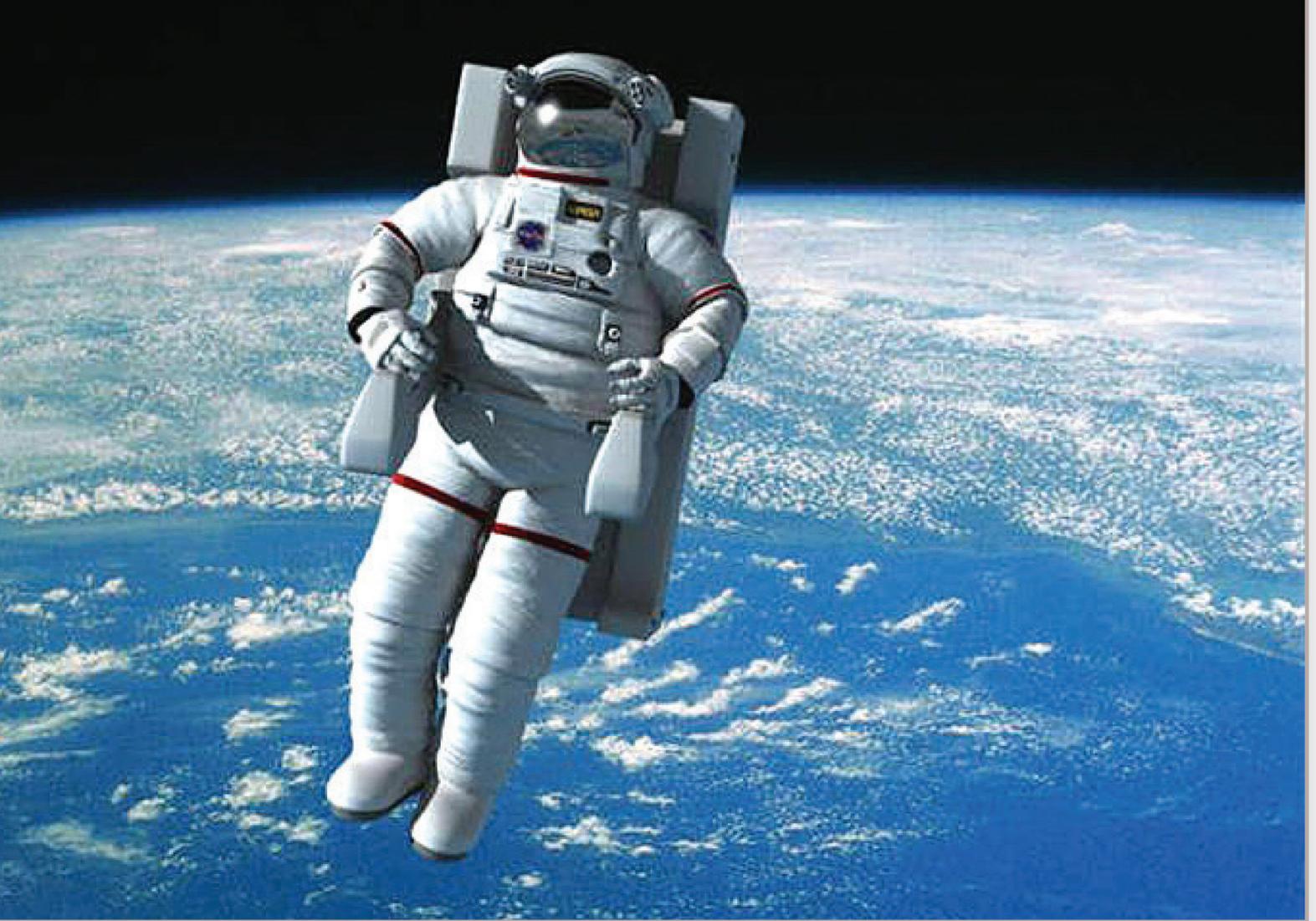
وأضاف أن «الصوم ليس إجبارياً إذا كنت تشعر أنك لست على ما يرام».

وأشار للصحافة، في فبراير الماضي، إلى أنه يمكنه الصوم وفقاً لتوقيت غرينتش، أو التوقيت العالمي المنسق الذي يُستخدم كمنطقة زمنية رسمية على المحطة الفضائية.

وعام 2007، أصبح رائد الفضاء الماليزي، شيخ مظفر شكر، أول مسلم يمكث في محطة الفضاء الدولية. وإثر ذلك، أصدر مجلس الفتوى الإسلامي الوطني في ماليزيا إرشادات خاصة لتوجيه ممارساته وممارسات رواد الفضاء المسلمين في المستقبل.

وعلى الرغم من أن رحلته تزامنت مع شهر رمضان، فإن المجلس أشار إلى أنه يمكن تأجيل صومه حتى يعود إلى الأرض، أو يمكنه الصوم وفقاً للمنطقة الزمنية للمكان الذي انطلق منه.

وأعفى رائد الفضاء من واجب الركوع أثناء الصلاة، لأنه عمل صعب عند انعدام الجاذبية، كما جعل استقبال القبلة أثناء الصلاة مرهوناً بقدرات رائد الفضاء.



## كيف نقل العطش في رمضان؟



قد يكون العطش من أكبر العوائق أمام الصائم، خصوصاً مع بداية الطقس الحار في عدد من الدول. وينتج عن هذا الشعور بالعطش الجفاف والصداع والتعب وصعوبة التركيز. لكن باتباع بعض النصائح، يمكن التقليل من كميات السوائل التي يخسرها الجسم خلال فترات الصيام.

ينصح بتجنب شرب كمية كبيرة من الماء دفعة واحدة بعد الإفطار وتوزيع كمية الماء المتناولة في الفترة ما بين الإفطار إلى السحور. ويوصى خبراء التغذية بتناول ما يقارب 8 أكواب من الماء لتجنب مخاطر الجفاف وتعويض السوائل التي يفقدها الجسم خلال فترة الصيام. كما ينصح بأن تكون درجة حرارة الماء معتدلة وليست باردة، حتى لا تسبب المشاكل الهضمية والتلبكات المعوية. ومن السوائل المحبذ تناولها فضلاً عن الماء، عصائر الفواكه الطبيعية، وقمر الدين، والتمر الهندي، لاحتوائها على الفيتامينات التي تمد الجسم بالنشاط والحيوية وتقوي جهاز المناعة، بالإضافة إلى الحليب المدعم بالكالسيوم الذي يمنح الجسم طاقة إضافية وبروتين وكالسيوم.

تساهم الخضروات والفواكه في ترطيب الجسم بسبب محتواها العالي من الماء، فهي مصدر لما يقارب 20 في المائة من السوائل التي تدخل الجسم. ومن الأفضل الحرص على تناول صحن من السلطة أو الخضار على وجبة الإفطار، إضافة إلى تناولها على السحور. فبالإضافة إلى أنها تحتوي على مستويات عالية من الفيتامينات والمعادن ومضادات الأكسدة الضرورية للصحة، فهي غنية بالألياف التي تساعد على منع الإمساك وتعمل على إبطاء معدل هضم الطعام في المعدة وتبقى لمدة في الأمعاء وبالتالي تقلل من شعور الصائم بالعطش والجوع أيضاً. ومن الفواكه والخضروات الغنية بالماء والتي تساعد الصائم على مقاومة العطش البرتقال، والخيار، والبنندورة، والخص، والكرفس، والكوسا، والملفوف.

ينصح، خاصة عند تناول وجبة السحور، بتقليل أو تجنب الأطعمة التي تحتوي على نسبة عالية من الملح أو التوابل، ما يعني فقدان السوائل من الجسم والشعور بالعطش.

## فرنسا تحظر «تيك توك» على هواتف العمل لموظفي الخدمة المدنية



قال وزير الخدمة المدنية في فرنسا ستانيسلاس جيريبي، عبر حسابه في «تويتر»، الجمعة، إن بلاده ستحظر استخدام تطبيق مقاطع الفيديو تيك توك على هواتف العمل الخاصة بموظفي الخدمة المدنية.

وأضاف في بيان: «من أجل حماية الأمن السيبراني لإدارتنا وموظفي الخدمة المدنية، قررت الحكومة حظر التطبيقات الترفيهية، مثل تيك توك، على هواتف العمل الخاصة بموظفي الخدمة المدنية». يذكر أن البرلمان البريطاني حذو الحكومة في حظر «توك توك». وأفاد مجلسا العموم واللوردات بأن التطبيق «سيحظر على كل الأجهزة المرتبطة بالبرلمان والشبكة البرلمانية الأوسع نطاقاً. الأمن السيبراني يمثل أولوية قصوى بالنسبة إلى البرلمان».



أعلنت وكالة الفضاء الأوروبية، الجمعة، أن كويكباً كبيراً سيمرّ غداً السبت بين الأرض والقمر، مشيرة إلى أن هذا الحدث الذي لا يحصل إلا مرة كل عشر سنوات لا يشكل أي خطر، وسيكون بمثابة تدريب لتقنيات الدفاع الكوكبي. ويُقدر قطر الكويكب الذي أطلقت عليه تسمية «2023 دي زي 2» بما بين 40 و70 متراً. وهو حجم يكفي لمحو مدينة كبيرة إذا ما اصطدم بالأرض.

وأوضح رئيس مكتب الدفاع الكوكبي في وكالة الفضاء الأوروبية ريتشارد مويسل لوكالة «فرانس برس» أن الكويكب سيمرّ في الساعة 19,49 بتوقيت غرينتش من يوم السبت «قريباً جداً» من الأرض، أي على مسافة أقل من ثلث تلك التي تفصل الأرض عن القمر، مطمئناً في الوقت نفسه أن لا داعي للقلق.

ورصد الكويكب للمرة الأولى في 27 فبراير من قبل مرصد في ليا، بما، إحدى جزر الكناري الإسبانية.

وسيمر الكويكب على مسافة نحو 175 ألف كيلومتر من الأرض بسرعة 28 ألف كيلومتر في الساعة.

وتمرّ كويكبات صغيرة قرب كوكب الأرض كل يوم، لكن مرور مثل هذا الجسم الكبير بهذا القرب من الأرض يحدث مرة كل عشر سنوات فقط، بحسب مويسل.

ومن هذا المنطلق، قرّرت الشبكة الدولية للتنبيه من الكويكبات الإفادة من هذا التقارب، وبالتالي ستستخدم أدوات عدة كاجهزة قياس الطيف والرادارات لتحليل «2023 دي زي 2».

وأشار مويسل إلى أن هذا سيكون بمثابة تمرين على كيفية «تعامل الشبكة مع مثل هذا التهديد» في المستقبل. وتظهر حسابات علماء الفلك أن الكويكب سيمرّ مجدداً قرب الأرض سنة 2026 ولكن على مسافة أكبر، وبالتالي فهو لن يشكل أي خطر اصطدام لها خلال السنوات المئة المقبلة على الأقل.

واكتشف علماء فلك أخيراً كويكباً بحجم مماثل أطلق عليه اسم «2023 دي دبليو». وفي نهاية فبراير بلغ احتمال اصطدام هذا الكويكب بالأرض عام 2046 واحداً من 432. لكن هذا الاحتمال تراجع استناداً إلى حسابات أكثر دقة، وبات الخطر معدوماً.

ويشير الخبراء إلى أن العالم لم يعد أعزل بمواجهة تهديد كهذا، ففي العام الماضي، جرى تحطيم مركبة الفضاء «دارت» التابعة للناسا عمداً في الكويكب ديمورفوس، على بُعد حوالي 11 مليون كيلومتر من الأرض، ما أتاح تحويل مساره.

## كويكب يمرّ بالقرب من الأرض

مثل هذا الجسم الكبير بهذا القرب من الأرض يحدث مرة كل عشر